

النهار

صفحة ١٢

ليرات

AN-NAHAR 6 Février 1986 — 53e Année — N° 16260 ● الخميس ٦ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٦٠

اتصال هاتفي بين الجميل والأسد: تضامن في وجه إسرائيل و"جو ودي وايجابي"

المدبر الرسولي: بكركي مع الشرعية في خدمة الوطن

الاتصالات السياسية امامها اسبوع لتحديد الخيار

الرئيس الجميل مجتمعا امس مع المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو. (ساكو بيكاريان)

التطور الحدث الذي قد يشكل نقطة تحول ايجابية تخرج الازمة اللبنانية من المأزق الذي وصلت اليه، كان اتصال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء امس بالرئيس السوري حافظ الاسد. وهذا الاتصال هو الاول منذ القمة الحادية عشرة التي انعقدت في ١٣ و١٤ كانون الثاني الماضي، وبعد الاحداث التي حصلت في ١٥ من الشهر نفسه في المنطقة الشرقية، وادت الى تجميد البحث في الاتفاق الثلاثي وما رافق ذلك من تصعيد سياسي بلغ الذروة بمقاطعة رئيس الجمهورية ومطالبته بالاستقالة.

ولوحظ ان اذاعة دمشق كانت تبث في بدء نشراتها الاخبارية ليلا نبأ اتصال الرئيس الجميل بالرئيس الاسد "مستنكرا الاعتداء الاسرائيلي".

نص البرقية

وقبل الاتصال الهاتفي، كان الرئيس الجميل ابرق الى الرئيس السوري مستنكرا القرصنة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت طائرة ليبية كانت تنقل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر ومسؤولين سوريين، من طرابلس الى دمشق. وهنا نص البرقية:

"سيادة الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية - دمشق. ان الاعتداء الذي ارتكبته اسرائيل في حق الطائرة التي كانت تنقل الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء الوفد المرافق، هو موضع ادانة لبنان رئيسا وحكومة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عاصفة حولتها الى شرق صيدا

إسقاط طوافة للقوة الدولية و"الجماعة" أطلقت عناصرها بعد تحقيق



عناصر من "الجماعة الاسلامية" حول الطوافة في مكان سقوطها وهي منقلبة. (محمد الزعتري)



طاقم الطوافة مع الشيخ ارفه دان في مركز "الجماعة الاسلامية" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اول حادث من نوعه تتعرض له القوة الدولية منذ بدء انتدابها في جنوب لبنان عام ١٩٧٨، اسقط مقاتلون تابعون لـ"الجماعة الاسلامية" بعد ظهر امس طوافة عسكرية كانت تنقل ستة جنود دوليين من بيروت الى الناقورة فوق منطقة شرق صيدا، واحتجزوهم حتى المساء، ثم اطلقوهم بعد تحقيق واتصالات شارك فيها قادة القوة وضباط في الجيش اللبناني وفاعليات صيداوية.

وكانت طوافة تابعة للقوة الدولية يقودها طاقم من الوحدة الايطالية قوامه ٣ عناصر، وعلى متنها ٣ اخرى من القوة، اثنان فنلنديان والثالث نروجي، تقوم برحلة عادية بين مطار بيروت ومقر القيادة الرئيسي في الناقورة على امتداد الخط الساحلي. وفي الثالثة بعد الظهر، بعدما اصبحت الطوافة فوق صيدا، اضطرتها عاصفة قوية الى الانحراف عن مسارها في اتجاه الشرق. ولما اصبحت فوق كفريا، اطلق عليها مقاتلون من "الجماعة" من موقعهم هناك على محور كفريا - الشواليق - كفرفالوس، النار من اسلحة المضاد، وكانت تحلق على علو منخفض، فاصيبت واضطر ربانها الى الهبوط بها في سهل في خراج بلدة كفريا.

وعلم ان احد الجنديين الفنلنديين اصيب في اذنه بجروح طفيفة. وعلى الاثر طوق مسلحون ينتمون الى "الجماعة" الطوافة وانزلوا منها الجنود واقتادوهم الى مكان مجهول. وعلم انهم اخضعوا لتحقيق اجراه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الاسباني المخطوف في بيروت بعث برسالة الى عائلته

حض رجل الامن الاسباني بدرو سانشيز، الذي كان خطف على طريق مطار بيروت في ١٧ كانون الثاني الماضي مع لبنانيين يعملان في السفارة الاسبانية، عائلته على الضغط على حكومة مدريد لتؤمن اطلاقه بالافراج عن شيعيين لبنانيين معتقلين في اسبانيا.

وجاء في رسالة بخط يده بعث بها الى عائلته: "سلام. آمل ان تكونوا جميعا في خير. انني في صحة جيدة ولا تقلقوا علي. اطلب فقط ان تبذلوا كل ما في وسعكم لدى الحكومة لتأمين اطلاق لبنانيين معتقلين في مدريد وعندئذ سنطلق".

ولم يعلق مسؤولو السفارة الاسبانية على الرسالة التي افادت مصادر امنية انها صحيحة. (ي ب)

مليونان و٨٠٠ ألف دولار مساعدة للبنان!

شولتز: عملية السلام مستمرة وسنواصل العمل لايجاد حل

واشنطن - "النهار":

قال امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان عملية السلام في الشرق الاوسط مستمرة وان "الاطراف هناك لم يتراجعوا عنها".

واضاف في شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان ادارة الرئيس رونالد ريغان ستواصل العمل للتوصل الى حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، مشيرا الى التقدم الذي احرز اخيرا بالنسبة الى دفع عملية السلام. لكنه اعترف بان المشكلتين الرئيسيتين، وهما التمثيل الفلسطيني وطبيعة المؤتمر الدولي، لم تحلا حتى الآن.

وذكر ان كلا من الرئيس حسني مبارك والملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس ريغان يسعى الى ازالة العقبات تمهيدا لبدء المفاوضات. واضاف ان ثمة "كثيرين لا يريدون السلام والاستقرار (في الشرق الاوسط) ولا يريدون قيام علاقات جيدة بين مصر واسرائيل. وكذلك هناك اشخاص لا يريدون رؤية الملك حسين ينجح في العمل على نحو بناء مع الفلسطينيين". ولاحظ انه كلما حدثت

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين استقبل عرفات بعد أسبوع من توقف المحادثات

استقبل امس الملك حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للمرة الاولى منذ توقف المحادثات الاردنية - الفلسطينية قبل اسبوع. وحضر المقابلة من الجانب الاردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري ومدير المخابرات العامة الفريق طارق علاء الدين.

ولم تكشف المواضيع التي كانت موضع بحث وما اذا كان الجانبان يسعيان الى بلورة صيغة تساعدهما على تجاوز الازمة التي نشأت عن رفض المنظمة الموافقة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن.

وكان مسؤولون في المنظمة اكدوا ان هذه لن توافق على القرارين ما لم تعترف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ويذكر ان مصادر في عمان افادت في وقت سابق ان السيد وات كلوفيريوس احد مساعدي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ابلغ الى المسؤولين الاردنيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: جولة جديدة لطابا والنقاط الـ ١٤ لا تلزم مصر



رئيس الوفد المصري السفير نبيل العربي بين رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير - الى اليمين - وسفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون. (رويتر تيليفوتو)

بدأت بعد ظهر امس في فندق "ميناهاوس" في القاهرة جولة جديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا والتي تشارك فيها الولايات المتحدة بصفة مراقب. ورأس الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء والوفد المصري السفير نبيل العربي مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية والوفد الاميركي السيد جورج شيرمان

- التتمة في الصفحة ٨ -

طلبوا من صنعاء مصادرة أسلحته

الحكام الجدد لليمن الجنوبية: أميركا تساعد علي ناصر

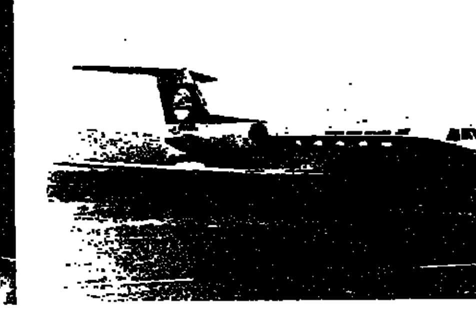
اتهم امس السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية والذي يعتبر من ابرز الوجوه في "القيادة الجماعية" التي اطاحت الرئيس علي ناصر محمد الولايات المتحدة بانها وراء الاحداث الاخيرة في بلاده واكد ان الاتحاد السوفياتي "يقف الى جانب شعبنا ضد اي عدوان او تدخل".

وقال في حديث مع وكالة الاسوشيتدبرس": "لدينا معلومات عن كميات كبيرة من الاموال ارسلها

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز اعترف أن المعلومات عن الطائرة لم تكن دقيقة

سوريا مصرة على إدانة من مجلس الأمن وحملت أميركا سلفاً مسؤولية عدم صدوره




صورة وزعها سلاح الجو الاسرائيلي للطائرة الليبية في اثناء احتجازها. (افب تيليفوتو)



ثلاثة من ركاب الطائرة يصعدون اليها بعد السماح لها بمغادرة القاعدة الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)




العقيد معمر القذافي والسيد عبدالله الاحمر في اثناء زيارة الاحمر لليبيا في ٣ شباط الجاري. (رويتر تيليفوتو)



اسحق رابين يتحدث امس في كفرجلعادي عن خطف الطائرة الليبية والى يساره الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية. (افب تيليفوتو)

انضمت امس ليبيا الى سوريا في مطالبة مجلس الامن بـ"اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة ضد اسرائيل" لخطفها الطائرة المدنية التي كانت تنقل وفدا رسميا سوريا من طرابلس الى دمشق اول من امس.

وقدمت سوريا بعد الظهر الى مجلس الامن، الذي عاود مشاوراته في شأن القضية، مشروع قرار يتضمن ادانة لاسرائيل "لاعتراضها وخطفها بالقوة" طائرة مدنية ليبية في الاجواء الدولية ويصف الحادث بانه "انتهاك خطير لمبادئ القانون الدولي خصوصا لبنود المعاهدات الدولية المتعلقة بالطيران المدني". ويدعو اسرائيل الى "الامتناع فورا عن اي عمل يعرض سلامة الطيران المدني الدولي للخطر" ويحذرها من انه في حال تكرار مثل هذه الاعمال "سيدرس مجلس الامن اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق قراراته".

وكان مجلس الامن عقد جلسة قصيرة ليل الثلثاء - الاربعاء (بتوقيت بيروت) طالب فيها مندوب سوريا السيد ضياء الله الفتال المجلس بان "يندد في حزم" باسرائيل لارتكابها "عملا ارهابيا وقرصنة جوية". وشدد على انه اذا لم يتخذ المجلس قرارا يدين اسرائيل ويجبرها على التوقف عن مثل هذه الاعمال، ستحمل سوريا الولايات المتحدة مسؤولية ذلك.

وبرر المندوب الاسرائيلي بنيامين ناتينياهو خطف الطائرة بانه كان يستهدف "اعتقال ارهابيين"، مؤكدا ان اسرائيل كانت تعتقد ان الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" في الطائرة. وذكر ان حبش "سبق له ان اعلن مسؤوليته عن خطف طائرات كثيرة". واتهم سوريا وليبيا بانهما "الدولتان اللتان تدعمان الارهاب الدولي".

فرد عليه الفتال بان "اسرائيل هي الارهابي الحقيقي... وان الذين يسمونهم ارهابيين هم بالنسبة الينا مقاتلون من اجل الحرية اكانوا فلسطينيين ام لبنانيين ام مصريين".

ورفعت الجلسة بعدما اصر المندوب السوري على ان يصوت المجلس على مشروع قرار يدين اسرائيل، فيما ارتأت وفود غربية ان يكتفي باصدار بيان يدين اعتراض اسرائيل الطائرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا: تحركات أميركية مشبوهة والاسطول السادس يتجه إلى سواحلنا

بثت امس الاذاعة الليبية ان ثمة "تحركات اميركية مشبوهة" في البحر المتوسط وان الحكومة الليبية تملك معلومات ترجح ان السفن الحربية الاميركية تتجه نحو السواحل الليبية.

وقالت ان حاملتي الطائرات "كورال سي" و"ساراتوغا" التابعتين للاسطول السادس الاميركي "موجودتان فعلا في وسط البحر المتوسط" بعدما شاركتا في المناورات قبالة الساحل الليبي الاسبوع الماضي.

وجاء كلام اذاعة طرابلس بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان الناطق باسم البنتاغون السيد روبرت سيمز ان كل السفن الحربية الاميركية في المتوسط، وعددها ٢٨، راسية في الموانئ الايطالية وبينها الحاملتان "كورال سي" و"ساراتوغا".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان فرنسا "تعرقل" اقتراحا اميركيا يقضي بان تبحث الدول الصناعية الكبرى، خلال القمة التي ستعقدها في طوكيو في ايار المقبل، في وسائل مشتركة للرد على الهجمات الارهابية. ونقلت عن مسؤولين يشاركون في التحضير لهذه القمة ان "معظم المشاركين" وافقوا

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشدداً على الدور السوفياتي في المنطقة

صدام حسين أبدى إستعداداً لاعادة العلاقات مع سوريا وليبيا

ابدى الرئيس صدام حسين استعدادا لاقامة علاقات طبيعية بين بلاده وسوريا "اذا توافرت الفرصة والظروف لاقامة مثل هذه العلاقات". وقال: "عندما يتوافر الاستعداد لدى سوريا لان تخطو خطوة... سنخطو خطوة".

وورد كلام الرئيس العراقي في حديث اجرته معه صحيفة "القبس" الكويتية واستبعد فيه العودة الى محادثات الوحدة بين البلدين كما اقترح الجانب السوري العام الماضي، مشددا على اهمية ان تكون هذه العلاقات "بعيدة عن التآمر والمناورة وان يحترم كل منا حدودا معينة". واوضح ان "هذه العلاقات يجب ان تكون علاقات جيران".

وقال: "عندما يتوافر لديهم الاستعداد لاقامة علاقات طبيعية كما هي علاقاتنا بكثير من اشقائنا فاننا حاضرون. ان سياستنا بوضوح هي ان نقيم علاقات جيدة مع اشقائنا العرب جميعا بلا استثناء حيثما توافرت

- التتمة في الصفحة ٨ -

انفجار جديد في مكتبة كبيرة

"الموند" عن انفجارات باريس: مرتبطة بالرهائن الفرنسية في لبنان

رجال الانقاذ ينقلون احدى ضحايا الانفجار في مكتبة "فناك". (رويتر تيليفوتو)

قبل ساعات من وقوع انفجار جديد في باريس، اعلنت امس صحيفة "الموند" ان المحققين الفرنسيين يعتقدون ان وراء الانفجارات الاربعة التي وقعت في العاصمة الفرنسية اخيرا وادت الى اصابة ٥٠ شخصا بجروح - اضافة الى زرع عبوة اكتشفت قبل انفجارها في برج ايفل - ارهابيين عربا يسعون الى الضغط على الحكومة الفرنسية من اجل حل قضية الرهائن الفرنسية الاربع المحتجزة في لبنان.

واوضحت ان الشرطة ربطت بين الانفجارين اللذين وقعا في ٧ كانون الاول الماضي في مخزني "غاليري لافاييت" و"برنتان" وتسببا في اصابة ٣٩ شخصا بجروح، والانفجار الذي وقع مساء الاثنين الماضي في جادة الشانزيليزيه وجرح فيه ثمانية اشخاص وكذلك الانفجار الذي استهدف مساء الثلثاء مكتبة كبيرة في الحي اللاتيني واسفر عن سقوط ثلاثة جرحى واندلاع حريق كبير، فضلا عن العبوة البالغ وزنها ثلاثة كيلغ والتي اكتشفت في برج ايفل فجر الثلثاء.

وقالت "الموند": "استنادا الى الاستخبارات الفرنسية، ان مصدر العمليات الارهابية هذه... هو الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: شككت في مؤتمر دولي اقترحه مورفي هذا الشهر

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي احاط لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بنتائج محادثاته في لاهاي ولندن وبون مع المسؤولين في العواصم الثلاث ومع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

ونقلت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان مورفي "اقترح عليه عقد مؤتمر دولي في شباط الجاري، وانه وافق متشككا على هذا الاقتراح، الا انه يشك في امكان اجراء مفاوضات في غضون فترة قصيرة". واكد ان "اسرائيل اعلنت انها على استعداد للتفاوض علانية ومباشرة مع الدول العربية المعنية على ان يبحث المؤتمر الدولي في المسائل الفنية فقط".

وتطرق الى مشكلة طابا فقال انه "يتبين من الاتصالات مع الجانب المصري ان القاهرة توافق على تطبيق الاتفاقات في شأن تطبيع العلاقات في الوقت الذي تجرى مفاوضات لحل مشكلة طابا".

الكل معارضون من القمة الى القاعدة

العقبات التي تعترض وصول الاتفاق الثلاثي الى مجلس النواب هي في ظاهرها قانونية ودستورية. لكنها في الواقع سياسية بحتة. فتحرك السلطة الاشتراعية صعب مثلما هو تحرك السلطة التنفيذية. فلماذا يتحرك المجلس ولماذا تعقد الحكومة جلسة عادية او استثنائية، ما دامت الطريق اليهما مفتوحة امام مشروعين فقط هما: الاتفاق الثلاثي وموضوع استقالة رئيس الجمهورية. وكلاهما مشروع يثير عاصفة بل معركة. بل هما اثارا معركة سياسية في تصاعد مستمر وتصعيد قد يصل الى حد استخدام الضغط واشعال الجبهات العسكرية هنا وهناك. وكيف تتحرك المؤسسات الدستورية ولم ينجح الوسطاء بعد في الوصول الى مشروع تسوية بين اهل الاتفاق ومعارضيه. وبين المطالبين باقالة الرئيس امين الجميل والرافضين مجرد البحث في هذه المسألة؟ وحتى الوساطة التي يتحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لتسويقها مخرجا من المأزق الصعب تواجه عوائق في صفوف المتشددين هنا وهناك. فخصوم الحكم وعلى رأسهم الرئيس فرنجيه يصرون على استقالة الرئيس. وخصوم الاتفاق الثلاثي تخطوا موضوع التعديلات. ونقل الرئيس شمعون المعركة الى خطوط متقدمة، وبات يطالب باتفاق صداقة وتعاون مع سوريا. لان المسائل الداخلية في رأيه تعالج بين اللبنانيين.

وتعثر الوساطات او غياب مشاريع التسويات وصعوبة الفصل بين معركتي الاتفاق والاستقالة ليست هي التي تثير مثل هذه المخاوف والقلق المتزايد. بل ان عدم وجود جهة قادرة على التحدث الى الجميع، او عدم وجود طرف ثالث يقود المفاوضات، بعد شل المؤسسات الدستورية، يجعل باب المعركة مفتوحا على مصراعيه. والاخطر ان هذه المعركة تبدو مباحة فيها كل الاسلحة والوسائل. من التصعيد الكلامي الى الحشود العسكرية، الى الدولار الذي تحول اخطر الاسلحة التي قد تقضي على البقية الباقية. بحيث لا ينفع بعدها اقرار الاتفاق ولا استقالة الرئيس.

ولعل اطرف ما في المعركة انها تدور بين معارضين، من اعلى القمة الى القاعدة. فالمؤسسات الشرعية انقسمت معارضتين. والقيادات السياسية والحزبية انقسمت معارضتين. ذلك ان الحكم ومؤيديه يعارضون فكرة الاستقالة. وموقعو الاتفاق ومؤيدوه يعارضون طرحه للتعديل والمناقشة قبل تنحية الرئيس. واذا كانت السلبيتان تلتقيان لتعطيا ايجابية في علم الحساب، فان هاتين المعارضتين يخشى ان تلتقيا على جبهة القتال. خصوصا ان المعارضين جميعهم لا يملكون اجوبة واضحة عما سيحدث اذا استقال الرئيس او اقيل، واذا اقر الاتفاق بصيغته الحالية او معدلا. كما لا يملكون تصورا واضحا لما ستنتهي اليه مرحلة الانتظار والتريث الحالية.

ولعل ابرز ما يفرض مثل هذا التريث بعض التحركات الدولية والاقليمية في الشرق الاوسط التي تترك بلا شك انعكاسات وظلالا على سير المعركة اللبنانية الداخلية. ومن الواضح ان الصراع الاقليمي دخل مرحلة جديدة، مع القرصنة الاسرائيلية الجوية ضد الطائرة الليبية التي كانت تنقل قيادات سورية. وقد اثارت هذه القرصنة ردود فعل اظهرت تضامنا واسعا مع سوريا، حتى من جانب خصومها العرب، من مصر الى العراق. وادت الى غير الاهداف التي كانت تسعى اليها حكومة شمعون بيريز. تماما كما ادت الحملة الاميركية على ليبيا الى حملة تأييد واسعة للعقيد القذافي.

وقبل ان تتوضح معالم هذه المرحلة الجديدة من الصراع في المنطقة، قد يكون مستبعدا اي خيار حاسم، سياسيا او عسكريا، من اجل فرض تسوية تخرج اللبنانيين من المأزق، او من الطريق التي باتت مقفلة من الطرفين بالاتفاق الثلاثي من طرف، وموضوع استقالة الرئيس من الطرف الآخر.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الجميع في مأزق

يعتقد مسؤول حكومي سابق ان المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لدوره الواضح في ضرب الاتفاق الثلاثي وفي ضرب احد موقعيه السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، باتوا الان امام جدار مسدود لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - عدم التمكن، اقله لغاية الان، من الحصول على تأييد مسيحي شامل او شبه شامل للاستقالة المطلوبة. فباستثناء الرئيس السابق سليمان فرنجيه والسيد حبيقة لم يطلع صوت مسيحي قوي ومؤثر يؤيد الاستقالة. وهذا الامر يعتبر في نظره نقصا من دون ان يعني اي انتقاص من مكانة هاتين الشخصيتين ومن قوتهما التمثيلية في الشارع المسيحي.

والاخبار التي انتشرت عن احتمال انضمام احبار مسيحيين كبار الى المطالبين بالاستقالة، مثل البطاركة مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس الرابع وزكا عيواص الاول، لم تتحقق على رغم المساعي التي بذلت في هذا الخصوص. وربما كان تسريبها من الاسباب التي دفعتهم الى الامتناع عن اتخاذ مثل هذا الموقف او بالاحرى ذريعة لمثل هذا الاقتناع. علما ان المطلعين يقولون ان هؤلاء الاحبار عدوا الامر سياسيا ومن واجب الشخصيات السياسية المسيحية اتخاذ المواقف المناسبة من قضية الاستقالة، وهم على استعداد لدعمهم ومباركتهم. وعلما ايضا ان الاحبار انفسهم ينظرون بامتعاض وانزعاج الى المذهبية التي تصرفت بها حيالهم الزعامات المارونية السياسية والروحية. وعلى الصعيد الماروني، فان الوضع لم يكن افضل، اذ حصل تكتل وتضامن حول الرئاسة لا حبا بالرئيس، ولكن بعدما تمكن الفاعلون الجدد على الارض والخائفون من الاتفاق الثلاثي، من تصوير ما يجري حملة تستهدف الطائفة المارونية دورا ووجودا. ومعروف، في رأي المسؤول الحكومي السابق، ان المسيحيين وتحديدا الموارنة هم الذين يغيرون رئيس الجمهورية.

٢ - عدم التمكن من استنهاض الشارع الاسلامي لمطالبة الرئيس الجميل بالرحيل، وعدم الرغبة في ذلك في آن. ففي هذا الشارع قوى معروفة مؤثرة تتعاطف مع الجميل "لا حبا لعلي بل كرها لمعاوية" كما يقول المثل. وهي تتحاشى المواقف الصريحة في هذا المجال، خصوصا ان ذلك لا يزال متاحا لغاية الان. وفي هذا الشارع ايضا قوى تعرف ان تحقيق اجماع اسلامي على المطالبة بالاستقالة، قد يحقق عكس الغاية المرجوة، وقد يجمع المسيحيين حول رئيس الجمهورية.

٣ - ان الحسم العسكري غير ممكن، في رأي المسؤول الحكومي السابق، لاعتبارات عدة اولها ان تجربة السنوات الاحدى عشرة التي مرت اظهرت عجزا عن الحسم ومنعا له في آن. وثانيها ان احتلال بلدة او منطقة يضيق رقعة المطلوب الحسم معهم لكنه لن يغير مواقفهم. وثالثها الاعتبارات الخارجية.

٤ - ان رئيس الجمهورية لن يستقيل ايا تكن الظروف المحيطة به. وقد جهر بذلك مرارا وكل محاولات الضغط عليه لن تجدي.

طبعا الوقوع في مأزق لا يقتصر، في رأي المسؤول الحكومي السابق، على المطالبين باستقالة الرئيس، وانما يشمل ايضا المتمسكين به في سدة الرئاسة الاولى. فهم يعرفون تماما ان رفض المسلمين الذين يشكلون اكثرية معينة في البلد بقاء رئيس الجمهورية قد يؤدي، في حال استمراره، الى واحد من اثنين هما الاستجابة للرفض او فرط البلد وقيادته نحو حرب جديدة اقسى من كل الحروب التي مرت.

وهم يعرفون ايضا تدني شعبية الرئيس الجميل في الاوساط المسيحية، وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال انتفاضتي "القوات اللبنانية" في ١٢ اذار و٩ ايار الماضيين. ولولا الحاجة الى شحن النفوس طائفيا لتبرير ما حصل اخيرا ولجمع المسيحيين في مواجهة الاخرين سواء لدفعهم الى الحوار او للتصدي لهم في حال اختيارهم الحرب لحافظ هذا التدني على نسبته ربما.

وهم يعرفون ايضا وايضا ان ما حصل من "انقلابات وتقلبات" لن يمر بسهولة، خصوصا انه تناول جهات غير لبنانية الى الجهات اللبنانية، وان "بازارات" معينة قد تتم وتكون على حسابهم وحساب الجميع.

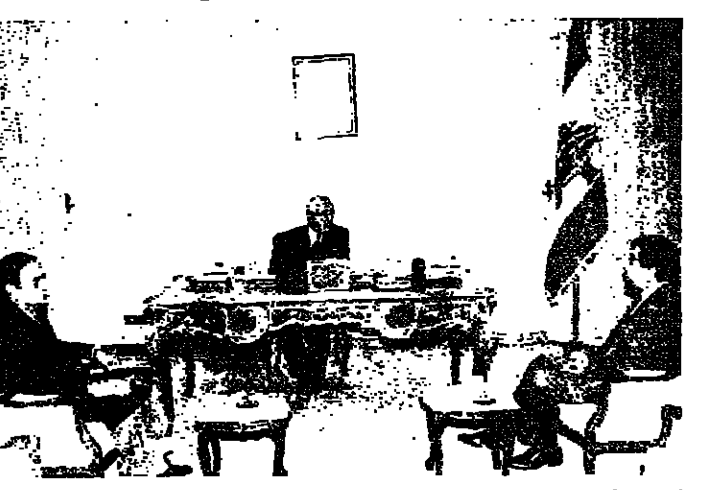
هل من مخرج لهذا المأزق؟

المسؤول الحكومي السابق لا يرى مخرجا الان، لكن شخصيات سياسية مطلعة تعتقد ان العمل السياسي لايجاد مخرج ما سيستمر فترة معينة قد لا تتعدى اسبوعا او اسبوعين، وان عملا عسكريا ربما عقب ذلك اذا تعذر ايجاد المخرج السياسي.

ولكن ماذا يحصل اذا عجز العمل العسكري عن ايجاد المخرج، واذا تأخرت الاتصالات السياسية الخارجية والداخلية في تحقيق النتائج المطلوبة؟

سركيس نعوم

رئيس الحكومة: الاتصالات متشعبة لبلورة المواقف وطريق الخلاص



الرئيس كرامي مع وفد "الجبهة الزحلية البقاعية". (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس من خلال ملاحقته الاوضاع السياسية والحياتية ان الاتصالات متشعبة وتجرى على اكثر من صعيد لبلورة المواقف وسلوك طريق الخلاص.

واستقبل كرامي في القصر الحكومي وفدا من "الجبهة الزحلية البقاعية" ضم رئيسها المحامي ايلي الفرزلي والمهندس عبد الله عبد الدايم. وقال الفرزلي بعد اللقاء "اطلعنا من الرئيس كرامي على التطورات، وسمعنا شرحا مسهبا وموضوعيا لهذه الاحداث التي نأمل في الا تدخل مرحلة سلبية تنعكس على لبنان فتنال من وحدة بنيه. وشرحنا لدولته الواقع الحياتي والمعيشي لمنطقة زحلة والبقاع، سواء لجهة انقطاع الكهرباء او قضية الطحين، او لجهة المعاملات في مرفأ طرابلس. وتجاوب بوضوح اذ انه اتصل بوزير الاقتصاد لتامين مخزون من القمح لمنطقة البقاع توضع في اهراءات احد اعضاء الجبهة السيد عزيز وردة الذي قدمها مجانا الى الدولة اللبنانية. واتصل بالسيد مصباح الناطور على امل استصدار قرار يوصل الخط الممتد من صوفر الى البقاع، وعندها تتأمن الطاقة بنسبة ٢٤ ساعة يوميا. ووعد بتسيير المعاملات للبقاعيين والزحليين في ميناء طرابلس نظرا الى الاهمية المتزايدة لهذا المرفأ لمنطقة البقاع بعد انقطاع الطرق بين بيروت والبقاع".

واضاف: اننا كجبهة زحلية وضعناه في اجواء النشاط الذي بذلنا لاخراج زحلة والبقاع من دائرة الاستهداف العسكري. وابلغناه اليه تصميمنا الاكيد والمنيع على عدم السماح بالعودة الى ما قبل هذا الانجاز الامني الذي تم بمعاونة الاخوة السوريين. وابلغنا اليه ايضا تصميم الجبهة على الانتقال الى مرحلة جديدة هي مرحلة ترجمة شعار العيش المشترك في منطقة البقاع واقعا ملموسا يطاول الاجيال الجديدة، رافضين اي طرح تقسيمي او كانتوني، على قاعدة رفض كل طروحات اسرائيل لهذه المنطقة".

وسئل هل تؤيدون المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية فاجاب: "نحن لنا علاقات تاريخية مع زغرتا ومع الرئيس فرنجيه خصوصا، وان التصريح من زغرتا مفيد اكثر من بيروت الغربية".

ثم زار وفد "الجبهة الزحلية" وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في التطورات الراهنة.

واجتمع كرامي بقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير الذي قال: "شكرت للرئيس كرامي الجهود التي بذلها من اجل تنفيذ القرار القاضي بفرض التعرفة الرسمية على ثمن المحروقات، والحض على تعديل الجعالة لاصحاب المحطات وجباة النقل. وبحثت في موضوع تأمين مخزون اضافي من القمح في اهراءات منطقة البقاع. وتمنيت عليه اعطاء التعليمات لتأهيل اهراءات القمح في طرابلس وصونها فوعد بالعمل من اجل ذلك وطلب مني متابعة الامر مع وزارة الاقتصاد لتأمين الطحين الى منطقة البقاع.

كذلك اثرت معه قضية انقطاع الاتصال الهاتفي بين البقاع وبيروت واستمرار انقطاع التيار الكهربائي، على امل اعطاء التوجيهات اللازمة من اجل تأمين ذلك".

ورفع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا الى رئيس الحكومة وزير الخارجية خلاصة التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

واجتمع كرامي مساء بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في العاصمة والمناطق.

الحل هل يبدأ من الاتفاق الثلاثي أم من الاستقالة؟

التفاهم على التعديلات المطلوبة على الاتفاق يحيي جلسات الوزراء أو يمهد لحكومة جديدة

من اين يبدأ الحل او الحلحلة ومن اين يدخل؟ ما هو الاخراج لتجاوز المأزق، هل بتقديم الاتفاق على الاستقالة ام بتقديم الاستقالة على الاتفاق؟ هذا هو موضوع الاتصالات الجارية مع الاطراف المختلفين وعلى كل المستويات، والتي لم تتوصل حتى الان الى اي نتيجة سوى واحدة هي بقاء باب البحث والحوار مفتوحا.

المطالبون باستقالة رئيس الجمهورية، وهم يصرون على ذلك، يريدون بت هذا الموضوع قبل اي موضوع اخر. وهم بذلك يقفلون الباب على اي بحث سواء في احياء الحكومة الحالية او في تأليف حكومة جديدة، او في ادخال بعض التعديلات على الاتفاق الثلاثي. اما الرافضون الاستقالة او الذين يقدمون عليها البحث في الحلول وفي المخارج باعتبار ان الاستقالة وحدها قد لا تكون مدخلا الى الحل، بل قد تكون مدخلا الى مشكلة في غياب الاتفاق على الرئيس البديل وعلى الصيغة الجديدة للبنان، فسيطرحون حلولا عدة للخروج من المأزق منها الآتية:

اولا - الاتفاق على التعديلات التي يمكن ادخالها على الاتفاق الثلاثي، حتى اذا ما تم التوصل الى ذلك، يصبح في الامكان دعوة الحكومة الحالية الى عقد جلسات لمجلس الوزراء من اجل احالة المشاريع على المجلس النيابي ترجمة للاتفاق. اي ان الاتفاق على الاتفاق هو المدخل الصحيح لاعادة الوضع الى ما كان قبل ان تحول الخلاف عليه مشكلة وطرح استقالة رئيس الجمهورية، هذه الاستقالة التي كانت نتيجة الخلاف على الاتفاق، والتي لا تعود مطروحة متى زالت اسبابها ومسبباتها. او ان يتم تأليف حكومة جديدة تضمن الاتفاق بيانها الوزاري وتطرح الثقة على اساسه، لان احياء الحكومة الحالية لتعاود عقد جلسات مجلس الوزراء او تأليف حكومة جديدة مع استمرار الخلاف على موضوع الاتفاق الثلاثي والتعديلات المطلوب ادخالها عليه، قد ينقل الخلاف الى داخل مجلس الوزراء ويعيد الازمة الى نقطة البداية وعلى نحو اشد واكثر تعقيدا.

وهذا الاقتراح يعمل فريق من النواب والسياسيين على اعتماده مخرجا معقولا، وستجرى اتصالات مع الرئيس كرامي لهذه الغاية، وكذلك مع الجانب السوري.

على الحكومة الا تقف مكتوفة

ثانيا - اذا كان يصعب التوصل الى اتفاق على التعديلات المطلوب ادخالها على الاتفاق الثلاثي، وكان الامر يحتاج الى الدخول في مفاوضات جديدة، اما مع الاطراف الثلاثة موقعي الاتفاق واما مع اطراف اضافيين يتم تحديدهم، فان الحكومة الحالية يمكن ان تعاود عقد جلسات لمجلس الوزراء لمباشرة ترجمة الاتفاق الثلاثي الى مشاريع، ويمكنها البدء بالبنود التي لا خلاف عليها من اجل كسر حلقة الازمة والخروج من الطريق المسدود، مع العلم ان اكثرية الوزراء هي مع الاتفاق ويمكن وضع نيات الحكم على المحك. فكما ان مسؤولية المراقبة والمحاسبة تقع على المجلس النيابي، فان مسؤولية التصدي للمشكلات والاحداث واتخاذ الاجراءات اللازمة تقع على الحكومة، وليس مقبولا ان تعتكف وتقف منها مكتوفة كأن الامر لا يعنيها.

وفي رأي فريق من النواب والسياسيين ان على الحكومة الكرامية، اما ان تتحمل مسؤولياتها وواجباتها خصوصا في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة التي لا تنفع فيها المقاطعة، سوى انها تقطع ارزاق الناس، واما ان تمثل امام المجلس النيابي وتشرح الاسباب التي دعتها الى شل نفسها. فاما ان يؤيد المجلس موقفها، واما ان يعارضه ويقترح عليها ان تنتهج نهجا اخر من اجل الوصول الى الغاية المنشودة.

وكان في نية هؤلاء النواب ان يبادروا بالطلب رسميا من رئاسة المجلس تخصيص جلسة لمناقشة الحكومة في موقفها هذا لولا الخوف من حصول مزيد من التصعيد.

التفاهم على التعديلات يحل المشكلة

ثالثا - الاتفاق على تأليف حكومة جديدة مع تحاشي ضم عناصر تحدي واستفزاز اليها بحيث يكون الاعتدال هو الغالب فيها لئلا تتحول حكومة متاريس. فتتقدم هذه الحكومة من المجلس النيابي ببيان وزاري يكون الاتفاق الثلاثي من صلبه.

ومتى يتم التفاهم على التعديلات الممكن ادخالها على الاتفاق الثلاثي، لا يعود احياء جلسات مجلس الوزراء للحكومة الحالية مشكلة، ولا تأليف حكومة جديدة. لان اسباب مقاطعة الرئيس كرامي وبعض الوزراء الجلسات تعود الى الخلاف على تعديل الاتفاق، وتأليف حكومة جديدة من وجوه معينة ومن غالبية معينة، هو من اجل ضمان اقرار الاتفاق واستبعاد التعديلات غير المقبولة.

تجاذب محلي واقليمي ودولي

لقد دخل الاتفاق الثلاثي في رأي بعض المراقبين دائرة التجاذب المحلي والاقليمي والدولي على الساحة اللبنانية وتحول ورقة ضاغطة في ايدي اللاعبين بأزمة لبنان والمنطقة. ومن هنا بدأ تحرك دول شقيقة وصديقة على خط الحوار السياسي من اجل المساعدة على الخروج من المأزق. فالسفير الاميركي في بيروت السيد بارتولوميو يحاول من خلال لقاءاته قيادات في بيروت الغربية الوقوف على ارائها في استقالة رئيس الجمهورية وفي الاتفاق الثلاثي، وهل المطلوب هو الاتفاق ام الاستقالة، وهل الاتفاق على الاتفاق يطوي الاستقالة؟

وسواء كان الاصرار على الاستقالة او على اقرار الاتفاق الثلاثي، فان السفير الاميركي وسفراء دول اخرى مثل فرنسا وبريطانيا شجعوا جميع الاطراف على ان يتم الخروج من المأزق بالحوار مهما طال، لانه السبيل الافضل والاسلم الذي لا بد من العودة اليه حتى وان صارت العودة الى العنف والقتال اللذين لا يحلان المشكلة باعتراف المتقاتلين انفسهم.

ان الخروج من المأزق ممكن اذا كان المطلوب اكل عنب الاتفاق الثلاثي، وقد يصبح غير ممكن اذا كان المطلوب قتل الناطور واذا ساد قصر النظر بين قصر بعبدا والقصر الحكومي و"قصر منصور" فان عمر الازمة سيطول، ولا سبيل الى تقصيره.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس حسين الحسيني لم يوافق يوم توقيع الاتفاق الثلاثي على توزيعه رسميا على النواب، وذلك حرصا منه على بقاء المجلس النيابي خارج دائرة الصراع.

تساءل بعض النواب لماذا لا تتولى طائرة هليكوبتر تابعة للقوة الدولية التأكد من اقدام اسرائيل على توسيع "الحزام الامني".

يستمر اتصال الرئيس امين الجميل غير المباشر بالرئيس حسين الحسيني على رغم مقاطعة الاخير له.

المدبر الرسولي زار الجميل بعد اجتماع المطارنة:

بكركي مع الشرعية وفي خدمة الوطن وتتمسك بمواقفها امام كل المراجع

الرئيس الجميل والمدبر الرسولي المطران الحلو. ويبدو الى اليسار المطران زيادة. والى اليمين الاباتي عطاالله والوزير الهاشم. (ساكو بيكاريان)

اكد المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو "الاستعداد الكامل للتعاون مع رئيس الجمهورية ومع الدولة بمؤسساتها الشرعية لخدمة هذا الوطن والشعب"، مشيرا الى "ان لبكركي مواقف ومبادىء واسسا لن تتخلى عنها، تعطيها وتبديها وتتمسك بها امام كل المراجع الرسمية في كل المستويات".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا المدبر الرسولي يرافقه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة والاباتي الياس عطاالله رئيس الرهبانية اللبنانية الانطونية. وحضر اللقاء وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف ساعة قال المطران الحلو: "كنا صباح اليوم في اجتماع السادة الاساقفة في بكركي وتباحثنا وتدارسنا الاوضاع الحاضرة، ورأينا من الضروري والمفيد ان نجتمع بفخامة الرئيس لنطلع على التطورات.

وزرنا فخامته مع صاحب السيادة وقدس الآباتي وتشاورنا في هذه الشؤون والشجون وما اكثرها وما اهمها. واطلعنا من فخامته على قضايا كثيرة. وابدينا استعدادنا الكامل، وهذا واجب، ان نتعاون دائما مع فخامته ومع الدولة بكل مؤسساتها الشرعية لخدمة هذا الوطن ولخدمة هذا الشعب، والاتكال على الله تعالى، وان نقوم بكل جهد وبكل امكاناتنا وبكل استطاعتنا لنفي هذا الواجب حيال وطننا وحيال شعبنا، وعلى الله الاتكال".

واضاف: "هناك قضايا تبحث في كل اجتماع وفي كل لقاء مع اصحاب السيادة في كل ظرف خاص، ولا استطيع ان اعطي حلولا قبل ان تدرس مع اصحاب السيادة. لقد اعلنت بكركي في اكثر من ظرف وفي اكثر من بيان انها مع الشرعية ومع الدولة في خدمة الوطن. ولها مواقف ولها مبادىء ولها اسس لن تتخلى عنها، وهي تعطيها وتبديها وتتمسك بها امام كل المراجع الرسمية في كل المستويات".

مجلس المطارنة

وكان مجلس المطارنة الموارنة اجتمع في بكركي قبل الظهر برئاسة المدبر الرسولي وبحث في التطورات السياسية والامنية الاخيرة، وفي الاتصالات الدائرة لتوحيد الصف المسيحي والبدء بالحوار المسيحي - الاسلامي، فضلا عن قضايا كنسية عامة.

وبعد الاجتماع ادلى النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة بالتصريح الآتي:

"اجتمع السادة المطارنة الموارنة برئاسة سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو لمتابعة البحث في الاحوال الحاضرة والتطورات الاخيرة في لبنان، فقرروا ان يزور وفد من المطارنة والرؤساء العامين برئاسة المدبر الرسولي فخامة رئيس الجمهورية للاطلاع منه على ما طرأ من اوضاع وطريقة معالجة الازمة القائمة. ودانوا واستنكروا اعمال التفجير التي حصلت اخيرا مهددة امن المواطنين والبلاد وموقعة الضحايا البريئة والخراب والدمار. وتشاوروا، على صعيد آخر الآراء، في شأن نهضة روحية ورعائية لمناسبة الصوم المبارك بروح الرسالة التي وجهها المدبر الرسولي وموضوعها: "تجددوا بالعقل والروح".

وفي الحادية عشرة توجه المطران الحلو يرافقه المطران زيادة وعدد من الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية الى القصر الجمهوري للقاء الرئيس امين الجميل بناء على قرار مجلس المطارنة".

حلو: اسعى الى فصل الاتفاق عن الاستقالة

استقبل امس الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك، السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي، وعرض معه على مدى ساعة العلاقات بين لبنان وبريطانيا.

وسئل الرئيس حلو عما آل اليه موضوع لقاء سمار جبيل الرقم٣، فاجاب: "لا اريد ان ادخل في تفاصيل احاديثي مع كل من الرئيسين شمعون وفرنجيه في ما يتعلق بسمار جبيل او غير سمار جبيل. كل ما استطيع قوله انني حاولت ما امكن ان اجمع الرئيسين شمعون وفرنجيه في لقاء ثلاثي في اي مكان يوافقان عليه. وعموما كنت اسعى الى فصل قضية الاتفاق الثلاثي التي كان في امكان الرئيس فرنجيه القيام بدور مهم في حلها وما زال في امكانه، عن قضية استقالة الرئيس الجميل التي كان يطالب بها الرئيس فرنجيه منذ زمن بعيد. الا ان الامور تطورت في المدة الاخيرة وتكاثرت الصعوبات امام اللقاء، غير انني آمل في الا تمنع هذه الصعوبات كلا من الرئيسين شمعون وفرنجيه من العمل على ايجاد الوسائل الآيلة الى انهاء الازمة في لبنان بحلول مقبولة لدى جميع الاطراف".

الخارجية لاحقت قضية القضم في الجنوب

فاخوري سيبلغ ديكويار المعلومات

واصلت وزارة الخارجية والمغتربين اهتمامها بالوضع في الجنوب. خصوصا لجهة قضم اسرائيل مساحة ٣٥ كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية، وذلك بناء على الاهتمام الخاص الذي ابداه كل من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي اللذين كلفا الوزارة الاتصال بالمراجع الدولية لمواجهة العمليات الاسرائيلية.

وتلقت الوزارة من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري برقية تفيد انه سيجتمع مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر، لينقل اليهما المعلومات الواردة في التقرير الذي بعثت به اليه الوزارة عن موضوع القضم الاسرائيلي في الجنوب.

وفي هذا الاطار، اتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك بالرئيس كرامي، واطلعه على البرقيات الديبلوماسية.

على صعيد آخر، تلقت الخارجية برقية من فاخوري تتعلق بردود الفعل التي ظهرت في الامم المتحدة على حادث خطف اسرائيل الطائرة المدنية الليبية، وفيها مضمون بيان ديكويار بعد اجتماعه مع المندوب السوري.

وفي النشاط الديبلوماسي ان الترك استقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشيم كيم وعرض معه موضوع خطف السكرتير الثاني في السفارة.

استقبل بارتولوميو و"تجمع الموارنة"

الحسيني يدعم كل تحرك نيابي يهدف الى انقاذ الوطن



الرئيس الحسيني والسفير الاميركي.

رئيس المجلس و"تجمع النواب الموارنة". (دالاتي ونهرا)

كرر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني دعمه كل تحرك سياسي خصوصا عبر المجلس النيابي ويكون مؤداه انقاذ الوطن.

السفير الاميركي

واصل الرئيس الحسيني امس في "قصر منصور" مشاوراته مع بعض السفراء المعتمدين في لبنان في شأن الاوضاع الحاضرة على الساحة اللبنانية. فاستقبل اولا في العاشرة والنصف قبل الظهر، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو.

وقال السفير بعد المقابلة: "زيارتي لدولة الرئيس تأتي في اطار اهتمام حكومة بلادي بالحوار والمصالحة بين اللبنانيين، واتيت اليوم للاطلاع على وجهة نظر الرئيس الحسيني في الوضع القائم حاليا، وكان اللقاء مفيدا".

السفير الكوري

وفي الحادية عشرة والنصف، استقبل الحسيني سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد هيوتشين كيم الذي قال: "من واجبي اطلاع رئيس المجلس على التطورات التي نشأت من الازمة التي سببها خطف السكرتير الثاني في السفارة الكورية. وقد تناقشنا في الموضوع وطلبت شخصيا من الرئيس الحسيني تكثيف الجهود وتأمين التعاون بين رئيس المجلس والحكومة اللبنانية لتأمين اطلاق المخطوف الكوري سليما، فالرجل بريء وشعبنا في كوريا قلق جدا على سلامته".

"تجمع الموارنة"

وظهرا استقبل الرئيس الحسيني وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" وهو ضم النواب السادة: حبيب كيروز، اوغست باخوس، بطرس حرب، جبران طوق، الياس الهراوي.

بعد الزيارة قال باخوس: كلما التقينا دولة الرئيس الحسيني، وكلما التقينا في ما بيننا نحن النواب، رسخ عندنا الاعتقاد باننا جميعا متفاهمون. المشكلة في لبنان مبنية على حساسيات، ونحن بعيدون عن هذه الحساسيات، ونأمل في ان نتوصل الى نتيجة تذلل العقبات لان الحساسية ليست اكبر حجما من الجبال، والمؤمن ينقل الجبال من امكنتها.

نأمل خيرا، تحركنا مستمر ونحن فريق متجانس، نسعى الى خدمة وطننا وارضاء ضميرنا، قد تتعثر خطانا وتتحمل كل المشقات. وبإذن الله سنصل الى النتيجة المرجوة".

وسئل هل اقتصر اللقاء على عرض ما توصلوا اليه في دمشق فقط. فأجاب: "عرضنا كل شيء ودولة الرئيس الحسيني نموذج للتفاهم والفكرة الواضحة والصدق والاخلاص".

وهل يزور التجمع دمشق قريبا؟ اجاب: "ربما بعد انتهاء جولتنا. فغدا (اليوم) سنذهب الى لقاء الرئيس سليمان فرنجيه، ونهار الجمعة مع الاستاذ وليد جنبلاط في منزله، ونهار الاثنين سنلتقي الاستاذ نبيه بري. وبالفعل سنستكمل اتصالاتنا ونحن نخصص اوقاتنا بقدر ما يوفقنا الله. وبطبيعة الحال يمكن ان نتوجه الى دمشق لتقويم هذه اللقاءات".

وهل توصل "التجمع" الى افكار معينة للخروج من هذه الازمة؟ اجاب: "هناك افكار واضحة او شبه واضحة يجب جلاؤها".

وسئل عن موضوع التمني الذي نقله الثلثاء الماضي المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي الى الرئيس الحسيني، وهل تناوله البحث، فاجاب: "ان المجلس النيابي يستنسب ان تتولى الحكومة الحاضرة موضوع الاتفاق الثلاثي، او تؤلف حكومة جديدة لعرض مشاريعه واذا سد هذا الباب يمكن ان يتولى المجلس عندئذ هذا الموضوع".

بعد ذلك استقبل الرئيس الحسيني وفدا من ادارة "الريجي" برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام السيد جاك داغر وعضوية السادة المهندس جورج حبيقة والمهندس ايلي صفير وحسين الموسوي وانطوان داضي.

ولدى مغادرته "قصر منصور" قال الرئيس الحسيني: "عرضنا مع السفير الاميركي الاوضاع الراهنة واثرنا معه موضوع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية. وطبعا هناك الاجتماع مع تجمع النواب الموارنة المستقلين، خصوصا بصفتهم النيابية التمثيلية، وهي صفة تؤهلهم للقيام بدور نشط. وكما سبق ان قلنا مرارا، ان اي تحرك في المجال السياسي في كتل المجلس النيابي ندعمه خصوصا اذا كانت هذه التحركات هادفة الى انقاذ الوطن".

حكاية رجل وحبة قمح

يروي احد كبار السياسة، هذه الايام، حكاية الرجل الذي ظن نفسه حبة قمح... وقد ردد الحكاية امام اكثر من مجلس، غير انه كان يرفض استخلاص معانيها والمغازي!

الحكاية، كما يرويها السياسي الكبير، هي الآتية:

ظن رجل نفسه حبة قمح، واستحكم فيه الظن حتى اصبح هاجسا... فصار كلما رأى ديكا، بل دجاجة، ولى هاربا، مولولا مهرولا، خشية ان يأكله الديك، او حتى الدجاجة.

ويئس اهله من اقناعه، فاستشاروا طبيب امراض نفسية، فاشار الطبيب، بعد الفحص، بادخاله المستشفى للمعالجة.

وبعد فترة غير قصيرة، زاره اهله وسألوه: من انت؟ فاجاب: انا فلان.

قالوا: اذا، انت رجل، ولست حبة قمح!

اجاب: كيف حبة قمح؟ "رجال، رجال"...

وابلغ الاهل الطبيب، فجاء وكرر السؤال. ولما اطمأن، امر باخراج المريض.

...وكان كل شيء ينتهي على ما يرام، لو ان القصة تنتهي عند هذا الحد.

الواقع - يقول السياسي الكبير - ان القصة تستمر. فبينما كان الاهل والمريض يخرجون من المستشفى فرحين مرتاحين، اذا بدجاجة - "مش ديك، دجاجة!" - تمر على جانب الطريق، فيهم المريض بالهرب مولولا!

ويسأله اهله:

ولو؟ بعلمي انت تعرف انك رجل، ولست حبة قمح!

جواب: ايه، نعم. انا اعرف.

ولكن، هل اخبرتم الدجاجة؟

* * *

القصة تنتهي عند هذا الحد. بحيث لا نعرف، ولا يقول السياسي الكبير الذي يرويها، اذا كان اهل المريض عادوا به الى المستشفى، ام... اخبروا الدجاجة ان رجلهم رجل وليس حبة قمح!

ويرفض السياسي الكبير الافصاح عما يدعوه الى رواية القصة هذه الايام... وعمن تراه يكون، في نظره، الرجل الذي يظن نفسه حبة قمح، ومن يكون الديك، او الدجاجة!

* * *

الا ان بعض الذين سمعوا الرواية توسعوا، من عندياتهم، في التفسير... فقالوا ان الرجل المريض ليس رجلا واحدا. وقطعا ليس احد الساسة او الحكام، فكلهم على العكس يعتبرون انفسهم من "اكلة القمح" واكثر، ديوكا على الاقل!

لعل الرجل المريض جماعة من الجماعات اللبنانية، بل ربما الجماعة اللبنانية بكاملها، اي الشعب، اي الناس... يستحوذ عليهم الخوف، فيظنون انهم سيؤكلون، وما اكثر الديوك والدجاج من حولهم!

في حين ان المطلوب هو ان يقتنعوا بأن لبنان الشعب، وشعب لبنان، انسان، وليس حبة قمح.

لا احد يأكله.

بل واكثر. المطلوب اقناعه بأن لا الديوك، ولا الدجاج كانت تنوي اكل صاحبنا. لانها لا تأكل بشرا...

انما كل ذلك كان مجرد هاجس، ويمر...

فهل تكون ثمة حاجة الى مستشفى مجانين؟ ام الى اهل يقنعون؟

أ.ي.

شؤون لبنانية

المسؤول الوحيد

الرئيس كرامي يرفض حكم الحزب الواحد معتبرا ان الرئيس الجميل يستوحي مواقفه من مبادىء الحزب الذي كان ينتمي اليه قبل انتخابه رئيسا للدولة.

والرئيس حسين الحسيني يرى ان الشيخ امين الجميل فوت على البلد فرصة ذهبية بجعله السلطة الاشتراعية الهيئة الوحيدة التي يعود اليه قبول الاتفاق الثلاثي او رفضه.

والرئيس سليم الحص ووزير اخر يحملان رئيس الجمهورية وزر الضائقة الاقتصادية والبطالة والغلاء والمعضلات المستعصية، واستمرار الحرب وتفجير العبوات الناسفة الخ..الخ..

حكم الحزب الواحد الذي يرفضه الرئيس كرامي لا يوافق عليه لبناني واحد. ونجيز لانفسنا ان نسأل رئيس حكومة هذا البلد، هل يعرف بلدا مشرقيا لا يحكمه الحزب الواحد؟

اما الرئيس الحسيني الذي يؤكد في كل تصريح يدلي به ان المجلس النيابي هو سيد نفسه وأن له الكلمة الاخيرة في موضوع دقيق كموضوع اتفاق دمشق، فانه يحمل رئيس الدولة وزرا تتحمله الحكومة التي رفض رئيسها والوزراء الناسجون على منواله درس اتفاق دمشق في جلسة يعقدها مجلس الوزراء تمهيدا لاحالة مشروع الاتفاق على المجلس الذي يرئسه الحسيني.

يبقى تحميل رئيس الدولة وزر تردي الاوضاع الاقتصادية واستمرار الحرب. فليسمح لنا متهموه ان نضع هذا الاتهام في خانة المزايدات التي اتسعت دائرتها في الايام الاخيرة لنتمكن من استيعاب المزايدين.

لويس الحاج

● جاءنا من الدكتور وليد سليم ارناؤوط الموظف في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت انه غير الدكتور وليد ارناؤوط الذي وقع رسالة "تقشف الافندي" في زاوية "شؤون لبنانية" في "نهار" امس.

حذر من التدهور الاقتصادي نتيجة العنف

"اللقاء الاسلامي" للاستمرار في المفاوضات "تحت العنوان الكبير للاتفاق الثلاثي"

اعتبر "اللقاء الاسلامي" انه من غير الجائز "التخلي عن فرصة السلام التي لاحت في خطوة الاتفاق الثلاثي"، ودعا الى "الاستمرار في المفاوضات السياسية تحت العنوان الكبير لهذا الاتفاق"، والقى تبعة التدهور الاقتصادي على "التأزم السياسي والعسكري"، واستنكر ما تقوم به اسرائيل من قضم لاجزاء من الارض اللبنانية، واعتبر ان خطف اسرائيل الطائرة الليبية "يهدد النقل الجوي ويلحق الاذى بالتواصل الحضاري".

عقد اللقاء جلسته الاسبوعية امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة : طلال المرعبي، زكي مزبودي، سليمان العلي، جميل كبي، حسن الرفاعي، والوزراء السابقين السادة : فؤاد البزري، امين البزري، محمد كنيعو، نسيب البربير، مالك سلام.

بحث المجتمعون في مجمل التطورات، ولاسيما منها نتائج المحادثات التي اجراها وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في دمشق وما آل اليه الاتفاق الثلاثي بعد عملية ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية والمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فضلا عن اقدام اسرائيل على قضم جزء من الاراضي اللبنانية في الجنوب.

وافادت مصادر المجتمعين انهم سيواصلون اتصالاتهم مع القيادة السورية لمزيد من التشاور. وسيتوجه وفد منهم في الايام القريبة الى دمشق لهذه الغاية.

بيان

استمرت الجلسة من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر، واذاع امين سر اللقاء الشيخ عبد اللطيف دريان البيان الآتي :

"جرى التشاور في الشؤون العامة والاوضاع الخطيرة التي ما زالت تسيطر باجوائها على البلاد والعباد، وتدارس شتى المواضيع التي تشغل اذهان اللبنانيين في ضوء ما طرأ على الساحة من احداث وتطورات. ووجد اللقاء انه لا يجوز التخلي عن فرصة السلام التي لاحت في الافق في خطوة الاتفاق الثلاثي، فالمطلوب اليوم أن يظل الاستمرار في المفاوضات السياسية وبالاساليب الديموقراطية تحت العنوان الكبير لهذا الاتفاق. فاللقاء يؤكد اصراره على الرعاية السورية التي كانت من قبل، وعلى استمرارها في اي مفاوضات سياسية بين جميع الاطراف، وبما يحقق الوفاق اللبناني في ظل حوار سياسي ودستوري، حريص على اعادة لحمة الوطن واخراجه من محنته التي طال امدها وتفاقمت شرورها.

وفي الناحية الاقتصادية، وجد اللقاء في ما وصلت اليه الاوضاع المعيشية من تدهور خطير بفعل موجة الارتفاع الجنونية اللامعقولة للاسعار من جراء تدهور قيمة الليرة اللبنانية ما ينذر بشر مستطير ويتهدد المجتمع اللبناني باخطار اجتماعية جسيمة.

ونظرا الى الترابط بين كل ما هو امني وما هو اقتصادي، فان مسؤولية ذلك التدهور تلتقي على التأزم السياسي والعسكري واستمرار موجات العنف المتلاحقة وانعكاسها تدهورا رهيبا في اسواق العملات الاجنبية، وبالتالي على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

واللقاء يدعو القيادات السياسية والحزبية الى تحسس مسؤولياتها وتقدير حرج المرحلة ودقتها وبذل اقصى الجهد من اجل انهاء الحرب وطي الملف العنفي قبل فوات الاوان ووصول لبنان الى حافة الهاوية.

واللقاء الذي عرض ما تقوم به اسرائيل من قضم لاجزاء متتابعة من الارض اللبنانية في الجنوب ومن اغتصاب وتسلط على مصادر المياه وينابيعها في المناطق الحدودية، يستنكر هذه الممارسات ويدينها ويجد فيها اعتداء صارخا يتنافى مع ابسط المبادىء والاعراف الدولية ويشكل خرقا فاضحا للمواثيق العالمية التي وجدت لتوفير اسباب الحماية والرعاية للدول المعرضة للاعتداء من قبل الغير على اراضيها وثرواتها.

واللقاء يتوجه الى الاشقاء العرب طالبا منهم وقفة جدية ومسؤولة لمواجهة ذلك التحدي الاسرائيلي الذي يتهدد الوطن العربي بكامله من خلال تعديه على الارض اللبنانية وافتئاته على الحقوق اللبنانية. كما يطالب المسؤولين في لبنان بالاستمرار في التحرك على الصعيد العربي والدولي لوقف تلك الممارسات العدوانية.

واللقاء الذي عرض ما قامت به اسرائيل من أعمال القرصنة الجوية بخطفها طائرة ليبية مدنية تنقل مسؤولين سياسيين سوريين وتحويلها الى احد مطاراتها، يلفت العالم الى هذه القرصنة الدولية ويرى فيها ما يتهدد سلامة النقل الجوي المدني العالمي ويؤدي الى خوف وذعر يشل حركة النقل التجاري والمدني ويصيب باكبر الاذى التواصل الانساني الحضاري.

ويهيب اللقاء بالمنظمات العالمية والهيئات الاقليمية ذات العلاقة أن تتخذ الموقف الرادع والمناسب، ويتساءل في الوقت نفسه عن موقف الولايات المتحدة الاميركية من تلك الاعمال الارهابية التي تمارسها دولة الارهاب المتمتعة بحمايتها ورعايتها.

واللقاء يقف مستنكرا الممارسات العدوانية التي يقوم بها الاسرائيليون ازاء المسجد الاقصى بانتهاكهم حرماتهم معتبرا ان هذه الممارسات تشكل خطوة نحو ما هو اخطر واسوأ، ويستهدف القضاء على معالم الديانات السماوية في الاراضي العربية المحتلة، وهو يدعو دول العالمين الاسلامي والمسيحي الى اتخاذ موقف موحد وفعال من مثل تلك الممارسات قبل ان تقع الكارثة الكبرى وتمحى المعالم الدينية المقدسة ويفوت الاوان.

واللقاء اذ عرض اخيرا، موجة العنف التي تجتاح العاصمة بيروت شرقا وغربا وفي الضواحي المحيطة بها، فانه يدين مسلسل العنف الاجرامي المتنقل عبر العبوات الناسفة والسيارات المفخخة وما يسفر عنه من تساقط ضحايا بريئة بالعشرات ومن تزايد في الخراب والدمار كما يدين استمرار عمليات الخطف والسلب والدهم وشتى انواع الاعتداء على المواطنين والممتلكات التي ما زالت مستمرة، ويدعو اجهزة الامن المختصة واللجان الامنية على اختلاف مستوياتها الى مزيد من الجهد والمتابعة للقضاء على هذه الممارسات ووقف تلك المسلسل الرهيب".

بري يتحدث مساء اليوم في التلفزيون

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، الوزيرين السابقين السيدين مروان حماده وخالد جنبلاط وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وبحث معهم في الاوضاع.

وتلقى اتصالات من عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة والسيد فاروق البربير واللواء فيصل فرحات.

وراس بعد الظهر اجتماعا للمديرين العامين في الوزارات التي يتولاها.

وفي الذكرى الثانية لـ"انتفاضة ٦ شباط"، يتحدث الوزير بري عن الاوضاع التاسعة والنصف مساء اليوم عبر تلفزيون لبنان. ويلقي يوم الجمعة خطابا في صور بعد افتتاح الفرع الجديد لبنك جمال في محلة البص.

ابو فاضل ووفد الى دمشق

توجه صباح امس الى دمشق نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل على رأس وفد يضم السادة: الدكتور نجيب ابو حيدر، بشارة مرهج، شريف صاغية، مروان ابو فاضل. وسيلتقون نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

المدبر الرسولي في اول رسالة لمناسبة الصوم الكبير:

لنا تطلعاتنا المشروعة ولا نتخلى عن حياة حرة على قواعد الاحترام والتعاون والمساواة بين الجميع

وجه امس المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو رسالة الى الكنيسة المارونية لمناسبة بدء الصوم الكبير يوم الاثنين المقبل عنوانها: "تجددوا بالعقل والروح"، وهي الاولى يوجهها منذ تعيينه مدبرا رسوليا. ودعا فيها الى "يقظة ضمير وموقف ايمان"، مؤكدا ان "قلبنا مجروح لما حدث ويحدث". واشار الى "اننا شعب دفع ضريبة ايمانه دما زكيا منذ نشأته حتى اليوم"، وان لهذا الشعب "دوره وحضارته وتطلعاته البشرية المشروعة، ولا نريد ان نتخلى عن حياة حرة كريمة وعن كل مسعى خير يضمن لنا هذه الحياة".

واعلن "ان المأساة التي نعيشها والايمان الذي اعتنقناه ونادي به يتطلبان منا ان ننظر الى واقع كنيستنا نظرة تختلف عما سلف"، معتبرا ان زمن الصوم "فرصة لنا لنعود فتصحح مسار حياتنا"، و"ان ايماننا يبقى عقيما ورجاؤنا باطلا ان ظلت الروح الفردية متحكمة بنا". ودعا الى ايجاد حلول للمآسي الاجتماعية، آملا في توحيد شعب لبنان "بالمحبة والصدق والاخلاص على طريق المصالحة والمغفرة".

وهنا نص الرسالة:

"ايها الاخوة الاجلاء والابناء الاحباء،

ندائي اليكم في مستهل هذا الصوم المبارك من القلب والضمير والايمان. قلبنا مجروح لما حدث ويحدث. ولا لزوم لوصف ما وصلنا اليه من واقع اليم، لانكم مطلعون عليه. غير اننا مدعوون جميعا، الى يقظة ضمير وموقف ايمان. واذا كان ضميرنا الانساني يرفض ما نحن عليه، وما حل ويحل بنا من كوارث، لم ينج من نتائجها احد، واذا كانت آمالنا البشرية يتآكلها اليأس ويلفها الغموض، وتدور في الاذهان اسئلة عدة ولا نجد لها الجواب الوافي والمهدىء، فان لنا في ايماننا موقفا يساعدنا، لا على الصمود الروحي فحسب، بل على تأدية الشهادة عن الرجاء الذي فينا ونسمع نداء بولس الرسول: "تجددوا بالعقل والروح" (اف ٤/٢٣).

كنيسة ايمان

ان لنا في تاريخ شعبنا الطويل مميزات روحية، يدعونا الصوم المقدس الى ابرازها والتشديد عليها. ومن هذه الميزات، روح الصلاة والعبادة والتقشف وايلاء الصدارة في حياتنا لتعليم المسيح ولتكريم امه العذراء. وكانت القيم المسيحية هي المبادىء التي يبني الشعب عليها حياته الاجتماعية. ولا تزال هذه المبادىء من ركائز مجتمعنا وان بدت فيه مظاهر غريبة من التراخي والفتور. وبما اننا شعب يؤمن بتعاليم المسيح وكنيسته، ندعوكم اول ما ندعوكم اليه، الى تجديد روح الايمان، لا بداعي الظروف الحاضرة فحسب، بل بالاخص، امانة منا للاصالة المسيحية. وكم نتمنى ان يبرز هذا الروح في اقبالكم على ممارسات التقوى والعبادة، فتكرسوا قسما من وقتكم تنصرفون فيه الى قراءة كلام الله وتأمله، والاشتراك في الصلوات والرياضات وكل اشكال العبادة، تلبية لطلب المسيح القائل: "صلوا ولا تملوا" (لوقا ١٨/١). وهو الذي دعانا الى الالحاح في الصلاة كي نشعر في اعماقنا بأننا من دونه لا نستطيع ان نعمل شيئا. ولا نؤتي ثمرا (يوحنا ١٥/١-٥). ولنا في حياة القديس شربل والطوباوية رفقة تجسيد حي من تراثنا لشعار الصلاة والعبادة هذه. وهل افضل من زمن الصوم زمنا نعود فيه الى الرب بتوبة دائمة، نقدر فيه الامور الزمنية حق قدرها، فلا ندعها تخنقنا وتشيح بنظرنا عن الله الذي خلقنا على صورته ومثاله. ومن هذا المنظار، نمارس الصوم والتقشف والاماتات المفروضة علينا، او تلك التي نفرضها على ذواتنا، حتى نبقى دوما في انتظار المسيح كالعذارى الحكيمات (متى ٢٥/١-١٣). وفي هذا المجال، لا بد من ان نطرح على ذواتنا ما ينبع من ايماننا العميق من تساؤلات خلاصية على من وعلى ما نتكل في حياتنا؟ واية قيم توجهنا؟ وما هي مقاييس النجاح والفشل؟ وهل وضعنا كل اهتماماتنا في شؤون الارض، متجاهلين ان لنا بيتا في السماء، علينا ان نبنيه منذ الآن ويوما بعد يوم؟ وهذا لا يعني اطلاقا اننا لا نبارك ما تبذلون من جهود، في تحصيل العيش الكريم والمراكز المشروعة، والرفاهية التي تليق بالانسان وكرامته. لكن هذه القيم الانسانية ما هي الا قيم نسبية، اذا قيست بالقيم السامية والثابتة التي دعينا اليها من قبل دعوتنا السماوية.

كنيسة رجاء

في غمرة الشدائد تحوق بنا وتحاصرنا، لن ننسى اننا شعب دفع ضريبة ايمانه دما زكيا، منذ نشأته حتى اليوم. ولم يضن شعبنا بأرض ومال وارواح، حفاظا على وديعة الايمان. ولم يخطر على قلبه ان يحيد عن هذا الايمان، بما يوفره من كرامة وحرية، مهما كانت المغريات جذابة. ورسوخنا في الايمان، على رغم كل الصعوبات، نابع من المسيح وموطد عليه، لانه هو الذي وعدنا بانه يشهد لنا امام ابيه في السماء ان شهدنا له امام الناس على الارض (متى ١٠/٣٢). رجاؤنا اذن راسخ في المسيح، ومنه يستمد القوة والثبات. وهو ينمو فينا منذ يوم جهرنا بايماننا، وقبلنا المعمودية، وبدأنا نعيش مغامرة الابدية مع المسيح، اي منذ التزمنا تعاليمه وحملنا عاره وصليبه الذي يفضي بنا الى الموت. ولكن مع اليقين باننا ان متنا معه، نقوم ونحيا معه الى الابد (رومانيين ٩).

دعوتنا اياكم ايها الاحباء، الى عيش الرجاء، ليست دعوة الى التخاذل والخنوع. فنحن شعب له دوره وله حضارته وله تطلعاته البشرية المشروعة. ولا نريد ان نتخلى عن حياة حرة كريمة وعن كل مسعى خير يضمن لنا هذه الحياة. دعوتنا الى عيش الرجاء، خصوصا في هذه الظروف الصعبة، ليست تهربا من جبه الواقع، هروبا الى عالم اخر، لاننا فشلنا في تحقيق احلامنا في هذا العالم. ان الرجاء الذي ندعوكم الى التأمل فيه وتبنيه، هو النابع من الايمان، يمدنا به الروح القدس، بما يرافقه من قوة وشجاعة، ان كنا لتعاليم المسيح مخلصين وفيها راسخين، وان كنا نؤمن معه بان الخوف ليس ممن يقتلون الجسد، بل ممن يقتلون النفس (متى ١٠/٢٨).

عيشنا الرجاء يتطلب منا عودة الى صلب الايمان، عودة الى تصويب نهج حياتنا وسلوكنا، لنبحث دوما في ما هي مشيئة الله وتتممها كما فعل السيد المسيح الذي اتى ليعمل مشيئة ابيه السماوي. وهو الذي عندما تألبت عليه قوى الشر كلها، استسلم بكليته الى الآب استسلام ثقة وحب، فأقامه الآب من بين الاموات واجلسه من عن يمينه.

هذا هو الرجاء الذي افاضه المسيح في قلوبنا بقوة روحه القدوس، ولا يزال يشدد به عزائمنا كل يوم، وهذا ما يدفعنا الى ان نصرخ مع بولس الرسول: "من يفصلني عن محبة المسيح؟ اضيق ام حبس، ام طرد ام عري ام خطر ام سيف؟ كما هو مكتوب. اننا من اجلك نمات كل يوم، وقد حسبنا مثل غنم للذبح. ونحن في كل هذه غالبون بالذي احبنا (رومانيين ٨).

وفي هذا المجال. لا بد لنا من ان نعيد النظر في حياتنا ونتساءل: هل حاولنا، كشعب مؤمن، ان نفتش عن معنى لحياتنا وضمان لوجودنا يتجاوزان الضمانات البشرية؟ وهل حاولنا معا ان نبني بيتنا السماوي كما نتنافس لبنيان بيوتنا على الارض. كأننا فيها خالدون؟ اليس الصوم دعوة لنا الى ان نكنز لنا في السماء كنوزا لا تبلى (متى ٦/١٩)، نحن الذين كدسوا لانفسهم في الارض، على غرار الغني الاحمق (لوقا ١٢)، خيرات كثيرة كانت لهلاكنا؟ وهل نحن دوما مستعدون لتقديم حجج الرجاء الذي فينا، فعلا لا قولا؟ (بطرس اولى ٣/١٥).

كنيسة محبة

زمن الصوم فرصة لنا لنعود فنصحح مسار حياتنا، فنصوب انظارنا الى الله الذي احبنا اولا، فارسل ابنه الحبيب يسوع لخلاصنا. وهل من حب اعظم من حب من يبذل نفسه عن احبائه؟ هذا هو المنطلق لحياتنا المسيحية. لسنا نحن الذين احبوا الله اولا، بل هو الذي احبنا. ومحبة الله لنا تجلت في خلقه ايانا ثم في تجسد المسيح لافتدائنا، وبالروح الذي يقدسنا ويعضدنا لنحقق فينا صورة الابن، كما كان الابن صورة الآب في ما بيننا.

وبما أن السيد المسيح يلخص الناموس والانبياء، اي كل الوصايا بوصية المحبة، فنحن اليوم اكثر من اي وقت مضى، امام التحدي الاكبر، الا وهو ان نحقق في ما بيننا كنيسة المحبة، على غرار جماعة الرسل والتلاميذ الذين كانوا يعيشون قلبا واحدا في الصلاة وتبادل الخيور (اعمال ٢/٤٢-٤٧). ان المأساة التي نعيشها والايمان الذي اعتنقناه ونادي به، يتطلبان منا ان ننظر الى واقع كنيستنا نظرة تختلف عما سلف. فاما ان يكون لنا الخلاص معا، واما ان يكون لنا التبدد، ان بقينا متفرقين.

ان المرحلة الراهنة تتطلب منا مواقف واضحة، واجراءات عملية، نحددها بما يأتي:

- ايماننا يبقى عقيما ورجاؤنا باطلا ان ظلت الروح الفردية متحكمة بنا، لانها تجر الى التصلب وتقديم المصلحة الذاتية على المصلحة العامة. ان كنا نؤمن باننا كنيسة، فهذا يعني اننا شعب مجموع، موحد الاهداف العميقة، تتباين آراؤه في الشؤون الخاصة، لكنها تجمع على المصلحة العامة. وذلك عن طريق الحوار والتفاهم، نابذين عنا كل لغة لا تأتلف مع لغة الكنيسة، اكانت لغة السلاح، ام لغة قهر وتسلط تتنافى وكرامة الانسان المخلوق على صورة الله.

- ايماننا يبقى عقيما ورجاؤنا باطلا، ان لم ننظر الى واقع كنيستنا وشعبنا الاجتماعي نظرة جديدة. ان الصوم مشاركة. والايمان مشاركة. والتعبير عن مشاركة الايمان الروحية يتم بالمشاركة في الخيور الزمنية. لقد خلفت الاحداث في شعبنا مآسي اجتماعية، لا يمكن أن يواجهها افراد او مؤسسة، مهما عظم شأنهم. لا بد لنا من ان نجد، مجتمعين، حلولا لهذه المشاكل. وفي هذا المجال تدعوكم الى نبذ كل تبذير في حفلات دنيوية هي ابعد ما تكون عن روح المسيح، وعن الشعور مع اخوة لنا، هم في امس الحاجة الى مساعدة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، ليعمد كل منكم الى اقتطاع ما يستطيع من مصروفه، يخصصه لمساعدة اخيه، لا من باب الاحسان، بل من باب الواجب، وهذا يتطلب منا ان ننظم شؤوننا لنتجاوب مع الاوضاع الراهنة.

- المحبة تدعونا الى توظيف جهودنا وطاقاتنا كلها، لنجعل من كنيستنا ورشة عمل، يتعاون فيها كل مؤمن، اكان من الاكليروس ام من العلمانيين فنبني معا كنيسة المحبة. وهذا يتطلب منا تجديدا على اكثر من صعيد. وما يتوق اليه كل مخلص، وتدعونا اليه الكنيسة الجامعة بتبني قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني في ضوء واقعنا. وفي انتظار ان ينعقد المجمع الماروني اللبناني الثاني الذي هو امنية الجميع، نأمل في ان تتجددوا روحيا على كل صعيد، تجددا على صعيد الافراد، يتناول اذهاننا وكياننا، فنكون نورا وخميرا حيث دعانا الله ان نكون وان اختلفت حالاتنا ووظائفنا وسبل حياتنا، وتجددا على صعيد المؤسسات الانسانية والتربوية لتلبي طلب كل انسان وهو لنا الاخ في عائلة الله الكبرى وله علينا حق الخدمة. فلنعمل بكل امكاناتنا وتضحياتنا في سبيل خير المواطنين جميعا.

- ايماننا ورجاؤنا ومحبتنا. اي كياننا المسيحي يدفعنا الى ارساء حياتنا كشعب منظم وموحد، كجماعة منفتحة لانها مؤمنة، على قواعد الاحترام والتعاون والعدل والمساواة بين جميع الافراد الذين يتكون منهم شعب لبنان، شعب نرجوه موحدا بالمحبة والصدق والاخلاص على طريق المصالحة والمغفرة.

واني مع بولس الرسول، ادعوكم لا الى علاقات انسانية صحيحة مع مواطنيكم فحسب، بل الى "اقامة الدعاء والصلاة والابتهال والحمد من اجل جميع الناس، ومن اجل الملوك وسائر ذوي السلطة، لنحيا حياة سالمة مطمئنة بكل تقوى وكرامة" (١ تيموتاوس ٢/١-٢).

ايها الاخوة والابناء الاحباء،

لئن كانت كلمتنا اليكم كلمة روحية موجزة صادرة من القلب، فاننا ندرك ان انظاركم وانظار الكثيرين تتجه الى بكركي وتنتظر منها الكثير. غير ان قوة بكركي هي اولا قوة روحية، معنوية، تستمدها من قوة ابنائها واتحادهم واخلاصهم لربهم وولائهم لوطنهم ومحبتهم للمواطنين. ونحن، اتكالا منا على بركة قداسة البابا وغبطة ابينا السيد البطريرك، وبالتعاون مع اخواننا الاساقفة الاجلاء، لا ولن نتقاعس عن دورنا ورسالتنا. انما يهمنا ان نؤكد لكم، علاوة على ما سبق ان قلنا، اننا نحتاج اليكم جميعا. وانكم كلكم مسؤولون عن كنيستكم وتقدمها الروحي والاجتماعي. اننا نطلب اليكم ان تتجندوا لتحمل المسؤولية وتكونوا من المشاركين فيها. انكم ورعاتكم تكونون قسما من شعب الله. اننا نضع هذه الخواطر على قدمي العذراء مريم سيدة لبنان متوسلين اليها ان تبارك جهودنا لنكون وفق قلب ابنها.

ومع بولس الرسول، "اجثو على ركبتي للآب، فمنه كل ابوة في السماء والارض. واسأله ان يؤتيكم بروحه على مقدار سعة مجده ليقوي فيكم الانسان الباطن، وان يقيم المسيح في قلوبكم بالايمان، حتى اذا ما تأصلتم في المحبة واسستم عليها، امكنكم ان تدركوا وجميع القديسين ما العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبة المسيح التي تفوق كل معرفة، وتتسعوا لكل ما عند الله من سعة" (افس ٣/١٤-١٩).

واني ارفع الصلاة على نيتكم جميعا، مقيمين ومغتربين، طالبا بدوري صلاتكم، خصوصا صلاة المتألمين منكم، في نفوسهم واجسادهم ولنحمل صليب المسيح يوميا، على مثال الطوباوية رفقة. عضدنا الله جميعا لتتميم ارادته، وافاض علينا نعمه وبركاته.

بكركي في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

خادمكم بالرب
الحقير
ابرهيم الحلو
المدبر الرسولي".

قبلان: المماحكات والاجتهادات الدستورية عملية الهاء عما يحصل في الجنوب

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ما يحصل في لبنان من "مماحكات سياسية واجتهادات دستورية" بأنه "عملية الهاء حقيقية لتحويل الانظار عما يجري في الجنوب".

قال الشيخ قبلان في تصريح ادلى به امس:

وسط هذا التجاذب السياسي القائم بين رجال السياسة في لبنان، تمعن اسرائيل في ممارستها التعسفية والوحشية ضد اهلنا في الجنوب وبخاصة ابناء قرى الشريط الحدودي، واخر اجراءاتها العدوانية كان قضم اراض جنوبية جديدة في محاولة لوضع يدها على الجنوب باكمله وتحقيق مشروعها العدواني الهادف الى تفتيت المنطقة العربية بدءا من جنوب لبنان والعمل على تنفيذ حلمها التاريخي بالاستيلاء على الارض والمياه.

اننا امام هذا العدوان السافر نحذر جميع المسؤولين من مغبة التمادي في استهتارهم وتغاضيهم عن قضية الجنوب التي تشكل قضية كل لبنان واللبنانيين، علما ان لا حل في لبنان الا بتحرير الجنوب وعودة العافية الى ربوعه، وكل ما يجرى الان من مماحكات سياسية واجتهادات دستورية ما هو الا عملية الهاء حقيقية لتحويل الانظار عما يجرى في الجنوب.

ونتوجه الى الرأي العام العالمي، والى كل الذين يدعون الحرص على حرية الشعوب وسلامتها في ارضها، ان يفيقوا ولو مرة واحدة من سباتهم العميق ليؤكدوا فعلا انهم مع حق الشعوب في تقرير مصيرها في مواجهة الاخطار المحدقة بها، خصوصا الخطر الصهيوني الذي يمارس ابشع انواع الارهاب ضد الانسانية جمعاء".

وكان المفتي قبلان استقبل في الصباح سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب، وعرض معه مجمل التطورات.

ثم استقبل المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي الصادق، وبحث معه في ضرورة مضاعفة المساعدات الانمائية لاهالي الشريط الحدودي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من سفير كوريا الجنوبية السيد هيون شين كيم الذي تمنى عليه مضاعفة جهوده لاطلاق السكرتير الثاني في السفارة السيد دو تهاي سونغ الذي خطف في بيروت الاسبوع الماضي.

هكذا من الأصل

كيروز يرى ان التشنجات تحول دون تفاهم الاطراف

لاحظ النائب حبيب كيروز ان هناك صعوبة في التوصل الى تفاهم بين الافرقاء الفاعلين، لكنه اعرب عن امله في تذليل التشنجات والعقبات.

سئل عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" كيف يمكن معاودة الحوار بين سوريا والحكم في لبنان، فاجاب: "ان الشقيقة سوريا تطلب دائما من جميع الافرقاء اللبنانيين التوصل الى حل للخلافات القائمة بينهم، وهي على اتم استعداد لدعم هذا الحل. ونحن نقوم باتصالاتنا من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف، وحتى الان ويا للاسف، لم نتوصل الى ما نريد بسبب التشنجات القائمة في ما بينهم. واملنا كبير في ان نذلل كل الصعاب من اجل مصلحة هذا البلد".

وكيف يقوّم الاوضاع في المرحلة الراهنة؟ اجاب: "من المؤكد ان حلحلة الامور ليست سهلة، اذ ان هناك صعوبة في التوصل الى تفاهم بين جميع الافرقاء الفاعلين على الساحة، والحال لم تسمح لنا بأن تجري الاتصالات التي نريد.

ان التصريحات التي صدرت عن تجمع النواب الموارنة المستقلين كانت واضحة. فما يهمنا ان نزيل التشنج ونعيد لغة الحوار التي نعتبرها المدخل الصحيح الى حل الازمة حلا منصفا للبنانيين، يعطي الحق للجميع، ويشعر معه الجميع بالارتياح والطمأنينة. واننا ساعون الى تحقيق هذا من خلال اتصالاتنا بالافرقاء جميعا".

رئيس المغتربين يجول في بلدان اميركا اللاتينية

في نبأ من برازيليا وزعته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان رئيسها السيد نقولا الخوري اجتمع مع اركان الجالية اللبنانية في برازيليا وشرح لهم اهداف جولته على بلدان اميركا اللاتينية. وتتلخص بالآتي:

١- تقوية فروع الجامعة في القارة الاميركية ومجالسها الوطنية ومجلسها القاري.

٢- مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني المقرر عقده في مونتيفيديو عاصمة الاوروغواي في أيلول المقبل.

٣- دورة "الارزياد" الاولى المقرر عقدها في سان باولو في كانون الثاني ١٩٨٧.

٤- المؤسسة الاقتصادية العالمية للانتشار اللبناني "هولدنغ".

ولاقى السيد خوري كل تجاوب من اركان الجامعة لتحقيق هذه الاهداف.

الحسيني وكرامي والحص وشخصيات وهيئات حزبية:
خطف الطائرة الليبية وممارسات اسرائيل في لبنان استهتار بالمواثيق الدولية وخطر يجب ردعه

دانت امس شخصيات رسمية ونيابية وهيئات حزبية حادث خطف الطائرة الليبية، واعتبرت انه يشكل مع ضم اسرائيل اراضي لبنانية واحتلال الجنوب، خروجا على حقوق الشعوب والقوانين والمواثيق الدولية. ودعت العرب الى وعي هذا الخطر والتصرف بوحيه بعيدا عن التضامن الكلامي.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال: "ان القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل وعملية ضمها اراضي لبنانية واستمرار احتلالها الجنوب، سلوك قاطع الطريق واستهتار كامل بالمواثيق والقوانين الدولية".

كرامي

وقال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في تصريح الى وكالة "رويتر": "من المضحك المبكي تصرفات اسرائيل التي تتسم كلها بطابع الارهاب والقرصنة، وهي التي تملأ الدنيا ضجيجا ضد الارهابيين في كل انحاء العالم ناسية انها في ممارساتها البشعة هذه انما تستند الى الحماية التي تتلقاها من بعض الدول الخارجية فتحسب انها بذلك تستطيع ان تقيم شريعة الغاب مكان القوانين والشرائع الدولية.

فها هي اسرائيل تحاول ان تضم ٣٠ كيلومترا مربعا من اراضي الجنوب الحدودية والقريبة من مياه الوزاني بقصد التوصل الى سرقتها وتحويلها الى مصلحتها.

اما خطف الطائرات المدنية والاعتداء على الحقوق المعترف بها دوليا وما جرى امس للطائرة الليبية التي تحمل وفدا سوريا رفيع المستوى انما جاء نتيجة الاجراءات الاميركية ضد دولة ليبيا الشقيقة وصاحبة السيادة على اراضيها ومياهها خصوصا في خليج سرت.

كيف يمكن تفسير كل ذلك وكيف يمكن الارادة الدولية ان تبقى ساكتة من دون ان تتحرك لوضع حد نهائي لمثل هذه التصرفات التي اذا ما استمرت ستعرض الامن والسلام الدوليين للخطر الشديد؟ ان العرب مدعوون اليوم اكثر من اي يوم مضى لكي يثبتوا قدرتهم على مواجهة هذه التحديات والتضامن في رأس الواجبات المطلوبة منهم لردع هذه الدولة الخارجة على حقوق الشعوب والقوانين والمواثيق الدولية".

الحص

وعلق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بقوله: "حادث القرصنة الجوية ليس غريبا على اسرائيل. وهي الدولة التي قامت وتوسعت وعاشت على الارهاب اساسا، ونحن في لبنان من ضحاياها. وكان الفلسطينيون قبلنا وسيكون كل العرب كذلك ما لم يعوا حجم الخطر الذي يواجه مصيرهم من دولة العدوان المزروعة في ارضهم ويتصرفوا بوحي هذا الوعي".

البعلبكي

واعتبر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي "ان مثل هذه القرصنة لا يستغرب صدورها في كل وقت من اسرائيل، وهي التي قامت اصلا على اغتصاب الارض والحق، واتخذت من خرق كل الاعراف والقوانين الدولية قاعدة لها في التعامل، لا مع العرب وحدهم، بل مع جميع الامم، ولم تتردد حتى في التجسس على الولايات المتحدة التي هي حليفتها الاستراتيجية. لكن توقيت الاقدام على هذا العمل المستنكر يستدعي التأمل، خصوصا انه يتوافق مع ما تقدم عليه اسرائيل من عمليات قضم داخل اراضي لبنان الحدودية. وكل هذا يفرض على الجميع المزيد من التنبه لابعاد العدوان الاسرائيلي الممعن في التمادي، وتغليب العمل بمقتضيات الواجب القومي في صد هذا العدوان على اي اعتبار آخر".

منظمة البعث

واكد ناطق رسمي بأسم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء (سانا): "ان عمل القرصنة الجوية يعطي الدليل القاطع على ان اسرائيل هي وحدها بؤرة الارهاب، ليس فقط ضد شعبنا العربي وامننا الوطني والقومي بل ضد العالم اجمع.

وعلى هذه القاعدة لا بد من توضيح هذه الصورة امام العالم، وهي مسؤولية تتحملها كل قوى التحرر والتقدم في العالم والمجتمع الدولي برمته، بحيث لا يبقى هذا المجتمع مضللا بصورة ان اسرائيل تحارب الارهاب وتقاومه، بينما العكس هو الصحيح. فاسرائيل هي التي تتسبب في كل ارهاب وتزرع الفوضى وعدم الاستقرار والخراب في حياة الشعوب والدول المحبة للامن والسلام".

ودان "العمل الاجرامي الذي استهدف حرية الطيران المدني وخيرة المناضلين من ابناء سوريا". واعتبر "ان فصائل قوى حركة التحرر العربية وفي مقدمها حزب البعث العربي الاشتراكي مدعوة الى مواصلة النضال ضد العدو الصهيوني وبذل كل التضحيات لاجتثاث هذه الكتلة السرطانية في واقعنا العربي، مدركة ان لدينا كل الوسائل الكفيلة بالرد على اي قرصنة جوية من العدو وحلفائه الامبرياليين، وعلى اي عمل اجرامي عدواني لهذا العدو".

"الاتحاد الاشتراكي"

وقال "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان خطف الطائرة الليبية ومن ركابها الامين العام للاتحاد السيد عمر حرب "عملية تتوج سياسة الارهاب التي يمارسها العدو الصهيوني، وتضاف الى سجله الحافل بخرق الاعراف الدولية وانتهاك ابسط القوانين المتعارف عليها في المجتمع الدولي.

وكذلك تؤكد ان الصلف والغرور قد وصلا بقادة العدو الصهيوني الى درجة ممارسة الارهاب في شكل سافر ووقح، وعلى مرأى ومسمع من كل دول العالم، وتكشف الى اي مدى استهتار العصابات الصهيونية بشرعة الامم المتحدة".

ورأى ان العملية "تكشف بوضوح تورط الولايات المتحدة الاميركية المباشر في ممارسة الارهاب وزيف ادعاءات الامبريالية الاميركية محاربته في الوقت الذي تمارسه وتصدر كل ادوات القتل والدمار وتوفر كل الدعم المادي والمعنوي للارهاب الصهيوني".

واكد "ان هذه العملية البربرية لن تستطيع النيل من قلعة الصمود سوريا، ولن تزحزحها عن موقفها وموقعها في مواجهة العدو، كما يهمنا ان نؤكد ان هذه الحادثة التي تترافق مع الحملة الشرسة التي تشنها اميركا على الجماهيرية العربية الليبية، ستزيد شعبنا العربي الليبي اصرارا على مواجهة التحدي في سبيل الدفاع عن ثورته وسيادته".

وقال "ان تمادي العدو في الاستهتار بقدرات شعبنا ما كان لولا حالة التخلف والتجزئة التي تسود وطننا العربي ولهاث عرب اميركا وراء الحلول الاستسلامية المخزية وارتماؤهم في احضان الامبريالية (...) ان هذه العملية تبين ان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود تاريخي وحضاري، وان التسويات والحلول حتى ولو كانت استسلامية لا مكان لها في قاموس السياسة الصهيونية".

ووزع "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" برقية بعث بها مسؤوله السياسي السيد منير الصياد الى الرئيس السوري حافظ الاسد جاء فيها: "مرة جديدة تثبت اسرائيل انها زعيمة الارهاب الدولي، فلا هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة تقوم بها اسرائيل، وهي التي قامت بطبيعتها الصهيونية على الدموية والارهاب والتسلط معتمدة على تغطية عرابتها الولايات المتحدة الاميركية ودعمها.

ان عملية القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل (...) لن تزيد سيادتكم وسوريا كما لن تزيدنا الا صمودا واصرارا على وقف التفريط بالحقوق العربية وعلى مواجهة الخطر الصهيوني في المنطقة الذي اخذ يمتد الى كل الاقطار العربية، وهذا يتطلب من كل القوى الثورية القومية التقدمية في ارجاء الوطن العربي المزيد من التعبئة والوحدة في صراعنا الوجودي مع العدو الصهيوني".

وصدر عن لقاء ضم "منظمة قوات الثورة العربية"، و"حركة انصار الثورة"، و "جبهة الصمود الوطني"، و"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر"، بيان جاء فيه:

"ان القرصنة الجوية الصهيونية والتي تمت بتنسيق كامل مع الاسطول الاميركي السادس، رمز التعنت الاميركي، تأتي لتؤكد عدوانية النهج الصهيوني تجاه كل ما هو عربي حلقة في سلسلة الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي والارض العربية مكرسة بضرب كل القوانين والاعراف والتقاليد الدولية".

واكد "ان هناك مصدرا واحدا وحيدا للقرصنة في العالم هو الامبريالية الاميركية وحليفها الاستراتيجي الكيان الصهيوني. وعلى العالم اجمع التصدي لهما معا لحماية الانسان وصون حرياته القومية والاجتماعية".

ودان الحادث ايضا كل من الامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر، والامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب، والامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" الدكتور محمد توفيق صادق، و"حركة الجماهيريين اللبنانيين".

البزري

وفي صيدا، رأى رئيس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" النائب نزيه البزري "ان اعتداء الامبريالية الاميركية الصارخ على ليبيا وفرضها حصارا سياسيا واقتصاديا عليها سببه عدم تجاوب الدول الكبرى مع اميركا. وقد حضرت اسرائيل لافتعال اجواء معادية للعرب في هذه المنطقة، وكانت سوريا الشقيقة هدفها الاول لانها الدولة التي دانت العمل ضد ليبيا، وكانت الساعية الى انقاذ لبنان وانهاء الحرب فيه والمساعدة على اعادة بنائه، وهذه الامور لا تعجب الصهيونية العالمية".

واوضح ان استخبارات اسرائيل "تعلم علم اليقين ان "ابو نضال" لم يكن في الطائرة، لكن اسرائيل ارادت من عمل الارهاب هذا حقن الاجواء لارباك سوريا واعاقة الوفاق في لبنان (...) من المؤسف ان اسرائيل الدولة الارهابية تمارس اعمال القرصنة على مرأى من العالم من دون رادع. وهذه الممارسات برسم القانون الدولي والشرائع الانسانية والمؤسسات الدولية".

سعد

وقال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد "ان عملية القرصنة التي قامت بها طائرات العدو الصهيوني واقعة جديدة تضاف الى سجله في خرق كل الاعراف الانسانية والقانونية والدولية كما انها تؤكد ان نهج الارهاب هو من اختصاص القيمين على هذا الكيان. واذا كنا نحن العرب قد خبرنا هذا العداء من خلال السياسة العدوانية التوسعية والاستيطانية وما تضمنته من اغتصاب لحقوق شعبنا العربي، فمرة جديدة يبرز تحدي هذا الكيان السافر للمجتمع الدولي بأسره. واننا نعلن تضامننا مع الشقيقة سوريا في وجه هذا العمل الاجرامي ونعتبره استهدافا للامة العربية بأسرها ونهنىء الرفيق المناضل عبد الله الاحمر بالسلامة ونؤكد على ضرورة اتخاذ مجلس الامن قرارات جدية ورادعة لوضع حد للغطرسة التي تجاوزت كل حدود وكل اعراف".

واصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اكد فيه "ان جريمة القرصنة تعبير عن قمة الفاشية التي تحكم سلوك الكيان الصهيوني ونهجه بغض النظر عن الجهة الحاكمة عمالية كانت ام ليكود، وتعبر ايضا عن مدى الخوف من تنامي القوة العربية ممثلة بسوريا العروبة سوريا التوازن الاستراتيجي وليبيا الصمود في وجه المحاولات الاميركية لقهرها وضرب ارادتها بمتابعة الكفاح الى جانب سوريا والقوى الوطنية والتقدمية العربية، وتعبر ايضا عن الازمة الخانقة التي تتخبط فيها كل من اميركا وربيبتها اسرائيل نتيجة نضال جماهير الشعب العربي في كل جهات الامة العربية وبالاخص سوريا ولبنان وفلسطين وليبيا".

ورأت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيان لها "ان القرصنة الاسرائيلية تأكيد جديد على السياسة الارهابية المشتركة بين الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني ضد الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي".

وطالبت "كل قوى التحرر في العالم باتخاذ عقوبات قاسية ضد الكيان الصهيوني لممارسته المتواصلة سياسة الارهاب ضد جماهيرنا في داخل الارض المحتلة وضد كل الشعوب التقدمية في العالم". وشددت على وجوب "تعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري واتخاذ خطوات متقدمة على هذا الصعيد في ضوء تصاعد وتيرة الهجمة المعادية".

واعلنت انها "ستتخذ قرارات فورية تتعلق بتنظيم وجودها العسكري وفق خطة جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

طرابلس

وفي طرابلس، اصدرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية"، بيانا بعد اجتماع عقدته في مقر "التنظيم القومي الناصري"، رأى في الحادث "تأكيدا على ان اسرائيل قاعدة الارهاب الدولي في العالم مدعومة بكل امكانات الولايات المتحدة الاميركية العسكرية والسياسية والمادية، ودليلا جديدا على خرق اسرائيل كل الاعراف الدولية والاتفاقات الدولية الخاصة بعدم انتهاك المجال الجوي لاي بلد بالقوة، وهو تحد كبير لكل الامة العربية وتعبير عن مدى ما وصلت اليه الهجمة الاميركية الاسرائيلية ضد مصالح الامة العربية وقضاياها".

ودعا الى "توحيد كل القوى الوطنية والتقدمية العربية وقاعدتها الاساسية سوريا وليبيا والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والفلسطينية الثورية والارتقاء بمستوى المواجهة حتى تستطيع ان نحطم هذه العنجهية الاسرائيلية".

وابرقت الاحزاب الى الرئيس الاسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مستنكرة الحادث.

وعن مسؤول في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في الشمال بيان اعتبر "ان الادعاءات الاسرائيلية ان بعض الفلسطينيين كانوا المقصودين من العملية لا يثني عن التفكير ان المقصود هو امن كل عربي وكرامته وحريته (...) ان التضامن الكلامي مع الجماهيرية الليبية وسوريا في مجلس الامن او خارجه غير كاف. فالمطلوب من القوى الثورية العربية ان تعبر عن تضامنها الفعلي بالرد الحاسم على استفزازات اميركا والكيان الصهيوني".

عكار

وفي عكار، دان رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار، السيد شريف صاغية "القرصنة الجوية الاسرائيلية. وطالب القوى العالمية المحبة للسلام بـ"اتخاذ موقف من الارهاب الاسرائيلي - الاميركي".

قال صاغية في تصريح له: "ان اعمال القرصنة ليست غريبة على السياسة الاسرائيلية في المنطقة (...) المدعومة من الارهاب الاميركي ضد الشعب العربي وقياداته الرافضة المشاركة في حلول الاستسلام الاميركية".

واضاف: "نحن في لبنان عانينا وما زلنا نعاني من الارهاب الاسرائيلي الذي يحاول خنق صوت المقاومة الوطنية الرافضة وجوده والمضحية في سبيل تحرير ارض الجنوب والذي يحاول عرقلة كل الحلول التي تخرج لبنان من المأساة".

وبعدما هنأ السيد عبد الله الاحمر والوفد السوري والقيادات الوطنية بسلامتهم، طالب "كل القوى المحبة للسلام بالوقوف في وجه الارهاب الاسرائيلي الذي يدعمه الارهاب الاميركي ضد ليبيا وسوريا البطلة.."

ورأى ان الوقت حان امام الرأي العام الدولي كي "يعلن موقفا صريحا ضد اعمال القرصنة المستمرة والتي تتعارض مع جميع القوانين الدولية وحقوق الانسان".

بابتي: امامنا ضغوط سياسية لا حسم عسكري

نفى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي "ان نكون مقبلين على حسم عسكري. فالضغوط السياسية هي التي ترتفع وتيرتها لتثمر نتائج قد تكون ناجحة اذا اخذ بالتعقل والتفهم ما يدور من ازمات وصراعات في لبنان".

ورأى بابتي في تصريح ادلى به امس "ان طبيعة الموقف المتشنج في الشرقية لا بد وان يصحب معه مثل هذه التفجيرات، والذي يحاول من داخل هذه المنطقة ان يكرس موقفا ما او سياسة ما، لكن الاجدى هو ان يتفاهم الجميع، بالحوار واللقاء على الحلول حتى تمنع هذه الاساليب المدمرة للابرياء والآمنين".

مؤتمر وزراء الداخلية العرب
سكاف: الدعم العربي للبنان يعيد اليه عافيته ودوره في محيطه

دعا وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الدول العربية الى "السعي لاحلال السلام في لبنان". ورأى ان الدعم العربي للبنان "يمكنه من استعادة عافيته والعودة الى ممارسة دوره الفاعل والمميز في محيطه العربي". معتبرا "ان لبنان المعافى والحر والمستقل هو سند للعرب".

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من المغرب ان مؤتمر وزراء الداخلية العرب بدأ اعماله ظهر الثلثاء في الدار البيضاء برعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وناقش مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعاون والتنسيق الامني بين الدول العربية، خصوصا لجهة وضع خطة امنية واستراتيجية عربية.

ويرئس الوفد اللبناني الى المؤتمر الوزير سكاف، وهو يضم سفير لبنان في المملكة المغربية السيد صلاح ستيتيه والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وقنصل لبنان في الرباط السيد مصطفى مصطفى وممثل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العقيد سمير شعراني. وتمثلت الدول العربية في المؤتمر بوزراء الداخلية فيها باستثناء الجزائر واليمن الجنوبية اللتين تمثلتا بوزيري خارجيتهما.

رأس جلسات المؤتمر وزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري، وافتتحه بكلمة تحدث فيها عن جدوى التعاون العربي في الامن، وتمنى النجاح للمؤتمرين. وكان الى جانبه الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ابرهيم وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمد بن سلامة الذي تلا في المؤتمر رسالة وجهها الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي يعتذر فيها عن عدم الحضور ويتحدث عن اهمية التعاون العربي في اقرار خطة للامن واستراتيجية عربية.

وفي جلسة الافتتاح تحدث عدد من وزراء الداخلية العرب عن الغاية من المؤتمر، وشددوا على "ضرورة التزام المقررات وتنفيذها ضمانا للامن العربي الذي وصفوه جميعا بانه "وحدة لا تتجزأ"".

كلمة سكاف

والقى الوزير سكاف في المؤتمر كلمة استهلها بقوله: "من لبنان الجريح، المتألم، المتلهف الى الخلاص من محنته، والمتطلع الى السلام، يسعدني ان اعبر عن غبطة، ولو ممزوجة بالاسى، لمشاركتنا في اعمال الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وعلى هذه الارض الطيبة ارض المملكة المغربية".

ووجه تحية اكبار واعتزاز الى الملك الحسن الثاني الذي يرعى اعمال الدورة، ثم قال:

"اخواني:

هذا المؤتمر يغبطنا، وسط مأساتنا، وفي هذا الظرف العصيب الذي يجتازه لبنان، لانه يتيح لنا اولا ان نقول كلمة الحق بين اخواننا وشركائنا في المصير ويفسح لنا ثانيا ان نعبر عن معاناة لبنان ونوجه من على منبركم الكريم نداء النخوة والاخوة.

لا اظنكم في حاجة الى ان ارسم لكم صورة الوضع الراهن في لبنان، والعوامل التي تساهم في عذاب ابنائه. فكلكم يتتبع فصوله المأسوية ويعرف تمام المعرفة مسبباته وملابساته، ويعلم بالاخطار التي تحوط به ما دامت اسرائيل تربض فوق جنوبه وتمعن في اذلال شعبه.

واذا كان الهدف الاول من هذا المؤتمر هو تبادل الخبرات الامنية، والعمل المشترك بروح قومية مسؤولة لصون الامور الداخلية، والحفاظ على امن كل دولة من دولنا واستقرارها في اطار التضامن العربي الذي نحرص عليه، وتجاه ما يحوط بنا من تحديات تهدد مجتمعنا والمصير، فكيف للبنان ان يؤدي دوره الرائد والامن فيه يختل دوريا منذ احدى عشرة سنة مما حوله ساحة صراع مزقت اوصاله ودمرت اقتصاده وشردت ابناءه، الامر الذي يؤخر الدولة اللبنانية عن النهوض واحياء دورها في كل مؤسساتها الشرعية من اقتصادية واجتماعية وعمرانية خصوصا، من الناحية الامنية.

ومن الاسباب الكبرى والاساسية التي تؤخر هذا النهوض كما تعرفون، هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس كل انواع الارهاب والبطش والتعذيب ويتجاهل ابسط الحقوق الانسانية والاعراف والاتفاقات الدولية، واهمها عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وبالتالي فان اسرائيل المعتدية تحد من جدوى القوة الدولية وتشل فعاليتها وتحاول تفريغ جنوبنا الحبيب من سكانه بممارساتها الوحشية مما يهدد كياننا وشعبنا ومستقبلنا.

وفي هذا الاطار تجيء اعمال المقاومة اللبنانية التي كتبت صفحات مشرقة من الاستبسال والدفاع عن حقنا المقدس، والتعبير عن ارادة اللبنانيين بتعلقهم بارضهم وتمسكهم الذي لا يحد بالسيادة الوطنية وبسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل التراب الوطني.

ولهذا نخاطبكم بلغة الصراحة الاخوية. واننا، كوفد لبناني، اذا كان لنا من طلب في هذا الاجتماع العربي الشامل، وفي المستوى الرفيع الذي تمثلونه، فهو ان تدرك الدول العربية اهمية المعركة التي يخوضها لبنان من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بان يساهم جميع الاخوة العرب، كل حسب امكاناته في السعي الجاد لاحلال السلام في بلادنا بحيث تتضافر كل الجهود العربية مع دور الشقيقة سوريا التي تتحمل العبء الكبير من اعمال المواجهة في ظل القيادة الجريئة والتوجيهات الحكيمة لسيادة الرئيس حافظ الاسد.

ان واجب التضامن العربي يدعوكم الى تكثيف الجهود لنصرة لبنان ودعم قضيته العادلة وانقاذه من محنته التي طالت كثيرا. ان دعمكم للبنان سيمكنه من استعادة عافيته ومن العودة الى ممارسة دوره الفاعل والمميز في محيطه العربي وضمن اسرته.

ولنا ملء الثقة بكم، يا اصحاب المعالي، وبالامانة العامة للجامعة للتنسيق بين الاجهزة وتوجيهها نحو الهدف الرئيسي الا وهو تحرير الاجزاء اللبنانية التي تحتلها اسرائيل ومساعدة لبنان في المحافل الدولية على استعادة سيادته وبسط سلطة الشرعية على ارضه كاملة. فالرهان كان دائما على لبنان الواحد في حدوده المعترف بها دوليا، والذي حمله اللبنانيون امانة غالية بأرضه وانسانه ومميزاته وخصائصه ومناخه الحر. وهذا هو الذي يجعله واحة للعرب جميعا وموئلا لهم.

ان لبنان معافى حرا وسيدا ومستقلا هو سند للعرب. هذا هو نداء لبنان اليكم، يناشدكم في هذه الظروف المصيرية الصعبة التضامن الثابت والمنيع مع قضاياه العادلة، لكي يحل السلام العادل في ربوعه، ولكي نستطيع جميعا جبه التحديات المصيرية التي تحاول النيل من استقرار الشرق الاوسط ووحدة الهدف العربي".

لا ترى ان الاستقالة تؤدي الى الحل
الرابطة المارونية: اذا سقط لبنان لا ينفع اتفاق ولا انقاذ حكم

تساءلت الرابطة المارونية هل استقالة رئيس الجمهورية تنهي المؤامرة وتحل قضية لبنان، محذرة من "ان لبنان اذا سقط سيسقط على رؤوس الجميع فلا يعود ينفعه تطبيق اتفاق ولا انقاذ حكم".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعا استثنائيا وبحث في التطورات واصدر البيان الآتي:

"في خضم الصراع المتصاعد على الساحة اللبنانية، وفي هذا الجو من القلق الذي يلف اللبنانيين في كل المناطق، تقف الرابطة المارونية وقفة ضمير لتعلن بموضوعية وتجرد الآتي:

في عودة سريعة لقراءة الاحداث منذ العام ١٩٧٥ واستخلاص عبرها، هذه الاحداث التي حاكتها مؤامرة ليست اشكالا متعددة توصلا الى اهداف معينة، بدءا بتوطين الفلسطينيين ومرورا بفرض الدولة الاسلامية على ابنائه جميعا، نجد ان شرارتها انطلقت اثر مصرع المرحوم معروف سعد. وبعد دقائق معدودات اتهم الجيش اللبناني باغتياله، كأن القاتل اكتشف واعتقل واقر بجريمته وبالدافعين اليها، كل ذلك في محاولة مدروسة لشل فاعلية الجيش تنفيذا لمخطط المرسوم.

وطلب نقل محافظ صيدا فنقل، لكن شيئا لم يتغير. وتتابعت اعمال العنف فاعتدي على التلامذة الضباط وقتل منهم من قتل، فطلب نقل قائدي منطقة الجنوب العسكرية لوقف الاعتداءات فنقلا. لكن المسلسل لم يتوقف فطاول قلب العاصمة وارتفعت الاصوات من كل جانب تنادي بنزول الجيش لمنع تفتيت الوطن وتقسيمه، فانطلقت النغمة ذاتها تطالب باقصاء قائد الجيش شرطا لنزول الاخير الى الساحة. نحي القائد غير ان المؤامرة استمرت واتسعت. طلبت استقالة رئيس الجمهورية، ففشلت هذه المحاولة وتبين للملأ ان استقالة الرئيس لم تكن لتغير شيئا في مسار المخطط المرسوم.

والسؤال المطروح اليوم هو: هل اذا استقال رئيس الدولة تنتهي المؤامرة وتحل بالتالي قضية لبنان؟ الجواب المسند الى احداث الماضي وعبره هو بالنفي. فالقضية ليست قضية رئيس جمهورية، وما يجري هو ابعد من موضوع الاتفاق الثلاثي. علما ان موقف الرئيس من الاتفاق، وهو لم يكن فريقا فيه، كان حصيلة ملاحظات قيادات سياسية لبنانية، مختلفة الاتجاهات ابدت تحفظات مهمة عنه، فاعتبرته ماسا بالسيادة والاستقلال. وطالب معظمها بالاحتكام الى المؤسسات الدستورية بصفتها المرجع الصالح في النهاية لمناقشته وبته. فموقفه اذا كان واضحا وسليما ومنسجما مع الاصول الدستورية، والممارسة الديموقراطية والمطالبة بالتالي باستقالته او باقالته امر لا يمكن التسليم به.

ان الرابطة المارونية تدعو الجميع الى تحكيم العقل والمنطق، والارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية، ومساعدة المؤسسات الشرعية لتمارس دورها كاملا وبحرية في هذا الظرف العصيب، ومن هنا يبدأ الخلاص والانقاذ. لان هذا الجو المحموم، اذا استمر سيؤدي الى مزيد من التدمير والى تفاقم الازمة الاقتصادية وبالتالي الى تفتيت الوطن. ولبنان اذا سقط سيسقط على رؤوس الجميع، فلا يعود ينفعه تطبيق اتفاق ولا انقاذ حكم".

الصليب الاحمر تسلم المساعدة الصينية

سلم الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل امس مندوبة الصليب الاحمر اللبناني السيدة سامية ارسلان الشيك الذي تسلمه الثلثاء الماضي رئيس المجلس السيد حسين الحسيني من سفير الصين في لبنان السيد يو منجشن لمساعدة النازحين الجنوبيين.

حماده التقى سفير يوغوسلافيا

استقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيك، وعرض معه الاوضاع المحلية والاقليمية.

وعلم ان حمادة شرح للسفير اهداف تحرك "جبهة الاتحاد الوطني" وحلفائها من اجل تطبيق "اتفاق الحل الوطني الذي وقع في دمشق واسباب مطالبة المعارضة باستقالة رئيس الجمهورية".

ثم استقبل حمادة العميد سامي الخطيب.

سماحة يوضح موقف الكاثوليك: الحوار والديموقراطية اعتناقهما كفر؟

اوضح عضو المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك السيد كمال سماحة موقف المجلس من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد اكثر من تفسير تناول موقف المجلس الاعلى من هذا الموضوع في الايام الاخيرة.

قال سماحة: "في غياب غبطة البطريرك حكيم رئيس المجلس يرئس المجلس احد نائبي الرئيس. وقد رأس فعلا جلسة المجلس الاعلى المنعقدة في ١٩٨٦/١/٢٩ نائب الرئيس المطران حبيب باشا الذي دعا جميع اعضاء المجلس الى حضور هذه الجلسة. وقد حضرها العدد الاكبر منهم وبينهم وزراء سابقون مثلوا الطائفة خير تمثيل، كما سبق لهم ان مثلوا لبنان في مؤتمرات عربية ودولية عدة.

وخلال هذه الجلسة وبعد التشاور في شؤون الساعة اصر المجلس الاعلى في بيانه الصادر حينذاك على معالجة الشؤون اللبنانية بالحوار وعدم فرض الحلول بالقوة واحترام المؤسسات الشرعية والدستورية، ووجوب اقرار الحلول من خلالها. وانطلاقا من هذا المبدأ الذي يصب في خانة سلوك الطرق الديموقراطية والشرعية لايجاد الحلول، رفض المجلس ايضا الدعوات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية لان هناك طريقا دستورية وقانونية في استطاعة من يشاء اعتمادها بغية الوصول الى غايته بدلا من استعمال وسائل الاعلام ولغة القوة والتهديد التي سئمها الشعب. علما ان هذه اللغة ادت الى شرذمة الشعب والى هدم كيان البلد سياسيا واقتصاديا، اضافة الى قتل ابنائه وتشريدهم وتهجيرهم. فهل اعتناق لغة الحوار وسلوك الطرق الديموقراطية اصبح كفرا؟".

الشيوعي شارك في مؤتمر اثينا

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان عضو لجنته المركزية المحامي البر فرحات عاد من اثينا بعدما شارك في المؤتمر الدولي الذي عقد بين ٣٠ كانون الثاني الماضي والاول من شباط تحت شعار "البحر الابيض المتوسط والسلام العالمي"، وذلك في سياق اعلان سنة ١٩٨٦ سنة للسلام.

واوضح الحزب ان فرحات القى في الجلسة الافتتاحية كلمة "ركز فيها على الممارسات الارهابية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، داعيا الى حملة تضامن متوسطية وعالمية مع نضال المقاومة الوطنية اللبنانية، ومنددا بالتهديدات الاميركية - الاسرائيلية ضد الجماهيرية وسوريا. وشرح التطورات الاخيرة في لبنان ضمن اطار السعي الى تطبيق الحل الوطني للازمة اللبنانية، معبرا عن التأييد لمبادرة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لازالة الاسلحة النووية من الان حتى نهاية هذا القرن".

والتقى فرحات السيد اوريست كولوزو المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اليوناني والسيد فاسيلي قسطنطينو المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الاشتراكية اليونانية (الباسوك) وتشاور معهما في العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

"حراس الارز": آن للشعب ان يثور على الطغمة السياسية

حض "حزب حراس الارز" الشعب اللبناني على "ان ينهض من كبوته ويمزق الغشاوة عن عينيه وان يثور على هذه الطغمة السياسية قبل فوات الاوان، والا سيبقى عرضة للموت".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") وعرضت للاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"ان المواطن اللبناني في هذه الفترة الحالكة السواد، يقتل في اليوم الواحد ثلاث مرات:

- في المرة الاولى يقتل في رزقه وعرق جبينه من خلال التلاعب بالدولار نزولا وصعودا، فيما تكاليف العيش تتصاعد باستمرار.
- في المرة الثانية يقتل في كرامته الوطنية من خلال البازار السياسي المفتوح على مصراعيه والذي فيه تباع وتشترى سيادته وهويته واستقلاله في المزاد العلني.
- في المرة الثالثة يقتل في حياته من خلال السيارات المفخخة والحقائب الملغومة والقصف العشوائي.

وفيما هذا المواطن ينازع بقاءه يستمر السياسيون في خداعه وامتصاص دمه والمتاجرة بحياته. وفي يد كل واحد منهم قميص مغموسة بدم عثمان.

لقد آن لهذا الشعب ان ينهض من كبوته وان يمزق الغشاوة عن عينيه وان يثور على هذه الطغمة السياسية قبل فوات الاوان. والا سيبقى عرضة للموت. ليس ثلاث مرات كل يوم، ولكن ثلاثين مرة ثلاث مرات".

"صراع الجميّل - جعجع - شمعون وراء التفجيرات"
حبيقة: على الفاعليات المسيحية رفع الغطاء عن الرئيس

قال السيد ايلي حبيقة "ان في الشارع المسيحي مرضا داخليا لم يعد الجسم المسيحي ولا اللبناني ولا الاقليمي قادرا على تحمله. فاما ان ينتفض عليه من الداخل واما من الخارج. وهذا المرض اسمه امين الجميل". واكد ان على رجال السياسة المسيحيين "مسؤولية انقاذ الوطن وسحب الغطاء عن رأس المشكلة واذا تعذر ذلك بسبب الخوف والضعف فسيحملون البلد كارثة والبلد لم يعد يحتمل كارثة".

اجرت "وكالة الانباء الدولية" حديثا مع حبيقة كالآتي:

● ما هي الاقتناعات والظروف التي نقلت ايلي حبيقة من مقاتل الى سياسي منفتح يسعى الى السلام حتى الاتفاق الثلاثي؟

- قبل الحوار والسير على جلجلة درب الحل السياسي مع اطراف النزاع، كنا جربنا الحرب والصراع المسلح ولم ينفع، بل جاب الدمار والموت والكوارث. ومؤسساتنا العسكرية كانت تطمح فعلا الى التحول مؤسسة سياسية تحكم في البلد. واعتبرت القوات ان هدف التحول من عسكر بندقية الى عسكر حوار وسياسة قد استحق وحان. وصار المطلوب تحقيق حماية سياسية لمواطنينا وليس حماية عسكرية.

فالحرب ليست للحرب، وهي لا تدوم الى ما لا نهاية، ويجب القيام بنقلة نوعية في التعاطي مع الاطراف والظروف، وعنوان ذلك الانفتاح على دمشق. ان الحرب غدت حربا لبنانية - لبنانية، من دون طائل او جدوى، فلماذا لا نجرب الحوار السياسي بدل حوار المدفع والبندقية؟

من هنا شرعت عقب تسلمي رئاسة الهيئة التنفيذية للقوات في تحقيق شعاري: نعم للحوار مع الجميع. لا للحرب. ثم لا حرب بين اللبنانيين بعد الآن. ثم لا للوطن القومي المسيحي او نعم للبنان الكامل.

لكن سمير جعجع كان في عالم ومنطق آخرين عنوانهما: نعم للوطن القومي المسيحي بل للمنطقة القومية المسيحية من البربارة وحتى كفرشيما. حتى اذا اقتطع من هذه المنطقة اي جزء في معركة ما تقلص الشعار الى حيث حدود الاقتطاع والهزيمة.

من هذا المنطلق عمدت الى جملة اتصالات واستشارات مع سياسيين من خارج القوات والمؤسسة، وقررنا اكثر من اي وقت آخر ان الحرب على اي جبهة داخل الوطن هي حرب دمار وانتحار وهزيمة للجميع. فلا احتلالنا لعاليه مثلا سينصرنا ويحقق طموحنا، ولا احتلال غيرنا لسوق الغرب سينصره ويحقق طموحه. كلها انتصارات وهمية على الذات، انتصارات كلحس المبرد وانكسارات للوطن والمواطن.

وتوجهنا نحو سوريا والاطراف اللبنانيين وقلنا بالفم الملآن: نحن لسنا حركة اسرائيلية، نحن اهل حوار وسياسة، تعالوا نخلص البلاد بالحوار بدل البندقية. وبعد حوار جدي وصادق ايقن الجميع اننا جادون ولا نناور، واننا صادقون في توجهاتنا.

واستمر الحوار الجدي والمضني احيانا والعائق دائما الى ان جنينا الاتفاق الثلاثي فعرقله وعثره امين وجماعته. الا ان الناس، المواطن العادي خصوصا يعرف الآن ان البديل من هذا الاتفاق يعني العودة الى الحرب. فالحرب ضد الجميع، وبها يخسر كل البلد، بينما بالسياسة يخسر البعض مواقع ويحفظ البلد. والوطن اهم من المواقع والمصالح والاشخاص.

الرئيس وجعجع

● لكن الرئيس امين الجميل والدكتور سمير جعجع ينويان الحوار والانفتاح كما يقولان؟

- ان سمير جعجع لا يأمن مشاركة الروم وغيرهم من المسيحيين مع الموارنة في اي قرار سياسي او وساطة فكيف له ان يستوعب حتمية مشاركة المسلمين في القرار والوطن. لانه ينطلق من فكرة متزمتة تدعي انها مارونية وهي ليست كذلك.

وفي هذه السياسة الغى جهود ٤٠٠ سنة من انفتاح الموارنة وانطلاقهم طوال ٤ اجيال ليحلوا من الشمال الى الشوف، بحيث اعادهم الى مواقعهم ضمن معتقده بأن على كل طائفة او فئة ان تعيش وحدها بحيث ترعى الحكومة الواحدة جميع الطوائف المستقلة والمنعزلة في مناطقها.

اما امين فهو ارعن وليس صاحب نظريات طويلة بل صاحب مصالح طويلة عريضة. فالعالم عنده يبدأ بشخصه وينتهي عنده. ويعتبر ان القوات والدولة والمسيحيين هو. وهو هم، وكل قيام او حيثية لغيره وبخاصة عند المسيحيين هو مرطقة والجميع خدم عنده. بل ليس لهم الحق في ان يتعاطوا بالسياسة وتحديد مصير الوطن. على الشباب ان يموتوا ويضحوا ليبقى ملك القرار والقائد. فامين في هذه النواحي غير استراتيجي الا في الحفاظ على مصالحه الشخصية وهي ليست قليلة بالطبع.

اي اتفاق سيكلف

● اين نحن اليوم بعد تعثر الاتفاق؟

- كنا نخشى من عودة الحديد والنار والدمار الى الساحة بحيث يغنى البلد وسعينا الى ابعاد البلد عن الدم والكارثة منذ صيف ١٩٨٥ وحتى توقيع الاتفاق، الا انهم اعادونا اليوم الى ما قبل ذلك، وعاد الحسم العسكري ونغمته، وعادت لعبة الحرب.

وارجو ان اؤكد هنا ان ما يصورونه للمسيحيين تنازلات، سيتمنون اقل منه اذا عادت البندقية والصراع المسلح والهزائم العسكرية والسياسية التي يعرف طعمها جيدا كل من امين الجميل وسمير جعجع وكميل شمعون.

كما انني اشك من جهة اخرى في أن الاطراف الآخرين سيرضون بعد اي معركة عسكرية قد يفرضها توجه امين وجماعته، بهذا الاتفاق الذي توصلنا اليه. لقد عشنا ونقنا انتصارات وهزائم عسكرية، لكننا كلما عادت علي الوطن بالكارثة. ونريد الان ان نحقق طموحاتنا بالحوار.

لم تكن المفاوضات سهلة بل كانت شاقة ومضنية ومريرة. وكانت امامنا تجارب سابقة في جنيف ولوزان والحكومة الحالية، تجارب مرة من اخطاء الماضي في نقض الاتفاقات، فاذا عدنا الى الحرب فان المسيحيين سيدفعون من ارضهم وارواحهم وكرامتهم اكثر من غيرهم بكثير ثمنا لهذا التوجه. ناهيك بأن اي اتفاق بعد معركة سيكلف بعد اليوم في العمق.

● ماذا تقول في ما يشاع عن دور اسرائيلي في ما جرى؟

- اكيد لاسرائيل موقع مهم في هذه اللعبة والمعمعة. لا شك في ان محاولة نقل الساحة من ساحة لقرقعة السلاح الى ساحة للحوار، يضر بالمصالح الاسرائيلية في لبنان. وبالطبع لا استبعد وجود يد اسرائيلية في ما جرى لكني لا املك تفاصيل.

واؤكد ان ليس الاسرائيليون فقط اصحاب مصلحة في ذلك، بل هناك جهات خارجية اخرى ممن يود الحرب ان تستمر في لبنان لحساباته ومصالحه في المنطقة، فمطلب هؤلاء من اسرائيليين وغير اسرائيليين هو عدم انهاء الحرب، وعدم خروج لبنان من عزلته. فكل هؤلاء المتضررين، دولا ومؤسسات، ساهموا بطريقة ما في هذه العملية.

سنواجه بالسياسة

● بماذا تعد جماهير الاتفاق والحل والحوار اليوم؟

- الخط الذي نهجته واخترته هو خط الحق، وهو الخطوة المرجوة لتخليص البلد، خطوة آمنت بها او قمت اليها انا وشبابي ورفاقي كل تضحية. وامام هذا لا يمكن القول اني انكسرت او انهزمت او "خلي البطيخ يكسر بعضه" فاقعد او اسافر واتفرج، وبالتالي اترك البلد يمشي الى الجحيم.

سأتابع عملية الحوار والسلام بالزخم نفسه وبالمنطق نفسه، اننا نواجه الآن ويا للاسف رموز حرب مكونة من رئيس الجمهورية وجماعاته وتحالفاته الداخلية والخارجية. ومن موقعي سأواجههم مع افرقاء الحل السياسي والاتفاق، وذلك لاعادة العملية الى سكة الحل، سنستعمل كل الوسائل السياسية. وهي محاولة تكلف اقل ولا تدمر البلد. اما اذا فشلنا بهذه الوسائل لنصرة السلم فسيكون البلد ويا للاسف قد عاد الى الحرب. ويتحمل امين الجميل وجعجع ومن لف لفهما مسؤولية ذلك.

● من اي موقع ستقود هذه المواجهة السياسية؟

- من موقعي كرئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية. فانا لم استقل ولم اقدم استقالتي. لم اقدمها، بل الى من اقدمها؟ وحسب اي اصول. ليس هناك نظام عام للقوات ينظم كيفية استقالة عضو قديم او انضمام عضو جديد.

● لكن الرئيس امين الجميل يؤكد انه ينوي الحوار ويسعى الى السلام؟

- من جرب المجرب بيكون عقله مخرب. امين اعطي ٣ سنوات وكل الامكانات والفرص والدعم فضيعها عن قصد. والسبب في رأيه انه غير مؤمن بها. وكلامه مناورات لكسب الوقت يحاول خلاله حفظ كرسيه. وهو تهمه مصالحه ورأسه.

الصراع في الشرقية

● ماذا عن متفجرات الشرقية؟

- يا اخي نحن نعمل من اجل السلام والحوار. وجماعة الصراع هم اهله فالصراع بين اجهزة امين وجعجع وشمعون لا بد وان يسفر عن انفجارات ودم. فامين بدا مشروعه للهيمنة وبالتالي للفظ جعجع وجماعته من دائرة اي قرار سياسي او عسكري. اما كميل وداني شمعون فهما يحضران ويتآمران ليلا ونهارا للانتقام من احداث الصفرا. في هذه الاجواء من الصراع على السلطة تتفجر اسلحة الاجهزة، وجميعها مسلحة ومفخخة.

● شيع فريق المحامي كريم بقرادوني انكم اختلستم اموال المؤسسة؟

- امين الجميل كان يسيطر على القوات والحزب طوال السنوات الماضية ونحن فقط انتفضنا قبل اشهر. واذا ضمن اجهزة القوات لا يصل الى مسؤوليتي الا نسبة توازي موازنة الاعلام. فنسب توزيع الموازنة هي تقريبا كما يأتي:

- ٦٠ في المئة لقوات العسكر.
- ١٠ في المئة لجهاز الامن.
- ٩ في المئة للاعلام.

والباقي لعدة مؤسسات ابرزها.

١ - مكاتب العلاقات الخارجية في العالم
٢ - مؤسسة الارض والانسان (مؤسسة زراعية).
٣ - مؤسسة الجبل (للمهجرين).
٤ - حزب الوطنيين الاحرار.
٥ - حزب الكتائب.

يعني في النهاية امام ٤٠٠ الف مهجر نحن مكسورون ماليا.

● ما هي توجيهاتكم للمسيحيين في لبنان؟

- في الشارع المسيحي مرض داخلي، لم يعد الجسم المسيحي ولا اللبناني ولا الاقليمي قادرا على تحمله، فاما ان ينتفض عليه من الداخل واما من الخارج. وهذا المرض اسمه امين الجميل. والباقي تفاصيل. ومهم ان يتحرك رجال السياسة المسيحيون والفاعليات المسيحية فعليهم تقع مسؤولية انقاذ الوطن وسحب الغطاء عن رأس المشكلة. وهم يعرفون انه مأزق. وهذا هو الموقف الوطني وهذه هي الشجاعة الادبية واذا تعذر ذلك بسبب الخوف او الضعف فسيحملون البلد كارثة. والبلد لم يعد يحتمل كارثة".

تمام سلام و"الجمعيات الاسلامية"

استقبل امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وفدا من "الجمعيات واللجان والرابطات الاسلامية والاجتماعية" وتشاور معه في الاوضاع.

المفتي خالد ونقيب الصحافة يدعوان إلى إطلاق جميع المخطوفين

ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "كل ذوي الضمائر من حملة السلاح" العمل على اطلاق الديبلوماسي الكوري الجنوبي السيد دو تشاي سونغ وغيره من المخطوفين اللبنانيين وغير اللبنانيين.

وجه المفتي خالد هذا النداء بعد استقباله في الثامنة مساء امس في منزله، سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشاين كيم الذي اطلعه على المعلومات المتوافرة عن خطف السكرتير الثاني في السفارة.

وبعد اللقاء ادلى ناطق رسمي باسم دار الافتاء بالآتي:

"يؤسفنا ان يقع بين الحين والاخر خطف لمواطن او لمقيم على الاراضي اللبنانية على رغم الاستنكارات المتكررة. ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد باسم سماحة مفتي الجمهورية استنكارنا مثل هذا التصرف الذي من شأنه ان يجر الوطن الى المزيد من المصائب والمتاعب والآلام لما يصيب عائلة المخطوف من ضرر وأذى ويعرضها للهموم والاحزان.

واننا نناشد باسم سماحة مفتي الجمهورية كل ذوي الضمائر من حملة السلاح، ان يضعوا حدا لمثل هذه الاعمال التي لا ترضي الله ولا تعود على الوطن والشعب الا بالويل والخطر الجسيم، وان يعملوا بكل الوسائل على اطلاق القائم بالاعمال الكوري وغيره من المخطوفين لبنانيين وغير لبنانيين والموجودين في غياهب السجون دونما سبب يبرر ذلك".

نقيب الصحافة

واستقبل امس نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي زوجة البحاثة الفرنسي المخطوف السيد ميشال سورا، يرافقها مراسل الاذاعة الفرنسية السيد الن مينارغ، وتناول البحث مصير المحتجزين الفرنسيين، ولاسيما منهم سورا والصحافي جان بول كوفمان، والمساعي المبذولة للافراج عنهم.

واستقبل البعلبكي سفير كوريا الجنوبية الذي عرض معه ظروف احتجاز الديبلوماسي الكوري، مشيرا الى حرص السفارة على احسن العلاقات مع جميع الاحزاب والهيئات والفئات اللبنانية، والى ان الديبلوماسي المحتجز لم يصل الى لبنان الا قبل فترة وجيزة وناشد الصحافة اللبنانية دعم الجهود المبذولة لاطلاقه.

وللمناسبة وجه النقيب البعلبكي نداء جديدا لكشف مصير الزميلة فلورانس الحلو رعد التي اختفت منذ تسعة اشهر، ولاطلاق جميع المخطوفين لبنانيين واجانب "انطلاقا من المبادىء الاخلاقية العامة وحقوق الانسان". واشار الى "الآثار السيئة التي يتركها استمرار احتجاز الديبلوماسيين الاجانب، وآخرهم الديبلوماسي الكوري، على علاقات لبنان الدولية وسمعته العالمية، فضلا عما يتركه استمرار احتجاز المواطنين اللبنانيين من آثار سيئة على مسيرة الوفاق الوطني التي لا يمكن ان يكتب لها النجاح المنشود من غير حل قضية المخطوفين جميعا". وتمنى النقيب ان يتجاوب جميع المعنيين مع هذا النداء الذي توجهه الصحافة "عملا بالمبادىء الانسانية والوطنية".

فضل الله: قدرة الاسلام ستظهر قريباً في العالم

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية من طهران ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعلن "انه لم يعد خافيا على كل مسلم مجاهد ان قدرة الاسلام ستظهر قريبا في العالم".

واوضح فضل الله في كلمة امام جمع من الاساتذة والطلاب في الجامعة الاسلامية الحرة "ان استقرار العدالة الاجتماعية وتوفير الحرية وكسب الاستقلال الثقافي والاقتصادي والاجتماعي في البلدان الاسلامية لا تتم الا عن طريق الكفاح السياسي القائم على المبادىء الاسلامية، وان المبدأ الاساسي لانتصار مسلمي العالم في البلدان المختلفة، الذين يكافحون الدول الاستكبارية والرجعية من اجل تحقيق هذه القيم، هو التمسك بالتعاليم الالهية والقيم الاسلامية السامية".

وتطرق الى "القيم التي تضمن انتصار الشعوب الاسلامية التي تعاني من التسلط الاجنبي". مشيرا الى "التأثير الذي تركه انتصار الثورة الاسلامية في ايران على كفاح الشعب اللبناني المسلم". وقال: "ان الشعب اللبناني الذي لمس فشل الحركات الوطنية المعادية للاستعمار في البلدان الاسلامية مثل حركة تأميم النفط في ايران بدأ يصر من خلال دراسته لانتصار الثورة الاسلامية في ايران على ان يكون كفاحه بعيدا عن النزعات القومية والطائفية وان يكون على اساس التعاليم الاسلامية في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي هذا المجال قام في البداية وطبقا للمعايير الاسلامية بالتعرف الى اعدائه اليوم وهم الطاغوت المحلي واسرائيل الغاصبة واميركا والدول الاستكبارية، وكذلك من خلال قيام قوات المقاومة اللبنانية بدرس اهداف الاعداء الرامية الى التسلط على المسلمين والمحرومين، وادرك الشعب اللبناني ان عليه ان يواصل كفاحه على اساس الحرب مع الاعداء حتى النصر وتحرير القدس الشريف والا يقبل اي مشروع للسلام ايا كان اساسه".

واعتبر "ان الاستكبار العالمي يهدف الى محاربة الثقافة الاسلامية لكي يضمن هيمنته على المصادر الاقتصادية وليحول دون ظهور قدرة ثالثة تعمل من اجل تحرير محرومي العالم ومكافحة الاهداف السلطوية الخاصة بالقوى الشرقية والغربية". واكد انه "لم يعد خافيا اليوم على كل مسلم مجاهد ان قدرة الاسلام ستظهر قريبا في العالم".

"أمل": الوضع صعب جداً ويتطلب مبادرات شبيهة بمبادرة دمشق

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم "ان الوضع صعب جدا ويتطلب مساعدات خارجية، خصوصا اذا كانت في اطار مبادرات عربية شبيهة بالمبادرة السورية". ودعا الجميع الى "التصرف على اساس ما يرضي لبنان"، والى "احباط اي رهان على خلافات بين اللبنانيين والفلسطينيين".

تحدث هاشم الى "وكالة الانباء الصحافية" عن اجواء زيارته الاخيرة لدمشق، قال: "من الطبيعي جدا ان نزور دمشق، خصوصا اننا نملك الاقتناع بأن لسوريا دورا ايجابيا في المسألة اللبنانية يتلخص في نقل البلاد من حال الفوضى الى حال السلم. ونحن في لبنان في حاجة ماسة الى مساعدة خارجية تأتينا لايجاد المخارج للمسألة اللبنانية، لاننا نعيش في مأزق دقيق وحرج، والوضع صعب جدا ويتطلب مساعدات خارجية خصوصا اذا كانت في اطار مبادرات عربية تأتي على شاكلة المبادرة السورية.

من هنا كانت الزيارة للتشاور وعرض كل المشاكل على الصعد المحلية والعربية والدولية. وبالفعل عرضناها، وكان في مقدم اللقاءات لقاؤنا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وكانت الآراء متفقة في ما بيننا على المسائل اللبنانية والطريقة التي يجب ان نتبعها للوصول الى وضع سليم في لبنان".

وعن موقف الرئيس كميل شمعون من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قال: "من عادة الرئيس شمعون ان يتعامل مع المسألة اللبنانية ويمسخها على الشاكلة التي تتناسب مع رؤيته الخاصة. وعلى رغم ان لبنان يتطلب جهدا ومزيدا من الجهد من جميع اللبنانيين في هذه الفترة، فاننا نراه مترجحا في تصريحاته ما بين داع الى قيام علاقات مع سوريا وداع الى عدم قيام مثل هذه العلاقات. انه يعرف ماذا يريد شخصيا ويتصرف على هذا الاساس على رغم معرفته ان لبنان يمر في مرحلة صعبة ودقيقة تتطلب منا جميعا ان نتصرف على اساس ما يرضي لبنان وما يرضي الوسائل التي ننقذه بها".

وهل يرى ان الحديث عن استقالة رئيس الدولة سيجر عاجلا ام آجلا اذا ما استمر الى صدام عسكري؟ اجاب: "يكفي ان يتخذ المسيحيون موقفا من هذا الموضوع، ولا حاجة بعدئذ الى اي حال من الحالات العسكرية".

وعن التفجيرات والاغتيالات التي تحصل في المنطقة الشرقية، قال: "شيء طبيعي كنا نتوقعه، خصوصا ان الاعداد الكبيرة التي سقطت في احداث بيروت الشرقية جعلت الكثير من الاشخاص في حال انتقام من اجل اخذ الثأر لاقاربهم، فضلا عن ان هناك اطرافا في المنطقة الشرقية يرون ان مثل هذه اللعبة يمكن ان تعيد الى الواجهة ادوار شخصيات معينة".

واخيرا استبعد تجدد "حرب المخيمات"، معتبرا ان التعاطي مع الموضوعين الاقليمي واللبناني لا تخدمه اية مشاكل قد تحصل في المخيمات، وقال: "ان الموضوع الفلسطيني بخياراته الكبرى ينطلق حقيقة من المواجهة الجدية لاسرائيل، والموضوع اللبناني ايضا بخياراته الكبرى يكمن في ان المواجهة الجدية تكمن في مقاومة وطنية لبنانية، وضمن هذين الخيارين لا يمكن اي لبناني الا ان يكون مع مثل هذا الخيار الفلسطيني، ولا يمكن الشعب الفلسطيني الا ان يكون مع مثل هذا الخيار اللبناني، فالتكامل بين الخيارين يؤدي الى انتصار حقيقي للمسألة اللبنانية والمسألة الفلسطينية، وأية خسارة لن يرضاها لا اللبنانيون ولا الفلسطينيون".

"التجمع الطالبي من اجل الوحدة"

استنكر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" امس "خطف الرموز التربوية والوطنية".

وقال في بيان اصدره: "بعد خطف الاستاذ محمد خالد مدير تكميلية المصيطبة الرسمية الثانية والمستشار التربوي للتجمع واحتجازه اكثر من ٨ ساعات، اقدمت جماعة مسلحة على خطف الاستاذ منصور هنود صاحب ثانوية "بيبلوس" مع صديقه السيد حسين الحسيني، في ظروف غامضة ولاسباب لم نفهمها حتى الآن على رغم دخول احتجازهما يومه الثالث (...)

ان هذه التصرفات الخطيرة لا تساهم في ضرب الطابع الحضاري والثقافي والانساني لعاصمتنا الغالية بيروت فحسب ولا تشكل طعنة قاسية للوحدة صفنا الوطني والاسلامي فقط بواتها تسيء خصوصا الى الجهة الخاطفة والى مكانتها وعلاقاتها والى صورتها في نظر الرأي العام الوطني والاسلامي".

جنازة حاشدة في برج حمود للأركان الثلاثة في الطاشناق


النعوش الثلاثة محمولة على الاكتاف.


موكب التشييع.



في الكنيسة من اليمين النائبان بابكيان وابليغتيان والمهندس داني شمعون والمحامي موسى برنس.



الاهل. (عمار تركيزيان)

اقفلت امس مناطق برج حمود وجسر بيروت والنهر حدادا على ثلاثة من اركان حزب الطاشناق قتلوا يوم الاحد الفائت في حي الوتوات في الصنائع وهم: رئيس اللجنة العالمية لجمعية الهومنتمن الرياضية الموظف في مشروع الليطاني المهندس فارتكس كريكور ديرقرة بديان، وعضو الهيئة العالمية لجمعية هاماسكايان الثقافية صاحب مؤسسة "ليفون ترافل" ليفون سركيس برباريان، واستاذ الفيزياء في الجامعة الاميركية المهندس نارسيس هاروتيون هودافيرديان.

نقلت الجثث صباحا من مستشفى الجامعة الاميركية الى كنيسة سان نيشان في زقاق البلاط ثم الى كنيسة كاراسون مانوك في برج حمود. ورأس الصلاة المطران ارام كشيشيان مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان، وحضرها مطران الارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان ورئيس الطائفة الانجيلية القس ابرهام سركيسيان وعدد من القيادات السياسية والحزبية والعسكرية والروحية يتقدمهم ممثل رئيس الجمهورية محافظ جبل لبنان السيد محمد النوق.

والقى المطران كشيشيان باسم الكاثوليكوس كراكين الثاني وباسم السلطات الروحية كلمة قدم فيها التعازي الى "اهالي الشهداء والى رفاقهم في الحزب"، والقى الاضواء على حياتهم "التي تميزت بالخدمة في سبيل المجتمع اللبناني والنضال من اجل وحدة هذا الوطن وديمومته". ودان "الحادث المفجع الدنيء" معربا عن اشمئزازه "للمذبحة التي ارتكبت في حق المسؤولين في حزب الطاشناق".

بعد الصلاة نقل القتلى الى المدافن في برج حمود حيث دفنوا.

والقى ممثل حزب الطاشناق كلمة قال فيها: "يعرف مجتمعنا علم اليقين ان رفاقنا الشهداء قدموا الى شعبنا افضل ما يملكون واغلاه سواء في الايام العادية او في المراحل المصيرية. وكم كنا نتمنى استمرارهم في العطاء وهم في اوج نضجهم وخدماتهم. ولكن امتدت اليهم يد التآمر المشبوه وقطعت خيوط حياتهم. وباستشهادهم رسمت طريق الجلجلة لكل فرد ارمني. وعلى رغم البرهان الساطع، يصعب على اي ارمني التصديق ان الجريمة الشنعاء من صنع ارمني.

لقد قبلنا التحدي في الماضي حين سلط السلاطين سيوفهم على رقاب شعبنا لخنق المطالب الارمنية المحقة، او حين نفى القياصرة رفاقنا الآلاف الى مجاهل السجون ومعسكرات التعذيب. ففشل السلاطين والقياصرة في ارغامنا على الركوع. اما اليوم فيشنون حملة جديدة خبيثة وسفيهة وباسلوب تركي ضد الاتحاد الثوري الارمني. وفي الحملة الماكرة هذه، يكمن التحدي في بث بذور الانشقاق في صفوف منظمتنا.

عبثا يحلم المتآمرون. نقبل التحدي ونرد باسم لجان الاتحاد الثوري الارمني اننا سنجبه المؤامرة بما يناسب تاريخ حزبنا وطرق كفاحه. نقبل التحدي ونعلن ان صفوفنا متراصة ومتينة اكثر من اي وقت مضى. وقوتنا في المواجهة ليست مستمدة من محازبينا ومناصرينا فقط بل من الشعب الارمني بأسره، في ارمينيا ولبنان، والجاليات المنتشرة في بقاع العالم كما يتبين من البرقيات والتصريحات الواردة.

نقبل التحدي ونعلن اننا سنستمر في موقفنا المعروف في الايمان والعمل لوحدة الارض والشعب والمصير في لبنان على رغم كل المحاولات الدنيئة والمشبوهة في ضرب التعايش بين الطوائف اللبنانية من خلال ايذاء الطائفة الارمنية".

وشمل الاقفال المتاجر والمؤسسات المصرفية والتربوية والصناعية، وشوهد ظهور مسلح كثيف في هذه المناطق وانتشر مسلحون على مفترقات الطرق وعلى سطوح الابنية طوال فترة التشييع.

كلارسفيلد: اسرائيل غير مهتمة بالرهائن اليهودية

اوضحت السيدة الالمانية الغربية بيت كلارسفيلد في تصريح لوكالة "رويتر" امس انها "ترجو التعامل مع خاطفي اليهود اللبنانيين على اساس معقول، لكن اسرائيل لا تبدو مهتمة بالرهائن".

وقالت: "سأطلب وزوجي سيرج من اسرائيل اظهار مبادرة ما. ونحن قد نكون في وضع افضل من غيرنا للقيام بذلك". واوضحت انها اتصلت بشخص ما تعتقد انه يستطيع التفاوض بالنيابة من منظمة تدعي انها تحتجز اثنين على الاقل من هؤلاء اليهود. واضافت: "قلت له انهم لا يستطيعون ان يطلبوا الكثير من اسرائيل. ولكن اذا كان هناك شيء ملموس يمكن اقتراحه فاننا نستطيع ان نفتح حوارا. وهذا سيحتاج الى وقت لكنني متفائلة".

وقال سيرج كلارسفيلد الثلثاء في القدس، وهو محام يتخذ من باريس مركزا له، انه قد يحل محل زوجته في بيروت.

"الصندوق الوطني" لـ"القوات اللبنانية"

اصدر امس الصندوق الوطني في "القوات اللبنانية" القرار الرقم ٨٦/١١٩ الآتي نصه:

"ان رئيس الصندوق الوطني بناء على النظام المالي للقوات اللبنانية يقرر ما يأتي:

المادة الاولى - يحظر على الموظفين الذين يتعاطون جباية الرسوم، استيفاء اي رسوم لمصلحة القوات اللبنانية من دون ايصال رسمي صادر عن الجهاز المالي المختص فيها.

المادة الثانية - يطلب الى المواطنين في المناطق المحررة عدم دفع اي مبالغ من دون ايصال رسمي ايا كانت الاسباب، مساهمة منهم في منع اي مخالفات في الجباية.

المادة الثالثة - يعمل بهذا القرار فور صدوره".

إجراءات لمنع الحوادث في المخيمات إتخذتها "أمل" و"جبهة الانقاذ"

اتفقت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على اجراءات امنية لوضع حد للحوادث التي تحصل من حين الى اخر في المخيمات الفلسطينية في بيروت، ودعتا عناصرهما الى التنبه "لان المؤامرة لن تبقي احدا، وهي موجهة في الاصل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني".

عقد امس اجتماع مشترك في مقر "مكتب الامن المركزي" في الحركة برئاسة عضو مكتبها السياسي السيد هيثم جمعة وحضور ممثل "جبهة الانقاذ" في "لجنة التنسيق المشتركة" للمخيمات السيد فضل شرورو وقياديين من الطرفين.

وبعد الاجتماع ادلى شرورو بالتصريح الآتي: "منذ لحظات وجودنا على الارض لمعالجة ما حصل كان هناك تجاوب كبير وواضح من جانب حركة "امل" والقيادات الامنية المسؤولة، وهذا التجاوب الذي قابله تجاوب مماثل من مسؤولي المخيم وقيادة جبهة الانقاذ هو الذي حاصر الخرق وقطع الطريق على اي تفكير في فتنة جديدة بين الاخوة.

ونعتقد ان هذا الاجتماع الكادري الذي يضم جميع المسؤولين مباشرة سيكون له اثر كبير في تثبيت الاوضاع وعودة الامور الى طبيعتها، خصوصا في هذا الظرف الذي نحتاج فيه الى تكاتف كل المواطنين في مواجهة المؤامرة المحلية والاقليمية والدولية والتي تزيد من تجدد اشعال الفتنة وتمرير مؤامرات الاستسلام او تقوية ما يجرى للعودة بلبنان الى الاقتتال جديد".

وقال جمعة: "ان ما جرى في المخيمات ليس بعيدا عن الاجواء الاقليمية والدولية وليس منعزلا عن المؤامرات التي تحاك ضد النهج الوطني ان على الساحة اللبنانية او على الساحة الفلسطينية. وعندما اعلنا في حركة "امل" ان حرب المخيمات قد انتهت والى الابد، انما كنا نتكلم بقناعة واضحة وواثقة ان لا مشاكل بين المخيمات وجوارها، وان لنا وللشعب الفلسطيني قضية مقدسة واحدة ولن نسمح لاحد بتبديد انتصاراتنا التي حققتها المقاومة الوطنية في الجنوب والتي تحققها اليوم المقاومة في الداخل الفلسطيني.

لقد اتفقنا على اجراءات نابعة من صراحة تامة وتحديد كامل للمشكلة وسنتابع تنفيذها. وانني في هذه المناسبة اعلن ان حركة "امل" ستحاسب كل مسيء ايا كان، لان من اساس ميثاقنا الحفاظ على الانسان وعلى كرامة الانسان ولن نقبل بأن ينتقص من كرامة احد. واني ادعو جميع الاخوة العاملين على الارض سواء من حركة "امل" او من الاخوة الفلسطينيين الى التنبه الشديد لان المؤامرة لن تبقي احدا، وهي موجهة في الاصل ضد الشعبين".

● افاد تقرير امني ان اشتباكا محدودا وقع في مخيم برج البراجنة السادسة مساء الثلثاء، بين عناصر من تنظيمات فلسطينية مختلفة استمر نحو ٢٠ دقيقة واستخدمت فيه اسلحة رشاشة.

"الارمني السري": سنقاوم الطاشناق حتى تحرير أرمينيا الغربية

حمل "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" في بيان اذاعه امس على مواقف قيادة حزب الطاشناق، مؤكدا انه سيظل "يناضل ضده حتى تحرير ارمينيا التي باعها الطاشناق للاتراك".

وشدد على الآتي:

"١ - نحن حلفاء اساسيون للثورة الفلسطينية ولن نبخل في العطاء النضالي وسنستمر حتى تحرير فلسطين.

٢ - نحن نتحالف مع كل الاحزاب والمنظمات الديموقراطية والثورية والعربية.

٣ - نحن حلفاء للقوى التقدمية والوطنية اللبنانية وسنبقى نقاتل الى جانب هذه القوى.

٤ - نحن نتحالف مع كل الانظمة التقدمية والثورية اينما وجدت ما دامت تحارب وتقاتل هذه الانظمة الامبريالية العالمية بقيادة اميركا والصهيونية والرجعية والنظام التركي الفاشي العسكري، وتعترف بشرعية النضال الثوري الارمني وحقه في تحرير ارمينيا الغربية من النظام التركي الفاشي.

٥ - نحن نتحالف مع كل القوى الاسلامية التي تناضل ضد اميركا واسرائيل وحلفائهما في الغرب والنظام التركي العسكري الفاشي حليف اميركا واسرائيل.

٦ - نحن سنبقى على خطنا السياسي وفهمنا الايديولوجي مهما تكابرت وتكالبت القوى الامبريالية ومهما تغذى الطاشناق من اميركا والغرب.

ليفهم العملاء والخونة في حزب الطاشناق ونعواتهم اليوم لن تفيدهم بتاتا، وسنبقى مستمرين في نضالنا ضد الطاشناق حتى تحرير ارمينيا الغربية التي باعها وسلمها الطاشناق الى الاتراك (الاتحاد والترقي) وضمن اتفاقات عقدوها مع الدوائر الغربية والاستعمارية ولا يزالون من اجل نحر جمهورية ارمينيا السوفياتية وتحقيق شعارهم المركزي "تحرير ارمينيا من الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وتحويلها الى معسكر للامبريالية والغرب".

واكد "شرعية نضال الاتحاد الثوري الارمني - الطاشناق - الحركة الثورية"، و"عمالتنا لشعبنا الارمني ولقضيتنا الارمنية. وسنقدم الشهداء على درب تحرير ارمينيا الغربية".

إصطدام على طريق زحلة - أبلح: مقتل أم وابنها وإصابة إبنتيها

وقع امس حادث اصطدام على طريق زحلة - ابلح، فقتلت امال الفاخوري وابنها مازن، واصيبت ابنتاها تاج وريما بجروح خطرة.

وافاد تقرير امني ان امال كانت تقود سيارة "بونتياك" يملكها زوجها شوقي الفاخوري، فاصطدمت بجذع شجرة قبالة قصر اليمن.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى غابي جرجس جمال ان مجهولين اعترضاه في محلة عين المريسة وسلباه سيارة "رينو".

● ادعى غبريال الياس المني ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة وسلباه سيارة "سوبارو" ومبلغ ١٥٠ ليرة لبنانية.

● ادعى ريمون الياس وهبي ان مسلحين اعترضاه في عين الرمانة وسلباه مبلغ ١٤٦٠٠ ليرة.

● ادعى اسد زين العابدين ان مسلحين استوقفاه في الاوزاعي وطلبا منه نقلهما الى مستديرة السفارة الكويتية. وقرب ثكنة هنري شهاب اجبراه على التوجه الى منطقة منعزلة قرب حرج القتيل وسلباه سيارة "بيجو" و٧٠٠ ليرة.

● دخل لص منزل جورج بولس شمعون في حي التينة في سن الفيل وسرق منه مبلغ ٣٠ الف ليرة.

● ادعى الاب جوزف خليل المليل رئيس دير القيامة للروم الكاثوليك في فاريا، ان السوري جيرار توتيكيان الملقب "جيرو" سرق حلى بيت القربان. وقدر قيمة المسروق بـ١٠ الاف ليرة.

● ادعى غسان حنا غوش ان لصا دخل مكتبه في شركة "كات لحود" في زوق مكايل وسرق ١٣ الف ليرة وشيكين بمبلغ ١٥٦٩١ ليرة.

● في المنصورية، قضاء المتن، اطلق نايف ابو فيصل النار على خادمه الهندي دانيال برقاش، فنقل الى المستشفى.

● ادعى انطوان الياس الفغالي ان مسلحين كانا في سيارة اجرة استقلاها الى المعلقة، اتجها به الى الكرك وسلباه مبلغ ٢٥٠٠ ليرة.

"تجمع المهجرين" يراجع كرامي والحص

زار امس وفد من مجلس "تجمع المهجرين اللبنانيين" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وبحث معهما في اوضاع المهجرين، ولاسيما منهم الذين يسكنون في المؤسسات السياحية، وطلب "حماية المهجرين من عبث العابثين ومن المتاجرين". كذلك طلب حضور مندوب عن المجلس اجتماعات "لجنة التنسيق الامنية" لشرح مأساة المهجرين في بيروت الغربية.

التقدمي الاشتراكي والاشتراكي اليمني

استقبل امس عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي الموسوي القائم باعمال جمهورية اليمن الديموقراطية في لبنان، وعرض معه التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في عدن.

وافادت مصادر الحزب ان القائم بالاعمال اليمني اكد "حرص المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني على استمرار الدور الوطني والقومي لليمن الجنوبي في لبنان والعالم العربي".

واعلن "تأكيد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني استمرار العلاقات والتحالف الوطيد بينه وبين الحزب التقدمي الاشتراكي".

المهنية العاملية

جاءنا من المؤسسة المهنية العاملية الآتي:

"بناء على الخبر الذي ورد في جريدتكم في ١٩٨٦/١/٥ ومفاده ان المؤسسة المهنية العاملية استأنفت دراستها صباح الثلثاء في ١٩٨٦/٢/٤، نفيدكم ان المؤسسة لم تقفل ابوابها مطلقا طوال الاسبوع الماضي والحالي".

جثة مجهولة في البربير

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة الآتي:

"في تاريخ ٨٦/١/٢٩ عثر في منطقة ميناء الحصن على جثة رجل في العقد الخامس من العمر مجهول الهوية، حنطي اللون، يضع نظارات طبية، ملثم، اصلع، له شعر اشيب في مؤخر رأسه. لم تتوصل التحقيقات الى معرفة هويته. يطلب من ذويه او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى مستشفى البربير او الاتصال بفصيلة ميناء الحصن لتسلم الجثة وللمساهمة في معرفة هوية صاحبها".


المياه تتدفق من المجارير في الزيدانية. (سامي عياد)

... وتغرق الشوارع في صيدا. (احمد منتش)

الطقس في شهر شباط "ما له رباط". وهكذا سقط المطر غزيرا وهبت العواصف في البحر. ومن جراء ذلك غرقت شوارع بيروت والمدن الساحلية في بحيرات من المياه وحولت الطرق الى انهار. وفي صيدا وصور اخرجت البواخر من الموانىء وتوقفت اعمال التفريغ. وفي الجبال ساءت الرؤية وسقط الثلج وتسبب بقطع الطرق خصوصا بين بشري والارز وفاريا وعيون السيمان وبسكنتا وقناة باكيش. ولا ينتظر ان تفتح هذه الطرق قبل ظهر اليوم.

وفي رأس بيروت بلغت كمية المطر التي سقطت حتى السادسة مساء امس كما سجلت في مرصد نقولا شاهين ١٩ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٣٠ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٠٧ ملم. المعدل العام ٦٠٢ ملم. الضغط الجوي ٧٤٧ ملم زئبقا. الرطوبة ٩٠ في المئة، الميزان يميل الى المطر.

طرابلس: إجتماع برئاسة غبريل عالج الحراسة الليلية والأسعار


المجتمعون في منزل السيد غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في منزله امس اجتماعا امنيا ضم النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى، ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين، ومساعد قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد حسن طوط، ورئيس فرع المخابرات في الجيش المقدم الركن علي شعيب، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، وقائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين، ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل الادهمي.

وعرض المجتمعون الوضع الامني في طرابلس ومنطقة الشمال من مختلف الجوانب، بما فيها تدابير الرقابة على الاسعار ومراقبة الاسواق وعمليات توزيع الطحين وسواها. وحضر جانبا من الاجتماع رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي للابلاغ اليه ما تقرر في الاجتماع لتنظيم توزيع الطحين في محافظة الشمال.

وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين قال غبريل: "استكمالا للاجتماعات التي بدأت منذ ايام لتأمين الحراسة الليلية في احياء طرابلس عقدنا اليوم اجتماعا امنيا. واقر التدبير الذي عرضه رئيس بلدية طرابلس بالموافقة على وضع فوج الحراس في تصرف قيادة قوى الامن الداخلي في المدينة. على ان يستكمل هذا التدبير بمشاركة عناصر من مخافر المدينة وعناصر المفرزة القضائية ومن عناصر امنية اخرى، وان يؤلف جهاز يشارك فيه المسؤولون وتحديدا قائد السرية وقائد المدينة ورئيس دائرة الامن العام وآمر المفرزة القضائية لوضع برنامج تنفيذي لهذه الخطوات وللتنسيق بين كل العناصر التي ستتولى مهمة تأمين الحراسة الليلية.

وتقرر ان يعقد النائب العام الاستئنافي اجتماعا مع هذه الهيئة لوضع الخطوات الاجرائية الخاصة بقصر العدل.

وخلال الاجتماع استدعي رئيس مصلحة الاقتصاد وابلغ اليه ما اقر لجهة تكثيف دوريات المراقبة الاقتصادية على المستودعات والمحلات التجارية، والزام جميع التجار وضع تسعيرة ظاهرة وموحدة، وتحضير عناصر التسعيرة الاساسية لبلديات اتحاد الفيحاء ليصار الى اصدار تسعيرة متحركة دورية للسلع الاساسية تفرض على جميع التجار، ومعاقبة كل من يخالف هذه التدابير. علما ان النائب العام اعلن ان المحكمة الاستئنافية المكلفة ضبط هذه المخالفات قائمة ومستعدة للنظر فيها فورا واصدار الاحكام اللازمة".

وسئل عن موجة السرقات المستشرية في المدينة، فاجاب: "ان ما تقرر لتأمين الحراسة الليلية من شأنه توفير اقصى طاقة لتأمين افضل حراسة. وهذه التدابير ستستكمل في الاجتماع المقبل لمجلس الامن الفرعي. والهدف منه وقف موجة السرقات ومكافحتها بأقصى سرعة ممكنة. ورأينا ان من المناسب ان يكون التدبير النهائي من خلال الاجتماع الموسع الذي سيحضره ممثلون للقوات السورية. والهدف الاساسي من هذا الاجتماع هو وقف هذه السرقات وستتخذ تدابير مشددة في حق اي من عناصر الحرس والقوى المشاركة في الحراسة في حال تخلف احد منهم. وهذا البرنامج الشامل سيكون فاعلا بعد اقترانه بالتدابير التي ستقر في المجلس الامني الفرعي الذي سيضم ممثلين عن قوات الردع.

وهناك دوريات كلفت دهم جميع المستودعات لمحاذرة محتوياتها في حال ثبوت تخزينها للاتجار غير المشروع وبيعها في طريقة يتفق عليها في ما بعد وطلبنا من مصلحة الاقتصاد استنفار عناصرها والتعاون مع الهيئات المعنية الاخرى لتشديد الرقابة".

مخاتير طرابلس والامن العام

طرابلس - "النهار":

زار مجلس رابطة مخاتير طرابلس امس رئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل الادهمي، وجرى البحث في العلاقة بين الدائرة والمخاتير. وشدد المجتمعون على وجوب ملاحقة المعاملات غير الشرعية ومنع التزوير، وتنظيم جوازات السفر ووضع دفاتر ترقيم بها.

وهنأ المقدم الادهمي المجلس بانتخابه واشاد بدور المخاتير.

وكان المجلس زار الاحد الماضي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس، وتناول الحديث الدور الذي يضطلع به المخاتير في خدمة المواطنين.

هدوء على المحاور رسخه المطر والرياح الباردة

لليوم الثاني على التوالي لم تشهد المحاور التقليدية اية تطورات بارزة طوال يوم امس. واقتصر الخلل الامني على رمايات رشاشة محدودة صباحا على المحاور التقليدية في الجبل وعلى محاور الاسواق القديمة.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين. وافاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت مؤخر سيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي لدى مرورها قرب جامع الخاشقجي في محلة قصقص، السابعة صباح امس، ولم يشر التقرير الى اصابات او الى اقفال للمعبر.

اما الوضع على محاور المتن الشمالي، فظل هادئا. وساهم في ترسيخ الهدوء طقس ماطر ورياح باردة.

العبد الله يسأل من يعوض:
اسرائيل استولت على أملاكنا وتريد تهجير ابناء الجنوب

شكا النائب علي العبدالله من ان القوات الاسرائيلية استولت على املاكه واملاك عائلته في الجنوب بفعل الاجراءات التي اتخذتها اخيرا. وسأل الحكومة عن "التعويضات المترتبة عليها حيال حرماني" من هذه الاملاك.

قال نائب مرجعيون في تصريح ادلى به امس: "ان الاجراءات التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء الجنوب تأتي في اطار سعيها المستمر وبالوسائل المختلفة لتهجير ابناء القرى المجاورة لها، من خلال التنكيل والدهم والقصف الذي تتعرض له هذه المناطق بين الحين والآخر. ومن هذه الاجراءات ضم كل املاكي واملاك عائلتي في الوزاني والميسات، اضافة الى القضاء على ١٠٠ الف نصبة كنت قد غرستها سابقا. فاين الحكومة من كل ذلك؟ واين التعويضات المترتبة عليها حيال حرماني املاكي في هذه المنطقة العزيزة على قلبي وقلب كل لبناني مخلص لهذا البلد؟ عدا حرماني العودة الى منطقتي واهلي ومسقط رأسي!

بعد كل ذلك، اطالب الحكومة باتخاذ موقف عاجل من كل الاحداث التي تحصل في الجنوب لدعم ابنائه وجعلهم يشعرون بأن هناك من يهتم بهم وباملاكهم وسلامتهم، والعيش بكرامة على ارض وطنهم. ان اوضاعا كهذه لا يمكن ان يستهان بها، بل يجب العمل فورا لانقاذ الجنوب المحتل مما يعاني نتيجة التعسفات الاسرائيلية الشرسة ضد ابناء الجنوب وممتلكاتهم".

ذكرى ٦ شباط و"المناسبات الوطنية" لا إضراب في المؤسسات التربوية

في ذكرى السادس من شباط، دعت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" المؤسسات التربوية الى اعتبار اليوم الخميس يوم تدريس عاديا، والى عدم الاخذ بالدعوة الى الاضراب، واعتبرت ان "الاحتفال بالمناسبات الوطنية يكون بالحفاظ على استمرار النضال والتحصيل العلمي".

واصدر المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"عشية الذكرى الثانية لانتفاضة السادس من شباط، نتوجه الى الاخوة الطلاب جميعا والى المؤسسات التربوية ومنظمات الشبيبة بالتبريك مناشدين الجميع ان نستلهم الوحدة الداخلية للقوى الاسلامية والوطنية التي تجلت في ذلك الوقت بضرب مشروع الهيمنة تمهيدا لاسقاط النظام الطائفي والسياسي من اجل وحدة لبنانية داخلية تواجه اسرائيل المزروعة في ارضنا لطردها من جنوب لبنان، ومشاركة الشعب الفلسطيني المظلوم في استعادة حقه في ارضه. آملين من الجميع العمل باخلاص لاعادة تلك الوحدة في مواجهة المشروع الاميركي - الاسرائيلي المشترك في لبنان والمنطقة، مدعوما بعملائه في الداخل من ارباب الطائفية والمذاهب الذين هالهم مشروع الاتفاق الثلاثي الذي طرح مدخلا من اجل توحيد اللبنانيين على قاعدة التساوي في الحقوق والواجبات من اجل التفرغ اكثر لتحرير الارض واعادة البناء.

من هنا ندعو كمكتب تربوي مركزي جميع القوى الطالبية والشبابية الى اللقاء والوحدة باعتبارهم احد طلائع العمل على الساحة اللبنانية، وليتجلى ذلك بالجمعيات العمومية والندوات الفكرية والمهرجانات الطالبية في المدارس والجامعات، على ان تكون المناسبة جامعة لكل القوى التي ترفع شعارا وممارسة قتال اسرائيل والنظام الطائفي الفاسد، لافتين المؤسسات التربوية الى اعتبار يوم الخميس يوم تدريس عاديا، وبالتالي لا صحة للاشاعات التي تتحدث عن دعوة الى الاضراب او غيره".

وعقدت امس منظمات شبابية وطالبية اجتماعا في مجلس طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ضم: علي فواز عن المكتب التربوي لحركة "امل" وغسان ناصر عن "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ونشأت الطويل عن "اتحاد شبيبة النهضة" وتوفيق الضيقة ومصطفى بيلاني عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وجميل غيبة وانور ابو حسن ويوسف الجردي عن "منظمة الشباب التقدمي".

واصدر المجتمعون بيانا اعتبروا فيه "ان استمرار الازمة اللبنانية وخطر تجدد الحرب الاهلية يتحمل مسؤوليتهما في شكل اساسي رئيس الجمهورية وحزب الكتائب وقوات جعجع".

وحيوا "الانتصارات التي حققها شعبنا في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي وحكم الهيمنة الفئوية والتي تمثلت بانتفاضة السادس من شباط وتحرير منطقة الشحار الغربي واجبار القوة المتعددة الجنسية على الانسحاب وطرد العدو الاسرائيلي من صيدا، والتي تصادف الذكرى السنوية في هذه الفترة". وقرر المجتمعون اقامة احتفالين لهذه المناسبات: الاول للثانويين، ويقام في ثانوية البر والاحسان الاولى بعد ظهر الثلثاء ١١ شباط، والثاني لطلاب الجامعة اللبنانية الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٨ شباط في الفرع الاول لكلية الحقوق.

واكد المجتمعون ان "احياء هذه المناسبات وتكريمها يكون بالحفاظ على الاستمرار في النضال والتحصيل العلمي، لذلك يؤكدون على استمرار الدراسة يوم غد الخميس ٦ شباط (اليوم)، وكذلك في ايام المناسبات الاخرى".

واصدر "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" بيانا عن "الانتفاضات الشعبية المتلاحقة ضد حكم الهيمنة الطائفية والفاشية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والشحار الغربي في السادس من شباط والرابع عشر منه والتي اجبرت القوات الاطلسية على الانسحاب من ارضنا ومياهنا الاقليمية في ٢٦ شباط ١٩٨٤؛ وعن الانسحاب الاسرائيلي من صيدا في ١٧ شباط ١٩٨٥". واكد استمرار "معركة التحرير والتوحيد والتغيير الديموقراطي" عشية الاحتفال بذكرى هذه المناسبات و"في ظل ظروف تتصاعد فيها اجواء المعركة السياسية تحت شعار اسقاط رئيس الجمهورية". ودعا الشباب والطلاب الى "خوض هذه المعركة بشتى السبل والاشكال حفاظا على المعاني والمضامين الكبيرة التي تمثلها هذه المناسبات الوطنية الكبيرة".

"جبهة الانقاذ" في الجنوب و"انتفاضة ٦ شباط"

صيدا - "النهار":

اصدرت امس قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا بيانا في الذكرى الثانية لـ"انتفاضة ٦ شباط"، فلاحظت ان الذكرى "تأتي في ظروف صعبة ومعقدة، اذ تتعرض المنطقة العربية لتصعيد متزايد في الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية التي تستهدف تمرير حلقات جديدة من مؤامرة كمب ديفيد التصفوية".

ورأت "ان من اهم دروس انتفاضة ٦ شباط المجيدة، ان التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني الذي تدعمه سوريا الشقيقة، يأتي في مقدم الاهتمامات الوطنية والقومية لاحباط المخططات الجديدة للتحالف الرجعي - الانعزالي المشبوه". وشددت على التلاحم اللبناني - الفلسطيني، ودعت "جماهير امتنا العربية الى الوقوف الى جانب نضال شعبينا اللبناني والفلسطيني في وجه الاعتداءات الامبريالية والصهيونية المتزايدة". وقالت: "ان التفاف قوى التحرر العربية والعالمية حول قضايا شعبينا تأتي في طليعة المهمات الكفاحية لكل قوى التحرر والتقدم في العالم لمواجهة قوى الاضطهاد والارهاب في العالم".

تبريك في عرسال وعلي النهري بعنصرين من المقاومة الوطنية

بعلبك - "النهار":

امت امس وفود حزبية وسياسية وشعبية واجتماعية بلدة عرسال مقدمة التبريك لآل الحجيري والحزب الشيوعي اللبناني بكمال الحجيري الذي سقط في هجوم على دورية اسرائيلية قرب شبعا قبل ايام ضمن عملية للمقاومة الوطنية.

وفي مقدم المبركين وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني يتقدمه عضو المكتب السياسي السيد فاروق دحروج وعضوا اللجنة المركزية السيدان ياسين شمص وملحم صليبا وعضو "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك المحامي زكريا رعد.

وتحدث دحروج، فقال: "جئنا الى عرسال لا لنعزي انما تقديرا لهذا البيت الذي تربى فيه رفيقنا كمال وللطريق الذي اختاره بوعي دفاعا عن القضية". واعتبر ان عرسال "ستبقى قلعة وطنية في وجه الاعداء والمتآمرين وتقدم الشهداء". وعاهد "على متابعة المسيرة وفاء لدماء الشهداء ضد الاحتلال والعملاء".

ورحب السيد طلال الحجيري بالوفود، وقال: "اذا كانت القضية اللبنانية ستنتصر بشقيقي كمال، فنحن خمسة اشقاء نقدم انفسنا بعده على الطريق الذي سقط فيه حتى التحرير، وسنبقى اوفياء لدمائه ودماء رفاقه في جبهة المقاومة الوطنية".

واثنى المحامي رعد على مزايا كمال الحجيري واشاد بالبلدة.

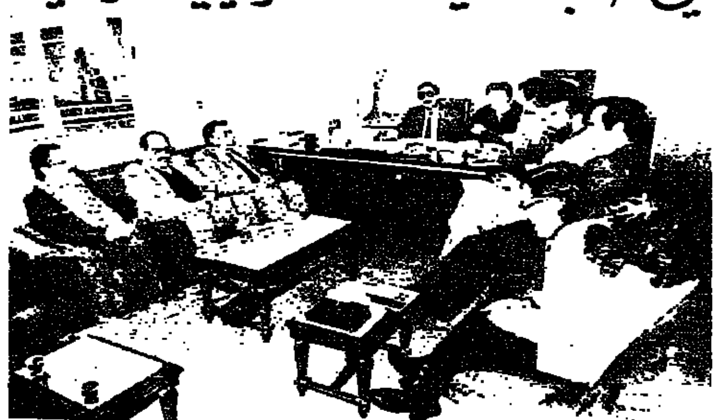
وقال السيد ياسين شمص المسؤول عن الحزب الشيوعي في المنطقة "ان كمال كان مقتنعا بان حل الازمة يبدأ من الجنوب، فاعتزازنا كبير به لانه لم يسقط في حرب زواريب او في سرقة ولا في معركة جانبية، انما سقط شهيد الواجب والحق والعزة والكرامة ضد الاحتلال، وهذا هو عرسه الحقيقي".

كذلك استقبل آل الكردي في بلدة علي النهري عددا من الوفود جاءت للتبريك بعمر الكردي الذي سقط في العملية ذاتها مع كمال الحجيري.

محور كفرفالوس على اشتعاله

لا يزال محور عين المير - لبعا - كفرفالوس على اشتعاله. وامس دارت اشتباكات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في كفرفالوس وانان وتلال روم، واستخدمت الاسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

طالب القوة الدولية بالتحقق من القضم
"المجلس السياسي" لصيدا: الخطوة في صلب السياسة الاسرائيلية التوسعية



اجتماع "المجلس السياسي لصيدا" في منزل المهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" اجتماعه الدوري امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برئاسة النائب الدكتور نزيه البزري وحضور سعد والاعضاء.

بعد الاجتماع اصدر المجلس البيان الآتي:

"توقف المجلس امام الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، في المناطق التي ما زالت رازحة تحت الاحتلال، وبخاصة عملية الضم والقضم الاخيرة، والتي طاولت المنطقة الممتدة من كفركلا الى الوزاني، والتي تشكل خطوة في صلب السياسة الاسرائيلية التوسعية. وطالب القوات الدولية الموجودة في الجنوب التحقق من وقائع عملية القضم، ورفع تقريرها الى الامم المتحدة للعمل على وقف سياسة التوسع الاسرائيلية.

كذلك عرض الممارسات الاسرائيلية في الجنوب من عمليات دهم وتهجير وتوقف امام ما تعرض له اهلنا في كونين والقرى المحاذية للشريط الحدودي من عمليات قصف واعتداء.

وبحث في الوضع على جبهة كفرفالوس، مؤكدا ان التصدي لحجمل هذه السياسة الاسرائيلية يكون بتصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية ضدها لتكون اكثر ايلاما وتفرض على الاحتلال الاندحار عن ارضنا. وتوقف المجلس امام ضرورة توفير المناخ الملائم في المناطق المحررة لجهة حشد الطاقات والجهود في معركة مواجهة الاحتلال وعملائه.

وعرض المجلس ايضا ما آل اليه الوضع الاقتصادي، وتوقف امام المعطيات التي توافرت لديه والنسبة التي وصل اليها مؤشر التضخم وهي ١١٠ في المئة بالاستناد الى الدراسات الاخيرة عن هذا الوضع. واكد ان مسؤولية مواجهة هذا الوضع هي مسؤولية الجميع وبخاصة على الصعيد السياسي، لان المعالجة يجب الا تطاول قطاعا محددا من الازمة وانما يجب ان تتم بمعالجة البنية الاجتماعية بأكملها.

وحيا المجلس السياسي شهيدي المقاومة الوطنية اللبنانية كمال الحجيري وعمر الكردي اللذين استشهدا اثناء قيامهما بهجوم جريء على دورية للعدو الصهيوني بالقرب من شبعا في قضاء حاصبيا".

فرحات: لا قيامة للبنان اذا ظل الجنوب محتلاً

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان جبه الارهاب الصهيوني هو مسؤولية عربية". ودعا اللبنانيين الى عدم اغفال قضية الجنوب وما يواجهها.

وقال فرحات في تصريح ادلى به امس: "ان تصعيد الممارسات التعسفية الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي وما يرافقه من عمليات تهجير جماعية لسكان القرى وقصف يومي يصيب الابرياء، واقدام الاحتلال الاسرائيلي على قضم اراض جديدة، تشكل مع ما يجري من انتهاكات اسرائيلية لحرمة المسجد الاقصى، وحملات التنكيل بالمواطنين المدنيين داخل الاراضي المحتلة منحى ارهابيا مميزا يعبر عن طبيعة الكيان الصهيوني واطماعه ومشاريعه العدوانية والتوسعية.

وما حدث امس من قرصنة جوية اسرائيلية وانتهاك للقوانين الدولية واحدة من حلقات المسلسل الارهابي الذي يطبع الوجود الاسرائيلي في منطقتنا والاسلوب الصهيوني في العالم، والذي يشكل خطرا حقيقيا ليس على لبنان فحسب بل على الوطن العربي برمته.

ان الخطر الصهيوني المتزايد هو نتيجة ضياع الموقف العربي الموحد، وغياب ارادة المواجهة والتصدي لهذا الخطر. من هنا نرى ان مواجهة الارهاب الصهيوني هي مسؤولية عربية شاملة تستدعي حشد الطاقات وتجنيد الامكانات واتخاذ موقف يتناسب مع حجم الهجمة الاميركية - الاسرائيلية على المنطقة.

كذلك ان الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على سكان الجنوب وارضه تفرض على الافرقاء على الساحة اللبنانية مهما تعددت وجهات نظرهم الا يغفلوا قضية الجنوب وما يواجهه في ظل الاحتلال الاسرائيلي، فبقاء الجنوب محتلا يعني ان لا قيامة للبنان واللبنانيين، لان الاحتلال سيعمم الفتنة ويؤجج الصراعات المذهبية والطائفية وصولا الى تحقيق اهدافه ومشاريعه التقسيمية للبنان".

استعجل تسلم تبغ القرى الحدودية
فقيه: الاعتداءات على القوة الدولية لاجبار الدول على سحب وحداتها

النبطية - "النهار":

استعجل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد محمود فقيه وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، تسلم ما تبقى من موسم التبغ في القرى الحدودية. واعتبر ان التأخير في ذلك يخدم مخططات اسرائيل. وندد بالاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية العاملة في الجنوب، ورأى انها تهدف الى منع التجديد لهذه القوة.

عقد فقيه امس مؤتمرا صحافيا في منزله في النبطية تحدث فيه عن الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية السائدة في الجنوب. وقال: "لا تزال قرى الشريط المحتل تعاني الامرين من ممارسات العدو الاسرائيلي التصعيدية والتي يمكننا وصفها بانها صورة مكبرة لكل ما قام به الفاشيون والنازيون في تاريخهم الطويل على رغم الصرخات المتتالية ضد ممارسات العدو الوحشية واصراره على ابقاء معتقل الخيام بعيدا عن انظار الهيئات الدولية الانسانية ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر خوفا من افتضاح اساليبه التعذيبية للمعتقلين".

واشاد ببطولات رجال "المقاومة المؤمنة" وقال: "ان احلام العدو قد تبخرت وان اساليب التطبيع والتطويع والترغيب والترهيب اصبحت اساليب قديمة لا تنفع مع هذه المقاومة التي صلب عودها واستطاعت ان تخترق كل الاحزمة الامنية ودخلت نفوس جميع المؤمنين بربهم وقضاياهم المحقة لتجد في ذلك المواطن المناضل الفلسطيني الذي يقاتل داخل الارض المحتلة فيرمي قنبلة على العدو ليعيد ولادة المقاومة الحق التي تعطي الامل في التحرير وتشد الانظار اليها عن اولئك الذين يعملون لبيع الارض والقضية".

وحمل فقيه على وزير المال الرئيس شمعون وطالبه بتسلم مواسم التبغ المتبقية في قرى الشريط الحدودي "لان هذه الزراعة تشكل المورد الاساسي الوحيد لغالبية شعبنا، وان التأخير في تسلم التبغ يخدم مخططات العدو الاسرائيلي الهادف الى ضرب صمود ابناء المنطقة".

وطالب بـ"وضع كل الامكانات لدعم صمود ابناء الجنوب الذين يتحدون لمخططات العدو".

واشار الى الاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية على يد قوات "جيش لبنان الجنوبي"، وقال: "ان هذه الاعتداءات هي لمنع التجديد لهذه القوة واجبار الدول المشاركة فيها على سحب وحداتها". ودان الموقف الاميركي باستعمال حق النقض ضد القرارات التي تدين الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية.

وحض اخيرا على توحيد الصف "فلا مفر من وحدتنا لبنانيين مؤمنين بقدر العيش المشترك في وطن موحد يؤدي دوره ليكون دولة قوية في وجه كيان عنصري توسعي، جنبا الى جنب مع كل القوى والارادات العربية والاسلامية التي تعتبر ان لا سلام ولا صلح ولا اطمئنان مع وجود هذا العدو".

فقيه في ندوته الصحافية. (ادمون شديد)

متهمون بتفجيرات

احالت النيابة العامة العسكرية على قاضي التحقيق العسكري اربعة موقوفين بتهمة تفجير، واعمال ارهابية في بيروت ويرجح ان يكون لهم ضلع في متفجرة الطريق الجديدة وهم: بلال ياسين، علي الخليل، خضر يموت، احمد زكور.

التغيير روتيني بعد تمديد استثنائي
كالاهان رئيساً للمراقبين في القدس

تردد في المدة الاخيرة في الجنوب، خصوصا في منطقة صور، ان قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان الذي تسلم مهمته منذ ١٩٨١ سيترك عمله قريبا.

وسئل الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل عن صحة هذه المعلومات، فاجاب "نعم، لقد عين الجنرال كالاهان قائدا للجنة مراقبي الهدنة التابعة للامم المتحدة (انتسو) ومقرها في القدس. وسحل الجنرال كالاهان محل الجنرال ايمانويل ارسكين (غانا) الذي سينهي فترة خدمته في القوة الدولية نهاية نيسان المقبل".

وعن موعد مغادرة كالاهان الجنوب قال غوكسيل "سيبقى الجنرال كالاهان في قيادة القوة الدولية حتى نهاية فترة الانتداب الحالية اي ١٨ نيسان ١٩٨٦".

وسئل عن اسم القائد الجديد للقوة الدولية فقال: "لم نتلق بعد اي معلومات عن هذا الموضوع، وهذا قرار ستتخذه القيادة في نيويورك".

ومن سيتسلم قيادة القوة حتى يتم تعيين قائد جديد؟ اجاب: "في اي وقت يغيب قائد القوة عن المنطقة، يصبح نائبه قائدا بالوكالة. هذه عملية روتينية متبعة في كل الجيوش".

والجنرال كالاهان تسلم مهمته قائدا للقوة الدولية في شباط ١٩٨١، وهو حل محل الجنرال ارسكين الذي خدم اول قائد للقوة الدولية بين ١٩٧٨ و١٩٨١.

والجنرال ارسكين الذي تسلم مهمات عدة للامم المتحدة في الشرق الاوسط منذ ١٩٧٤، عين لاحقا قائدا للجنة مراقبي الهدنة.

وتقول مصادر القوة الدولية ان هذه التغييرات روتينية، وان قادة الامم المتحدة يتغيرون كل سنتين او ثلاث سنوات. وبقاء كالاهان في منصبه خمس سنوات كان وضعا استثنائيا نظرا الى الظروف الخاصة في جنوب لبنان ولتعقيدات مهمة القوة الدولية.

ويقول مراقبون سياسيون ان القوة الدولية ربما انتظرت تمديد فترة انتدابها قبل تعيين قائد جديد لها. ويعتبر هؤلاء المراقبون ان تمديد فترة انتداب القوة مدة اضافية امر غير مضمون، وان قيادة القوة لن تضع نفسها سلفا في وضع حرج عبر تسمية قائد جديد للقوة.

رسميون وصحافيون اجانب وبعثات يتوافدون لزيارة الجنوب والقوة الدولية

الجنوب - "النهار":

يزداد عدد الرسميين والصحافيين الاجانب الذين يزورون هذه الايام القوة الدولية في الجنوب وفي صور.

واضافة الى الصحافيين النروجيين الذين زاروا منطقة ابل السقي، شوهد امس مراسل "بريتش دايلي اوبزرفر" ومراسل الصحيفة الاميركية "كريستشن ساينس مونتيور" يتجولان في الجنوب برفقة الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل.

وينتظر ان يصل اليوم الخميس الى تبنين ومعركة اول فريق تلفزيوني سويسري، كما ينتظر وصول رسميين بريطانيين وفرنسيين ونروجيين الى الجنوب في وقت لاحق.

وسئل غوكسيل عن هذا الاهتمام المفاجىء، فأجاب: "ان وجود القوة الدولية المؤلفة من تسع دول يجذب الانتباه الى الجنوب اللبناني. اضافة الى ان هناك صحافيين ومسؤولين يدركون بدقة الاخطار المهمة المحيطة بوضع الجنوب. وبعد ان يصلوا الى الجنوب ويزوروا وحدات القوة الدولية يقومون في حرية وامان بجولات على الجنوب للقاء مسؤولين محليين او قادة حركة "امل" والاهالي. وفي الحقيقة ان زيارات كهذه تؤكد ان جنوب لبنان غير منسي".



السيد غوكسيل. (اسماعيل صبراوي)

اطلاق نار على زوارق قبالة الرشيدية
عمليتان للمقاومة ضد "الجنوبي" واعتداء على النروجيين في بلاط

الجنوب - "النهار":

معاناة الجنوب اليومية اعتداءات وممارسات اسرائيلية مستمرة. والرد عليها مزيد من عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية "وجيش لبنان الجنوبي".

عمليات

وهاجمت امس مجموعة من المقاومة موقعا لـ"الجيش الجنوبي" على تلة السويداء بالصواريخ والاسلحة الرشاشة، فيما كانت مجموعتان اخريان من "وحدة الرفيق الشهيد خالد الحبش" تهاجم موقعا مماثلا قرب صفارية.

واصدرت الجبهة البيان الآتي:

"قرابة الثامنة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد ملحم خضر بيضون (ابو نضال) قنيفة "ب - ٧" "ونيران الرشاشات في اتجاه الآلية المتمركزة في الموقع فأصيب مباشرة واشتعلت فيها النار. وعلى الاثر تحرك عدد من عناصر الموقع في عملية مطاردة. فتصدت لها مجموعة الرفيق الشهيد عبد الرحمن لاوند (سيمون) ودار اشتباك لمدة ربع ساعة. قتل في اثنائه احد عناصر المجموعة المعادية. وعمد العدو الى قصف المنطقة قصفا عنيفا وبانواع الاسلحة المختلفة، مما يشير الى وقوع اصابات كبيرة في صفوفه".

اعتداءات

في غضون تلك تواصلت الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي. وافيد ان زورقا اسرائيليا اطلق النار امس على زوارق صيد لبنانية كانت قبالة صور ومخيم الرشيدية. فيما بقي بعض القرى عرضة للقصف. فسقطت صباحا قذائف في ضواحي كفررمان الحقت اضرارا خصوصا بالمزروعات. وتعرضت طريق كفرا - ياطر لرصاص قنص وقذائف من مواقع "الجيش الجنوبي" على تلال ياطر.

وكانت كفرتبنيت تعرضت ليل الثلثاء الماضي لرصاص قنص من مواقع القوات الاسرائيلية على تلتي علي الطاهر والبرج. مما ادى الى اصابة علي علوش بجروح.

ودهمت قوة اسرائيلية بعض قرى القطاع الشرقي وارهبت اهاليها واسرت ثلاثة شبان من الهبارية.

القوة الدولية

وافادت مصادر امنية ان مجموعة من "جيش لبنان الجنوبي" بأمرة ضابط اسرائيلي تسببت يوم الثلثاء بحادث كبير مع الجنود النروجيين الذين حاولوا منعها من دخول بلدة بلاط.

فقرابة الثالثة بعد ظهر الثلثاء دخلت مجموعة "الجنوبي" والضابط الاسرائيلي بلدة بلاط بعدما هددت بقوة السلاح مجموعة صغيرة من النروجيين كانت في موقع خارج البلدة. ثم هددت المجموعة ضباطا نروجيين بالبنادق وقذائف الـ"آر بي جي". وضرب احد الضباط على وجهه ووجهت البنادق الى رؤوس الجنود في البلدة.

وافاد قادمون من الشريط الحدودي ان عددا من المواطنين الجنوبيين لا يزالون قيد الاحتجاز في المعتقلات الاسرائيلية المتعددة. ومن هؤلاء: حسن خنافر (٧٠ سنة) من عين عطا وهو معتقل منذ اربعة اشهر، طعمة مهنا (٥٥ سنة) من مارون الراس، ابو يوسف شرارة (٦٠ سنة) من بنت جبيل وهو معتقل منذ شهرين، حسن عسيلي (١٥ سنة) من الطيرة معتقل في سجن الخيام منذ عشرة اشهر.

وفي الاسبوع الماضي اطلق اثنان كان الجيش الاسرائيلي اعتقلهما في ١٦ حزيران في اثناء دهم بلدة الطيري.

ومن اهالي كونين المهجرين عادت امس خمس عائلات بعدما اعاقت القوات الاسرائيلية عودتها اكثر من ساعتين واحتجزتها تحت المطر.

وذكرت معلومات من حاصبيا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي استدعى بعد ظهر الثلثاء الماضي الى مقره في زغلة رؤساء بلديات القطاع الشرقي ومخاتيرها وطلب منهم حض الاهالي والشباب على الانخراط في صفوف "الجيش الجنوبي". واصر على وجوب تأمين عشرين عنصرا من كل بلدة على الاقل. وامهل الحاضرين خمسة ايام لتحقيق طلبه. ولما لقي رفضا هدد بتشديد الحصار والمضايقات في حق اهالي قرى القطاع.

مناشدة بري من دير الزهراني

وزع بيان امس بأسم "اهالي دير الزهراني" جاء فيه ان عناصر من حركة "امل" اعتقلت علي عبد الحسين بدران اثناء عودته الى البلدة من عمله في الغازية.

واشار البيان الى "ان وفدا من البلدة راجع المسؤولين عن الحركة في زفتا والنبطية ولكن من دون نتيجة، بل على العكس اعتقلت عناصر من حاجز للحركة قرب زفتا رئيس قلم المحكمة الشرعية الجعفرية في صيدا علي حسن بدران". واعلن البيان "اصابة احد مواطني البلدة لورانس طرابلسي بجروح وقبض عليه وعلى عدد آخر من ابناء البلدة". وناشد البيان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري العمل على:

"١ - رفع الحواجز والحصار عن البلدة فورا.

٢ - اطلاق جميع المعتقلين لدى الحركة فورا.

٣ - تصحيح العلاقة بين حركة "امل" واهالي البلدة الذين لم يتهاونوا لحظة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وعرف من المحتجزين: علي محمد زواوي، حسن حسين علوش، مايك محمد بدران، حسين خليل بدران، حسن خليل طرابلسي، عباس اسماعيل طرابلسي، اضافة الى علي عبد الحسين بدران وعلي حسن بدران.

احتفال في اربعين الدكتور عبد الرضا
سويدان دعا الى التماسك الداخلي وداود اعتبر العلة في النظام

المفتي سويدان.

الشيخ مديحلي.

السيد داود.

صور - "النهار":

في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال الطبيب مصطفى عبدالرضا، اقامت حركة "امل" و"تجمع اطباء صور" احتفالا تأبينيا بعد ظهر امس في نادي الامام الصادق.

حضر الاحتفال جمهور من الاهالي والفاعليات الدينية والسياسية والطبية والاجتماعية والنقابية والقيادات الامنية والعسكرية، وفي مقدمهم مفتي صور الشيخ نجيب سويدان وقاضي الشرع العلامة عبدالله مديحلي والشيخ محمد علي طراد والشيخ محمد بعلبكي وعضو المكتب السياسي في "امل" الدكتور علي جابر والمسؤولون عن الحركة في الجنوب السادة: داود داود وعبدالمجيد صالح وخليل حمدان وعلي الدر. اضافة الى علي خريس ومحمد حرقوص وحسن خليل.

آي من الذكر الحكيم للمقرىء الشيخ عاطف الزين، ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد حسن خليل الذي تحدث عمن "حمل الاسلام معتقدا وجامعا للحرية والعدل والمساواة والقيم والمثل العليا".

جابر

ثم القى الدكتور جابر كلمة باسم اطباء صور، قال: "امام هذا الواقع المر الذي نعيشه، نتمسك بالحق المطلق وبمبادىء الله لكي نصل الى الحقيقة. واننا نسأل دائما عمن قتل الدكتور عبدالرضا الذي لم يعمل الا لمرضاة الله. ولكن، ازاء ذلك، لا يمكن الا ان نتحلى بتلك الصفات التي تحلى بها، ولا يمكن ان نرتاح مادام هناك مجرم يتجول. هذا هو مطلبنا كجسم طبي. ولنا ملء الثقة بالايدي الساهرة على الامن انها تعمل جاهدة على كشف الحقيقة".

وتحدث الشيخ مديحلي عن صفات الراحل وطالب الاجهزة الامنية بكشف المجرمين وتقديمهم الى العدالة.

سويدان

ثم القى المفتي سويدان كلمة قال فيها: "ان ما تعيشه الامة العربية والامة الاسلامية، هو مثال صارخ على ما يحدث، عندما تنفصل الامة عن شخصيتها وحضارتها ودينها. وعندما تتعامل مع الفكر والحضارة كما تتعامل مع الطائرة والبراد. والنتيجة هي الهزيمة. ويصير الانسان بلا هدف ولا قضية، وذلك يؤدي الى سلخ الانسان عن حاضره وتاريخه وقضاياه. وعلى اساس الانفصام، نفهم الهزائم، وعلى اساس العودة الى الدين والذات، نفهم الانتصارات التي حققها ابطال المقاومة في جبل عامل، الذين زرعوا في اذهان العرب ان النصر على اسرائيل ممكن وسهل".

ودعا الى "تماسك الجبهة الداخلية من اجل حماية ظهر المقاومة". ورأى "ان الشرط الاول لتماسك الجبهة هو حفظ الامن الفردي والامن الاجتماعي" واتهم "التجار الجشعين الذين يستغلون مهنتهم لكسب الاموال الطائلة من جيوب الفقراء". وطالب بوضع حد لهم، عبر رقابة حقيقية على جميع المرافق التجارية.

داود

والقى داود كلمة "امل". فقال: "ما قيمة الكلمة اذا لم يكن لها عند النطق بها رصيد من العمل والاخلاق والسلوك؟ انها تبقى مجرد ثرثرة لا نفع فيها. ونحن احوج ما نكون الى الكلمة المعبرة عن الواقع، التي تنير الطريق وتضع الاصبع على الجرح. اننا نتكلم عن المبادىء والقيم والاخلاق والجميع يحبون الصدق. ولكن متى؟ اذا توافق الصدق مع مصالحنا، فكلنا صادقون. اما اذا تعارض معها، فالكذب ملح الرجال!

للعلم دور توجيهي لا استغلالي. وهو وسيلة لمعرفة الحق والحقيقة والتمسك بهما. واذا لم نحسن استعماله، يصبح العلم خطرا علينا. والفضيلة صارت صنما مطليا بالنحاس، ومحشوا بالنقائص والعار.

وفي هذا الواقع الذي يحاول الآخرون فرضه علينا لكي يكفرونا ويحرجونا فيخرجونا. ويقولوا لنا اما ان تكونوا اتباعا، وانما دونكم والحرب. والحرب متعددة الوجوه: اقتصادية وعسكرية واجتماعية الخ. وكل جريمتنا اننا عشاق مبادىء، واننا رسل من اجل القيم، واننا لا نسجد الا لله. لا لدينار او دولار او صاحب سلطان. يحاولون فرض الواقع علينا كي نستسلم ونرضخ. ولكن لا يمكن ان نستسلم في اي حال.

الدكتور جابر. (اسماعيل صبراوي)

سنبقى نجاهد ونحرك الضمائر. ونتوجه الى اهلنا في الشريط الحدودي الذين يحاربون حرب الدولار وغول الغلاء والمؤامرة التي يمارسها العدو عليهم. اهلنا في الشريط يواجهون حرب اقتلاع واجتثاث.

والعدو يريد تشريدهم، كما فعل مع اهل كونين. واراد ان يظهر للعالم انه يريد اعادتهم الى بلدتهم، فاستدعى الصحافيين وبعدما التقطوا لهم الصور وذهبوا، قال العدو للاهالي: لا نسمح لكم بالعودة".

وعن الوضع السياسي قال: "لقد كفرنا بالنظام. والعلة ليست في رأس النظام، وانما في النظام نفسه. هذا النظام الذي نخره السوس. والذين شيدوه، هم العفن ولا نأمل منهم خيرا. ماذا نتأمل من نظام يقوم فيه رئيس المجلس الاقتصادي سامي مارون بتوقيع صفقة لتصدير كمية من العدس اللبناني الى تشيكوسلوفاكيا بقيمة ٥٠ مليون ليرة، فيما المواطن الفقير لا يرى العدس او يستطيع شراءه والذين يطالبون اليوم باستقالة الرئيس، اليس بينهم واحد كان رئيسا، وطلب منه الاستقالة ذات يوم؟ ان العلة تكمن في النظام".

واضاف: "نتوجه الى قوانا الذاتية، والى طاقاتنا الخاصة، لنعلم الجميع كيف تحفظ الاوطان وتبنى. جميعنا يعيش في بحبوحة التحرير. ولكن، جريمة ان ننسى اهلنا في الشريط الحدودي. لماذا لا يفرض كل واحد منا على نفسه ضريبة يقدمها الى اهلنا هناك. ان اسرائيل تستغل فقرهم وتقول: اما ان تتعاملوا معي فتتقاضوا الرواتب، واما ان تموتوا جوعا. اليس لهم واجب علينا، هل نطالب الدولة؟ واية دولة نطالب؟ لقد ذقنا لوعة الاحتلال وعشنا مرارته. فهل ننسى اهلنا في الشريط، ونكون انانيين الى هذا الحد؟ لماذا لا نعود جميعا الى ذاتنا؟ ولا يظن احد ان بقاء الشريط تحت الاحتلال سيدعنا مرتاح". وتطرق الى سياسة الاهمال الرسمية المتبعة ضد الجنوب ومؤسساته الصحية والتربوية والاجتماعية.

وفي الختام قرأ الشيخ محمد بعلبكي السيرة الحسينية. ثم توجه الحضور الى الجبانة حيث قرأوا الفاتحة.

اصحاب المستشفيات في صيدا

صيدا - "النهار":

عقد امس اصحاب المستشفيات الخاصة في صيدا اجتماعا في مستشفى الدكتور نزيه البزري برئاسة الدكتور نبيل الراعي.

وطالب المجتمعون بوجوب تخصيص اسرة للمرضى والمصابين من ابناء الجنوب واصحاب الدخل المحدود اسوة ببقية المستشفيات في المناطق اللبنانية. واعتبروا ذلك من "اولى واجبات الدولة لدعم صمود الجنوبيين الذين يعيشون ظروفا مأسوية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية اذ يسقط جرحى باستمرار".

وشكلوا لجنة متابعة لملاحقة هذا الموضوع مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري وجوزف الهاشم.

خليل حمدان

ورد في "النهار" امس ان المسؤول الثقافي في اقليم الجنوب لحركة "امل" السيد حسين حمدان حضر حفلة تخريج عناصر من الحركة، والصحيح انه السيد خليل حمدان.

"حرب" المضاربات على الليرة

مصرف لبنان تدخل بسعر ثابت والمصارف تداولت بسعر أعلى

كانت امس للمضاربين "جولة" جديدة في "حربهم" على الليرة وتمكنوا من تجاوز المستوى الذي بلغه الدولار الاميركي اول من امس اثر تدخل مصرف لبنان اذ انخفض الى ٤٤ ليرة.

وبرزت ايضا تطورات تستدعي الانتباه في اطار ما يبدو كأنه "حرب سجال" بين مصرف لبنان ومراكز المضاربين.

فقد تبين ان بعض المصارف الرئيسية لا يزال يخالف الاتفاق الرضائي الذي عقد قبل نحو سنة والذي يقضي بحصر التعامل بالليرة في سوق القطع بين الثامنة والنصف صباحا والثانية عشرة والنصف ظهرا. وهذه المصارف مضت بعد ظهر اول من امس في التعامل وراوح سعر الدولار لديها بين ٤٣ و٤٦ ليرة واحيانا بين ٤٤ و٤٧ ليرة، وهي عمدت الى رفع الاسعار بمجرد اقفال مصرف لبنان السوق رسميا. وقد احيط مصرف لبنان علما بممارسات المصارف المعنية واجرى اتصالات معها لم تعرف نتائجها.

ونتيجة لذلك فتح الدولار صباح امس بما بين ٤٣،٥٠ و٤٤،٥٠ ليرة نظريا وعلى شاشة "المونيتور"، لكن التعامل الفعلي بدأ فورا بسعر ٤٥ ليرة، وظهر ان المراكز المالية مستعدة للشراء بهذا السعر.

وعلى الاثر تدخل مصرف لبنان ووضع سعرا للبيع هو ٤٤،٩٠ ليرة، وكان السعر الادنى ٤٣ ليرة. وراحت المراكز نفسها تشتري تباعا بالسعر نفسه حتى تجاوزت المبيعات ٢٠ مليون دولار. وعلى رغم هذه العمليات بقي السعر ثابتا على الشاشة كأن التداول يتم في بلد يعتمد السعر الثابت.

في المقابل كان السعر الواقعي المتداول في السوق وبين المصارف مختلفا عما هو على الشاشة، وكان يراوح طوال النهار بين ٤٥ و٤٦ ليرة.

ويشار الى ان المصارف المضاربة حاولت ايجاد سوق سوداء عن طريق فرض اسعار معينة على الزبائن بمعزل عن سعر البيع الذي اعتمده مصرف لبنان.

ومع ذلك لم تجر المصارف عمليات مع زبائنها، وافاد غير مستورد ان مصرفه رفض بيعه عملات اجنبية لتغطية اعتمادات تجارية، لانه ليس راغبا في اعتماد تسعير معين للدولار. ولذا نشطت عمليات بيع "الشيكات" بالدولار لدى محلات الصيرفة التي كانت تتقبل هذه الشيكات اذا كانت تعرف باصحابها وتسعر الدولار بما بين ٤٤،٩٠ و٤٥ ليرة.

ويعني بيع ٢٠ مليون دولار امس حسابيا ان مصرف لبنان امتص من السيولة بالنقد اللبناني نحو ٩٠٠ مليون ليرة. فمن اين جاءت هذه السيولة؟ ومن اشترى الدولارات؟ وباموال من؟ والى اين ذهبت؟

تراجع في كانون الثاني للآلات والأجهزة الصناعية المستوردة

تراجعت قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة في كانون الثاني الماضي الى ثلاثة ملايين و٧٠ الف ليرة لبنانية في مقابل خمسة ملايين و٥٥٧ الف ليرة قيمة المستورد في كانون الاول ١٩٨٥، اي ما مقداره مليونان و٤٨٧ الف ليرة ونسبته ٤٤،٧ في المئة.

وقال رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد التوام ان لهذا التراجع اسبابا عدة اهمها الوضع الاقتصادي والامني وارتفاع اسعار العملات الاجنبية الذي يعوق استيراد المؤسسات السلع الترسملية والتجهيزية.

وتوزعت الآلات والاجهزة المستوردة بحسب القطاعات كالآتي:

آلات لصناعة النسيج	٤٠٠ الف. ل.ل.
آلات لصناعة المواد الغذائية	= ٩٢٥
آلات لصناعة البلاستيك	= ٩٥
آلات لصناعة المحاصيل المنجمية غير المعدنية	= ٢٠٠
آلات للطباعة	= ٨٠٠
آلات خشبية	= ١٥
آلات معدنية	= ١٢٠
آلات مختلفة	= ٤١٥
المجموع	٣٠٧٠ الف ل.ل.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٤٧٠ طنا، وهي: "ابيج" و"عمر – ب" و "سنومي – ٥".

وغادرته ٣ بواخر هي: "الدار البيضاء" و "فرنكسوس – ٢" و "ابيج".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اجيوس نيكولاوس – ٣	٣٠٨٠٠ ذرة	ر. منظورة
٩	سنومي – ٥	للشحن	سنو تريدينغ
١٠	سي كلاود	للشحن (١)	سي لاين شيبينغ
١٠	هنير – م	٦٥٠ طحينا	امليفكو
١٠	عمر – ب	١٠٧٠ مختلفا	امليفكو
١١	وو مين	٤٩٦ مختلفا	اراب شيبينغ
١٢	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
خارج الاحواض	راما	٤٥٠٠ ذرة	ريكومار

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
كرازيكا	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	يوتيون شيبينغ
مونديال كار	ليفورنو	٩٣ سيارة	ح. ثابت
صفوان – م	ليماسول	٣٢٥ مختلفا	نصار شيبنغ
هاينريش هوسمان	رافينا	٢٨٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
روبا	تورونتو	١٨٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ
سنومي – ٤	لارنكا	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
نادين	لارنكا	٩٠٠ طحينا	امليفكو
كابتن اوغلو	(ايطاليا)	٢٠٠٠ صويا	ر. منظورة
ديميتريس – ن	لاباليس	٦٠٠٠ شعيرا	س. شعر
غرودزيادز	الاسكندرية	٢٧٠٠ مختلفا	ج. ابو حمد
بيتر – م	لارنكا	٧ مختلفا	اورابيا

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٤ شباط كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٧١ طنا، منها ٦٧٩ طنا تسليما مباشرا و ٤٤٠ طنا الى المستودعات و ٥٢ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٧٩ طنا، منها ٤١١ طنا من المستودعات و ٦٨ طنا من المستودعات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

● الاتصال الهاتفي معطل.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة :		
توفيق – س	١٥٠ ورقا	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة :		
برنسيس – م	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

أ – العاملة :		
لا شيء		
ب – المنتظرة :		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريندو	سيارات	خضرة وشركاه
كاريوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
انطون	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

العاملة :		
لا شيء		
ب – المنتظرة :		
الكستر – ك	لشحن الفيول اويل	م. التريالي

مرفأ شكا

أ – العاملة :		
الكستر – ك	للتموين	أ. كفوري
ب – المنتظرة :		
بلنكات	١٥٠٠٠ طنا حجريا	أ. كفوري

"لاءات" جمعية المصارف كثيرة فمتى تقول مرة "نعم"؟

يبدو ان جمعية مصارف لبنان لا تتقن من لغة تعاملها مع مصرف لبنان والسياسة النقدية الرامية الى دعم سعر صرف الليرة سوى كلمة "لا". فهي ترفض كل شيء تقريبا وتعارض كل ما يتخذه مصرف لبنان من خطوات وتدابير. ولو اردنا ان نعدد "لاءات" الجمعية لضاق بها المجال، ويكفي ان نورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر. ونبدأ من المواقف الرافضة الاخيرة ونعود قليلا الى الوراء:

١ – عارضت رفع فائدة سندات الخزينة الى ١٨ في المئة، بحجة انه يساهم في التضخم ويضطرها الى رفع الفائدة المدينة على زبائنها. وقد تناست ان معدل فائدة السندات، وهو اداة نقدية عالمية لدعم العملة الوطنية، كان ينعكس في استمرار على الفوائد المدينة التي تتقاضاها المصارف، ولا تنعكس الا جزئيا على الفوائد الدائنة التي تدفعها المصارف الى المودعين.

واستطرادا، تمتنع المصارف عن تسويق السندات مباشرة لدى الجمهور وتسعى في استمرار الى احباط المشروع المطروح منذ سنوات في هذا الشأن، لانه يفقدها موردا اساسيا من ارباحها، عن طريق اكتتابها هي في السندات لكونها السبيل المتيسر في الوقت الحاضر للتوظيف.

٢ – عارضت التعميم الرقم ٦٢١ الصادر عن مصرف لبنان والذي جعل احتساب الاحتياط الالزامي يوميا وليس اسبوعيا واوحت ان دون ذلك موانع مادية، علما ان التعميم يطلب معدلا عاما لالتزامات المصارف عن فترة سابقة مع مهلة للتسليم تصل الى ٩ ايام.

٣ – عارضت قبل ذلك التعميم الرقم ٦١٩ الذي رفع الفائدة الجزائية على مخالفات الاحتياط الالزامي من ٣٢ الى ٣٦٤ في المئة سنويا (١ في المئة يوميا)، معتبرة انه مجحف ومتجاهلة ان هذا التدبير هو عقوبة فحسب والمهم عدم المخالفة.

٤ – ما انفكت تطالب بالغاء التعميم الرقم ٥١٤ الذي فرض احتياطا الزاميا بنسبة ١٠٠ في المئة على الودائع الدائنة في الخارج بدعوى ان لا فائدة منه على صعيد دعم سعر الليرة. واذا كان الامر كذلك، فلم الالحاح على الغائه؟

٥ – سعت حثيثا الى الغاء التعميم المتعلق بتحديد نسبة الملاءة وتطبيقها اعتبارا من اول السنة الجارية وهي، وان تكن محقة الى حد ما، لم تقدم بديلا من هذا التعميم فانتهى الامر الى تأجيل التطبيق الى نهاية حزيران.

٦ – طالبت مرارا وتكرارا بخفض نسبة الاحتياط الالزامي لدى مصرف لبنان، على رغم ادراكها الاكيد لمقدار التوسع الذي بلغته الكتلة النقدية، وادراكها الاكيد ايضا ان احتياجات القطاع الخاص لا تلزمها اية تسليفات اضافية.

٧ – عارضت ولا تزال تعارض خفض مراكز القطع بالنقد الاجنبي لديها، بحجة انه يؤدي الى اضعاف رساميلها الخاصة، ومن غير ان تميز بين هذه المراكز الرامية الى تعزيز الرساميل وتلك الرامية الى زيادة القدرة على تكوين مراكز بقصد المضاربة.

٨ – واخيرا وليس آخرا، لم تكلف نفسها عناء ابداء الرأي في موضوع حيوي طرحه حديثا السيد امين علامة، وهو مصرفي سابق، لتظهر للرأي العام ايجابيات هذا الرأي وسلبياته ومدى مساهمته في تحسين سعر صرف الليرة.

ان هذه الامثلة تشير في وضوح الى ان جمعية مصارف لبنان تعرف تماما ما لا تريده، لكنها لا تقول ماذا تريد، علما ان الامر الثاني هو الموقف الايجابي المطلوب.

وعلى رغم "لاءات" جمعية المصارف، فانها حريصة كل مرة على تأكيد تعاونها مع مصرف لبنان والسلطات النقدية والمالية، واستعدادها الدائم للتنسيق بما يهدف الى تعزيز القطاع المصرفي.

لكن مساهمة جمعية المصارف ايجابيا في دعم سعر صرف الليرة يبدو محدودا جدا ان لم نقل معدوما، وربما كانت تؤمن بانها لا تملك سوى مناشدة اعضائها العمل على تهدئة السوق وعدم المشاركة في تأجيج الطلب على العملات الاجنبية. وهي مناشدة تكررت من غير ان تؤتي ثمارا، بدليل ما نحن فيه الآن.

بهيج ابوغانم

ملاحظات جمعية مصارف لبنان على تعميمي ضبط الاحتياط الالزامي

تسلم مصرف لبنان مذكرة من جمعية مصارف لبنان ضمنتها ملاحظاتها على تعميميه الرقم ٦١٩ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ والرقم ٦٢١ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨.

وهذا ما جاء فيها:

"اولا: الموضوع: تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٢١ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ المتعلق بتعديل فترة احتساب الاحتياط الالزامي وطريقته.

بالاشارة الى تعميم مصرف لبنان المشار اليه اعلاه، نفيدكم ان جمعية مصارف لبنان، بعدما قامت بدراسة ومناقشة لمضمون هذا التعميم، ونظرا الى الظروف الصعبة الراهنة التي يعانيها لبنان، الناتجة خصوصا من حال الحرب وتردي الاوضاع الامنية وصعوبة واحيانا استحالة المواصلات بين المناطق وحتى ضمن المنطقة الواحدة، وتعثر الخطوط الهاتفية والتلكسية وانقطاعها وكثرة ايام التعطيل القسري والاضرابات غير المنتظرة وغيرها من العوامل السلبية المعروفة، ترى انه يستحيل على المصارف في مثل هذه الاحوال تأمين ارصدتها يوميا لدى مصرف لبنان بهدف تكوين الرصيد الكافي لجهة الاحتياط الالزامي، وبالتالي يستحيل عليها التقيد بمضمون هذا التعميم، مما يعرضها لخسائر فادحة لا يمكن تحملها في حال من الاحوال.

فبناء على ما تقدم، ولعدم توافر الشروط المشار اليها في كتابنا الرقم ٨٦٠٤٧ تاريخ ١٩٨٦/١/٣٠ الخاص بالتعميم الرقم ٦١٩ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤، ترجو جمعيتنا من سعادتكم ايقاف العمل بمضمون التعميم الرقم ٦٢١ المذكور الى حين استقرار الاوضاع الامنية فتسمح للمصارف بمزاولة اعمالها في شكل طبيعي على غرار ما يجرى في البلدان الاخرى.

وفي هذه المناسبة، لا يسعنا الا ان نذكر بأنه، على رغم الظروف الصعبة والقاسية التي نمر بها جميعا، استمر قطاعنا في القيام بواجباته في ممارسة المهنة المصرفية، مع تحمل المخاطر والخسائر المادية والبشرية، دونما تردد، مما يتطلب دعم هذا القطاع وتخفيف الاعباء الجسيمة الملقاة على عاتقه.

ثانيا: الموضوع: تعميم مصرف لبنان الرقم ٦١٩ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ المتعلق بتحديد معدلات الفائدة على القروض المضمونة بسندات تجارية والفائدة الجزائية على التدني عن الاحتياط الالزامي.

بالاشارة الى تعميم مصرف لبنان المشار اليه اعلاه، نفيدكم ان جمعية مصارف لبنان، بعدما قامت بدراسة ومناقشة لمضمون هذا التعميم، تود ان تعرض على سعادتكم الملاحظات الآتية:

١ – ان رفع معدل الفائدة على التسليفات المضمونة بسندات تجارية الى ١٪ يوميا يجعلها فائدة تعسفية لم يسبق لها مثيل، نظرا الى الفرق الشاسع بين الفائدة المعمول بها حاليا والفائدة التي ستطبق حسب التعميم.

ان بعض المصارف ستواجه صعوبات مالية وخسائر جسيمة من جراء ذلك، بعدما كانت قد تعاقدت مع زبائنها وحسمت لهم سندات على اساس نسبة الفوائد المعمول بها حاليا.

لذلك ترجو جمعية مصارف لبنان من سعادتكم الغاء هذا البند من التعميم المذكور خصوصا ان هذا التدبير الخارق وغير المألوف سيحتم على المصارف التجارية ان تطبق بدورها هذا المعدل على زبائنها. وبالتالي سينعكس على الاسعار في صورة عامة، مما يلحق اضرارا جسيمة بالمستهلك.

٢ – ترى الجمعية امكان تطبيق معدل الفائدة الجزائية على تدني الاحتياط الفعلي عن الاحتياط الالزامي بمعدل ١٪ يوميا فيما لو سمحت القوانين والاعراف المصرفية بذلك وتوافرت الشروط الآتية:

أ – ان تعطي جميع فروع مصرف لبنان تلقائيا لجميع المصارف في الساعة الثامنة والنصف صباحا من كل يوم الرصيد والتفاصيل لحركة حساباتها لديه عن اليوم السابق، ليتمكن كل مصرف من مطابقة دفاتره على قيود مصرف لبنان.

ب – ابقاء شبابيك جميع فروع مصرف لبنان مفتوحة يوميا الى غاية الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ما عدا يوم الجمعة اذ تبقى مفتوحة الى غاية الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، وذلك لتتمكن المصارف من تسليم ما لديها من نقد واوامر دفع وشيكات.

ج – الا تحتسب في حساب الاحتياط الالزامي الايام التي لا تجرى فيها المقاصة او التي لا تسمح فيها الاوضاع الامنية او الاجتماعية للمصارف او لاي فرع من فروع مصرف لبنان بالقيام باعمالها في شكل عادي وكامل.

د – ان يقبل مصرف لبنان الحق الرجعي الى غاية يومي عمل للتحاويل، في حال تأخر اشعارات هذه التحاويل لاسباب امنية ولصعوبات مادية او لاي سبب من الاسباب.

هـ – اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين شركة لبنان المالية ش.م.ل. من قبول التحاويل والحسم للمصارف في اليوم ذاته حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

فبناء على ما تقدم، ترجو جمعيتنا من سعادتكم ارجاء تطبيق ما ورد في الفقرة "ثالثا" من التعميم الرقم ٦١٩ المذكور الى ان تتحقق كل الشروط التقنية الآنفة الذكر وتصبح نافذة فعلا، لان تطبيقه من دون اخذ ما ذكرناه اعلاه في الاعتبار سيلحق خسائر فادحة بالقطاع المصرفي لا يمكن تحملها.

شاكرين اهتمامكم، وواضعين انفسنا في تصرفكم لاي توضيح يلزم".

كهرباء لبنان تتابع الاصلاحات

صرح امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناظور ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة لا تزال تعمل على اصلاح الاعطال.

وتمنت المديرية العامة للمؤسسة على وسائل الاعلام "التحقق من الاخبار المتعلقة بالمؤسسة قبل نشرها"، مؤكدة "ان المرجع الوحيد الصالح للتصريح باسمها هو المدير العام فقط".

اجراءات في مرفأ جونيه

اعلن مفوض مرفأ جونيه اجراءات تهدف الى تنظيم العمل داخل حرم المرفأ ومنع الفوضى وتأمين سلامة المسافرين وهي:

١ – يحصر دخول حرم المرفأ بالمسافرين وحدهم مع حقائبهم.

٢ – يبدأ تسليم جوازات السفر في المرفأ في التاسعة والنصف من صباح كل يوم.

٣ – يتوقف اعطاء تأشيرات الخروج في العاشرة والنصف عن صباح كل يوم حتى اشعار آخر.

بعد تبادل وثائق المصادقة

البروتوكول التجاري مع مصر صار نافذاً من أول شباط

تلقى امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير محمود حمود برقية من رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح، مفادها ان تبادل وثائق المصادقة على البروتوكول التجاري المعقود بين لبنان ومصر تم في مقر وزارة الخارجية المصرية في ٣٠ كانون الثاني الماضي، وان البروتوكول بات نافذا من هذا التاريخ.

وكانت المفاوضات لتعديل البروتوكول جرت عام ١٩٨٤ وانتهت باتفاق صيف العام نفسه صدر بالقانون الرقم ٨٥/٢ ونشر في الجريدة الرسمية في ١١ نيسان ١٩٨٥ وقد نص على ان "يصبح نافذ المفعول من تاريخ تبادل وثائق المصادقة عليه".

وتحركت وزارة الخارجية والمغتربين اخيرا لتعجيل تبادل الوثائق بعد مراجعات عدة من صناعيين ارتبطوا بعقود تقديرية مع شركات ومؤسسات مصرية، على امل الافادة من الاعفاءات التي يوفرها البروتوكول.

ويذكر انه الحقت بالبروتوكول ٥ جداول يضم كل منها عددا من السلع المشمولة بالاعفاء الذي هو خمس درجات: اعفاء كامل، اعفاء بنسبة ٦٦ في المئة، اعفاء بنسبة ٥٠ في المئة، اعفاء بنسبة ٣٣ في المئة واعفاء بنسبة ٢٥ في المئة.

المنلا الابن يخلف الأب في رئاسة غرفة طرابلس



اعضاء غرفة طرابلس حول السيد نجيب المنلا. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

انتخبت غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا رئيسا لها خلفا لوالده السيد نجيب المنلا الذي استقال لاسباب صحية.

عقد مجلس ادارة الغرفة اجتماعا ظهر امس، في حضور السيد نجيب المنلا والسادة جوزف بولس وممدوح التملي وجمال قرحاني وجان البرط وفاضل غندور وفيكتور خلاط وحسن المنلا واكرم عويضة وسميح عدره ومحمد توق ومارسيل شبطيني وتوفيق حجازي وعصمت هلال وعبد الغني عبد الوهاب ومصطفى الصفدي. وانتخب الاعضاء، في غياب اي ترشيح آخر، عضو الغرفة الدكتور حسن المنلا بالتزكية، واقترحوا ابقاء الرئيس السابق رئيسا فخريا مدى الحياة.

وتمنى رئيس الجلسة نائب رئيس الغرفة السيد جوزف الياس "ان تتحسن اوضاع البلاد فنتمكن من اداء مهمتنا في خدمة الاقتصاد اللبناني الذي يمر في ظروف صعبة". وتلاه عضو الغرفة السيد توفيق حجازي مهنئا المنلا ومتمنيا له "ان يسلك طريق والده". ثم القى الدكتور حسن المنلا كلمة استهلها بشكر اعضاء الغرفة على ثقتهم به وبالتنويه بـ"روح التعاون المخلصة التي سادت علاقات الاعضاء في ما بينهم في الفترة السابقة، ومكنت غرفة التجارة في الشمال من تحقيق منجزات بارزة خصوصا على صعيد انشاء المبنى الجديد وتقديم الخدمات في مختلف القطاعات الاقتصادية، واقامة علاقة وثيقة مع بقية الغرف في لبنان والعالم".

ويذكر ان انتخاب الدكتور المنلا رئيسا كان متوقعا وقد مهد له قبل اشهر بتعيينه عضوا في مجلس الادارة.

وهذا التغيير هو الاول في رئاسة الغرف اللبنانية منذ ١٩٧٢.

مصانع النسيج مع زيادة الأجور وتسليفات إضافية لمواجهة العبء

بحث مجلس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج، في اجتماع عقده امس برئاسة السيد روجيه خياط، في الاوضاع الناجمة عن زيادة الاجور وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

وفي بيان صدر على الاثر "ان الزيادة المقررة مبدئيا واقعية ومحقة وتتمنى النقابة التجاوب التام مع الاتحاد العمالي العام، وتدعو الهيئات النقابية الى معالجة امرين مهمين لتنفيذ هذا القرار وتدارك مخاطره:

١ – ان المؤسسات الصناعية، مع رغبتها في زيادة الاجور، تحتاج الى تسليف اضافي لمواجهة العبء المستجد وهذا ما لا تلحظه السلطات المالية في ظل الحد من سقوف التسليف وتطبيقه على القطاع الصناعي، ونخشى عجز المؤسسات.

٢ – ان ارتفاع تسوية نهاية الخدمة في هذا الشكل يفوق طاقة المؤسسات الصناعية الكثيفة الاستخدام ويهدد مصيرها.

وبالنسبة الى التدهور المتسارع لسعر صرف الليرة تنبه النقابة الى ان المؤسسات الصناعية اصبحت عاجزة عن تمويل رأس المال التشغيلي الضروري لاستيراد المواد الاولية وسوف تخفض الطاقة الانتاجية في لبنان. وفي هذا الصدد نذكر موقفا ما زلنا نردده منذ سنوات دونما جدوى هو ان ضعف الليرة ناتج مباشرة من ارتفاع الفوائد وتقليص التسليفات الفعلية لقطاع الانتاج. ان تدهور الليرة ناتج من عجز ميزان المدفوعات وعجز ميزان المدفوعات ناتج من ضعف التصدير وضعف التصدير ناتج من الحد من التسليفات للقطاع الصناعي، لذلك نكرر ان لا حل للواقع الاقتصادي الراهن وتدهور العملة سوى تمويل قطاع الانتاج لتأمين حاجة الاسواق الداخلية وتحسين المدفوعات ونرجو الاصغاء الى هذا التعبير".

كرامي يعد بـ"أوكسيجين" لمعالجة مشاكل تلفزيون لبنان

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل مع وفد من تلفزيون لبنان ضم السادة وسام عزالدين والياس ابو رزق ومحمد كريمة وعرفات حجازي.

وعرض الوفد على الرئيس كرامي وضع الشركة والمطالب العالقة للموظفين والوعود التي قطعتها لهم الادارة من غير ان تفي بها.

وصرح السيد ابو خليل عقب المقابلة: "بحثنا مع دولة الرئيس كرامي في وضع مؤسسة التلفزيون التي لا تزال موحدة وقوية وجامعة بمستخدميها وعمالها وكمؤسسة على الصعيد الوطني. ونحن نحرص كل الحرص على مثل هذه المؤسسات الاعلامية ومن بينها مؤسسة التلفزيون التي نأمل الا تزول وان تكون منطلقا من منطلقات المؤسسات الصامدة في وجه من يريد تقسيم هذا البلد وتفتيته. وحرصا على بقاء مؤسسة التلفزيون طلبنا من دولة الرئيس انقاذها كي تستمر، وقد تجاوب معنا دولته واعدا بان يساهم مساهمة فعالة من الوجهة الاقتصادية ويزودها ما امكن من "اوكسيجين" ضمن الانظمة والقوانين كي نصل الى المعالجات الكفيلة باستمرارها مع كل المؤسسات".

المكتب النقابي للحزب التقدمي

اصدر مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي، اثر اجتماع عقده وعرض فيه الاوضاع الاجتماعية، بيانا تضمن الملاحظات الآتية:

– ان قرار تصحيح الاجور جاء جزئيا ومنقوصا ويتطلب اعادة نظر.

– انه تجاهل المطلب المحق اعتماد المؤشر الفعلي.

– ان ارتفاع اسعار السلع بحجة ارتفاع سعر الدولار يخفي احتكارا من جهة واهمالا من الدولة من جهة اخرى.

– ان اقرار الاجور من دون المطالب الاخرى يطلق موجة جديدة من التضخم.

بورصة بيروت

الدولار عاد إلى الارتفاع

عاد امس الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٤ و ٤٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤،٤٥ ليرة في مقابل ٤٢ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٢٤٥ قرشا ونسبتها ١١،١٣ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ٤٣،٥٠ و ٤٤،٥٠ ليرة، لكن السعر الفعلي كان ٤٥ ليرة عندما بدأ تدخل مصرف لبنان (راجع الخبر). ولوحظ ان السوق المالية التي مولها المصرف كانت نشطة للغاية وقد توقفت قرابة الظهر عن الشراء منه املا في ان يبادر الى البيع بسعر ادنى.

وعلم ان العمليات المسجلة لدى شركة لبنان المالية بصفتها وسيطا بلغت ٢٤٩ عملية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٥،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٦٢٧٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٨٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٦٨٥ ليرة

في الخارج بقي الدولار قويا نسبيا من غير ان تبرز معطيات او اتجاهات جديدة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر و ٦ اشهر، ٨ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٣٨،٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٧،٨٠ الثلثاء.

– ٢،٤١،٥٥ مارك الماني في مقابل ٢،٤١،٧٥.

– ٢،٠٤،٠٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٠٤،٧٠.

– ٧،٤٠،٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٤٠،٠٠.

– ١٩٣،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٩٣،٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٦	١٥٤
الدينار العراقي	٢٢٠٠	٢٣٢٥
الدينار الكويتي	٨٣٢٥	٨٦٨٥
الدينار الاردني	٦٥٢٥	٦٨٠٠
الدينار البحراني	٦٣٣٠	٧٥٥٠
الدينار الليبي	٤٤٠٠	٤٣٠٠
درهم الامارات العربية	٦٥٢	٦٧٥
الريال السعودي	٦٥٥	٦٨٠
الريال القطري	٦٥٧	٦٨٠
الريال العماني	٦١٦٠	٦٤٠٠
الجنيه المصري	١٢٩٠	١٣٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٣١٢	٣٤٥٠
المارك الالماني	٩٩٤	١٠٣٥
الفلوران الهولندي	٨٨٢	٩١٩
الدراخما اليونانية	١٢	١٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٨	٣٣٨
الفرنك السويسري	١١٧٣	١٢٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٩،٨٠	٥٠،٨٠
الكورون الدانماركي	٢٧٥	٢٨٥
الكورون الاسوجي	٢٢٨،٥٠	٢٣٣،٥٠

البيزيتا الاسبانية	١٥،٦٥	١٦،١٥
الليرة التركية	٣،٥٥	٣،٧٥
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٢٠٠
الالف لير ايطالي	١٤٠٥	١٥٥٥
الالف فرنك افريقي	٦٧٠٠	٦٨٠٠
الالف ين ياباني	١٢٩٨٠	١٣٠٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٠٠	٢٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٠٠	٢٥٠٠
الدولار الاوسترالي	١٧٢٠	١٧٧٠
الدولار الكندي	١٧٢٥	١٧٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠٠٠	٣١٠٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة العثمانية	١٦٦٥	١٧٦٥
البيزوس المكسيكي	٩٥٢٥	١٠٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٧٧٠٠	٢٦٢٧٠٠
اونصة الذهب	٣٣٠ د	٣٤٥،٥٠ د
كيلو الفضة	٤٤٨٥	٤٦٨٥
اونصة الفضة	٥،٨٠ د	٥،٨٧ د

نقابة الطيارين تعلق إضرابها إستجابة لرغبة وزير الاشغال

علقت نقابة الطيارين اللبنانيين، استجابة لرغبة وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط، اضرابها الذي كان مقررا غدا احتجاجا على عدم اعتماد احد حلين اقترحتهما لقضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي".

وصدر امس عن النقابة بيان مما جاء فيه: "عقد مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين اجتماعا مع وزير الاشغال العامة والنقل في تاريخ ١٩٨٦/٢/٤ وعرض الوضع في شكل تفصيلي كما ورد في بيان النقابة خلال مؤتمرها الصحافي. وابدى الوزير تفهما وتعاطفا مع المطالب المحقة للنقابة ومع الحلين اللذين وردا في بيانها، وتمنى على المجلس تأجيل الاضراب المزمع تنفيذه في ٧ شباط كي يتسنى له الاتصال بادارة الشركة لاقناعها باحد الحلين المطروحين.

وعلى الاثر عقد المجلس التنفيذي للنقابة اجتماعا طارئا وقرر ارجاء الاضراب واتخاذ القرار المناسب في هذا الخصوص في اجتماع استثنائي يعقده الثلثاء المقبل وفي ضوء المسعى الذي وعد وزير الاشغال العامة والنقل بالقيام به".

وسبق اجتماع النقابة مع الوزير جنبلاط لقاءان مع عضو مجلس ادارة "تي.ام.آي" الدكتور نجيب ابو حيدر. علم انهما لم يسفرا عن نتيجة، مما اضطر الفريقين الى العودة الى الوزير.

من جهة اخرى اثارت النقابة موضوع اقلاع الطائرات الى الشارقة، وفهم ان وزير الاشغال العامة والنقل سيصدر مذكرة تخضع اقلاع طائرات شركة "تي.ام.آي" لامر خطي منه.

ويشار الى ان ادارة الشركة دفعت هذا الاسبوع الى الموظفين والطيارين ربع راتب وعلى الاساس السابق.

نقابة موظفي "تي.ام.آي" ضد إقفال مكتب الشرقية

برز اشكال جديد بين ادارة شركة "تي.ام.آي" ونقابة موظفيها بعدما ابلغ الى المداومين في مكتب الشركة في المنطقة الشرقية وجوب الالتحاق بالمركز الرئيسي.

وعلق امس رئيس النقابة السيد جان قسطنطين على هذه الخطوة: "اننا نرحب بكل المساعي الايجابية الهادفة الى اعادة تنشيط الشركة، بل اننا نسعى اليوم كما كنا نسعى سابقا الى تفعيل الشركة وضمان استمرار ازدهارها. لكننا في المقابل نحرص دائما على حماية حقوق المستخدمين باعتبارهم الركيزة الاساسية لعمل الشركة. وانطلاقا من هذا المبدأ نحرص على دفع الاجور كاملة وعلى اعادة تنفيذ عقد العمل الجماعي الموقع بيننا وبين ادارة الشركة ولاسيما ما يتعلق منه بدفع اجر الشهر الثالث عشر، كما نتمسك بتنفيذ سريع لزيادة غلاء المعيشة التي اقرت اخيرا، ونصر على استمرار العمل في مكاتب الشركة في العسيلي او في اي مكان آخر من بيروت الشرقية".

واضاف: "اننا اذ نتمسك بحقوقنا كاملة فذلك لان وضع العمال صعب للغاية ولا اغالي اذا قلت ان العمال يقتربون من الجوع وان ازدهار الشركة لا يمكن ان يتم الا اذا كان العمال في وضع اجتماعي ونفسي واقتصادي سليم. اننا اذ نؤكد ايماننا بشركتنا وتمسكنا بحقوقنا، نؤكد كذلك مجددا وجوب التوصل الى صيغة حل نهائية تضمن ديمومة العمل وكل التقديمات وازدهار الشركة وتطورها".

رفع سعر "سيدرز" ليرة والسماح بادخال سيجارة جديدة

اصدر امس وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارين بالرقمين ٣٥/١ج و٣٦/١ج يقضي الاول برفع سعر سيجارة "سيدرز" الوطنية والثاني بادخال صنف جديد مستورد من السجائر، كالآتي:

● القرار ٣٥/١ج:

"المادة الاولى: يزاد سعر المبيع للعموم لصنف سيجارة السيدرز بما فيها جميع الرسوم مقدار ١٠٠ ق.ل. للعبة الواحدة ذات ٢٠ لفافة بحيث يصبح هذا السعر ٤٥٠ قرشا للصنف الطويل و٤٠٠ قرش للصنف القصير.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره وينشر في الجريدة الرسمية ويبلغ الى من يلزم".

● القرار ٣٦/١ج.

"المادة الاولى: تعدل احكام المادة السابعة من قرار وزير المال الرقم ١/١٧٨٦ تاريخ ١٩٦٧/٧/٣١ وتعديلاتها بحيث يصبح عدد اصناف التبغ الاجنبي المصنع ذات النكهة الاميركية بفلتر والمجاز استيرادها ٤٩ صنفا بدل ٤٨ صنفا.

المادة الثانية: يجاز لادارة حصر التبغ والتنباك استيراد صنف تبغ اجنبي مصنع وبيعه ويحدد سعر بيعه للعموم بما فيه جميع الرسوم وفق ما يأتي:

الصنف باستوس، النكهة اميركية. المواصفات فيلتر قياس ٨٥ملم، سعر العلبة ٦ل.ل.

المادة الثالثة. يخضع وكلاء هذا الصنف ومستوردوه للشروط المنصوص عليها في القرار الرقم ١/١٧٨٦ تاريخ ١٩٦٧/٧/٣١ وتعديلاته ولاسيما القرار الرقم ١٦/١ج تاريخ ١٩٨٦/١/٢٧.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

بيريز اعترف ان المعلومات عن الطائرة لم تكن دقيقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الليبية ويدعوها الى تفادي مثل هذه الاعمال.

وفي اطار التحرك الديبلوماسي السوري وجه امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسائل الى كل من السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ "منظمة المؤتمر الاسلامي" والسيد بالي رام بهاجات وزير خارجية الهند الذي ترئس بلاده حركة عدم الانحياز في شأن خطف الطائرة الليبية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرسائل تضمنت تفاصيل حادث "القرصنة الجوية الذي ارتكبته الطائرات الحربية الاسرائيلية ضد الطائرة المدنية الليبية". ولفت الشرع في رسائله الى "خطورة هذا العمل الارهابي" وطلب ان تبلغ الى كل الدول الاعضاء في هذه المنظمات تفاصيل الحادث من اجل اتخاذ "التدابير الرادعة ضد اسرائيل لعزلها وارغامها على وضع حد لهذه القرصنة الجوية في المنطقة".

كذلك استدعت وزارة الخارجية السورية جميع السفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في دمشق واطلعتهم على تفاصيل الحادث والخطوات التي اتخذتها سوريا لمواجهة "الارهاب الاسرائيلي في المنطقة".

ولاحظ الشرع في حديث الى شبكة اميركية انه "اذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمصلحة اسرائيل ستصير شريكا لها في انتهاك القانون الدولي". وقال ان "سوريا تحتفظ بحق اتخاذ اجراء في الوقت المناسب وفي الطريقة المناسبة ضد هذا العمل الاسرائيلي".

موقف ليبيا

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي استدعى السفراء الاجانب وسلمهم احتجاجا على خطف اسرائيل الطائرة الليبية.

واتهمت مذكرة الاحتجاج واشنطن بالتواطؤ مع اسرائيل ورأت ان الحادث "يؤكد ان اميركا ليست مهتمة بالسلام الدولي او العالمي". ودعت المجتمع الدولي الى العمل على مكافحة "هذا العمل من اعمال القرصنة لضمان سلامة الملاحة الجوية".

من جهة اخرى علم من مصدر ديبلوماسي ان ليبيا قررت مشاركة سوريا في تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن يدين اسرائيل.

الموقف من اسرائيل

● في القدس اكد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قرار اعتراض الطائرة الليبية وارغامها على الهبوط في اسرائيل هو من القرارات التي يجب اتخاذها في غضون دقائق معدودة. واعترف بان "المعطيات التي كانت متوافرة لدينا لم تكن دقيقة". وافاد مراسل الاذاعة ان بيريز كان يتحدث في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

اما الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي فوصف عملية اعتراض الطائرة الليبية بانها كانت "فاشلة" و"عندما نقع في خطأ علينا الاعتراف بذلك ووضع النقاط على الحروف". وقال ليفي في لقاء مع جنود اسرائيليين في شمال البلاد: "ان على جيش الدفاع الاسرائيلي اتخاذ كل وسائل الحذر واليقظة قبل اي عملية يقوم بها في نطاق مكافحته الارهاب".

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار اعتراض الطائرة الليبية اتخذه على عجل كل من بيريز وليفي ووزير الدفاع اسحق رابين اذ لم يكن الوقت متسعا لدعوة المجلس الوزاري المصغر الى الانعقاد.

وقال رابين امس مدافعا عن قرار اعتراض الطائرة: "ان اسرائيل في جبهها الارهاب والارهابيين تعتمد مبدأين اساسيين اولهما مبدأ الردع والدفاع وثانيهما مبدأ اخذ زمام المبادرة بايديها". واضاف: "علينا الا ننتظر حتى يحدث ما لا نود ان يحدث وانما العمل المتواصل حتى وان لم يتحقق الهدف المنشود كما جرى امس في حادث اعتراض الطائرة الليبية". ولاحظ انه "من الصعوبة في مكان القضاء على الارهاب قضاء مبرما ما دامت العناصر الارهابية الفلسطينية تتعاون مع العناصر الارهابية الشيعية ومع الارهاب الدولي الاوروبي".

وايدت صحيفة "دافار" اعتراض الطائرة الليبية وقالت انه قد يتضح ان محاولات توجيه ضربات الى الزعماء الفدائيين فرادى "اكثر فاعلية واخلاقية من شن هجمات شاملة بالقنابل".

الا ان الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الجنرال شلومو غازيت رأى انه كان على اسرائيل ان تكون اكثر حذرا. وصرح لصحيفة "هآرتس": "ينبغي للمرء الا يقدم على مجازفة مثل تلك ما لم يكن متأكدا تماما من صدق ما يستند اليه من معلومات".

وكتب رون بن – يشع المعلق العسكري لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان سوريا التي توعدت بالانتقام للعملية ربما زادت حدة التوتر في الشرق الاوسط باعادة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز "سام – ٦" و"سام – ٨" الى لبنان.

● في الكويت استنكر مجلس الوزراء الكويتي اعتراض طائرات مقاتلة اسرائيلية الطائرة الليبية ووصفه بان "عدوان اسرائيلي جديد يضاف الى اعتداءاتها المستمرة على الامة العربية". واهاب بالمجتمع الدولي "الوقوف في مواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية التي تهدد امن المواطنين الابرياء وسلامتهم والطيران المدني نفسه".

● في عدن استنكر وزير الخارجية اليمني الجنوبي السيد عبد العزيز الدالي "القرصنة الجوية التي نفذها العدو الصهيوني" وقال ان العمل الاسرائيلي "عمل ارهابي خطير يعرض سلامة الملاحة الجوية الدولية للخطر ويعتبر انتهاكا صريحا للاعراف والقوانين الدولية وتهديدا للامن والسلام الدوليين".

المجلس الاوروبي

● في ستراسبور (فرنسا) قال امس رئيس المجلس الاوروبي ان اعتراض سلاح الجو الاسرائيلي الطائرة الليبية يشكل جانبا من عملية مثيرة للقلق من تدهور العلاقات في منطقة الشرق الاوسط.

وابلغ السيد كارل ارنز الى الصحافيين "ان حادث الاعتراض يمكن ان يثير مزيدا من الكراهية والعنف ويعرقل ايجاد حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط الذي يسعى الى تحقيقه زعماء سياسيون ذوو نيات طيبة منهم الرئيس المصري حسني مبارك".

● في لندن نددت بريطانيا باعتراض الطائرة الليبية وقالت ان هذا العمل يشكل سابقة خطيرة كما يبدو مناقضا للقانون الدولي.

واصدر السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بيانا اعتبر فيه ان "الاعتراض لا مبرر له". وقال ان الطائرة كانت في رحلة مشروعة في المجال الجوي الدولي ولم تكن هناك دلائل على وجود ارهابيين على متنها او اي تهديد لامن اسرائيل.

● في باريس انيع رسميا ان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما ابدى "قلقه" من خطف الطائرة الليبية. وشدد في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء على ان "هذا العمل يمكن ان يزيد التوتر في هذه المنطقة من العالم".

● في مدريد دان ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية اعتراض الطائرة وقال ان اسبانيا "ترفض استخدام القوة ضد طائرة مدنية في شكل يتعارض مع حرية الملاحة وامنها".

● في بيروت صرح ناطق باسم "فتح – المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) ان "عملية القرصنة السافرة التي نفذها سلاح الجو الصهيوني تكشف في وضوح الجوهر الارهابي للكيان العنصري الصهيوني والذي شكل شريعته وعقيدته الدائمة".

(و ص ف، رويتر، سانا، ا ب، ي ب)

جبريل حذر المسافرين بطائرات اميركية واسرائيلية

وجه امس الامين العام لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" السيد احمد جبريل تحذيرا الى الركاب الذين يسافرون على طائرات اميركية واسرائيلية قائلا: "لا نستطيع ضمان ما قد يحدث لهم".

واضاف في مؤتمر صحافي خصصه بحادث خطف الطائرة الليبية الى اسرائيل: "ان الاميركيين والصهاينة بدأوا هذا الاسلوب وعليهم ان يتوقعوا تحمل النتائج".

(وص ف)

انفجار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاوسط كما ان هدفها واحد: ممارسة ضغط على الحكومة الفرنسية في المفاوضات الرامية الى اطلاق الرهائن الفرنسية الاربع المحتجزة في لبنان".

ونقلت عن مصادر الشرطة ان الرسالة التي بعثت بها "لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" الى احدى وكالات الانباء وادعت فيها مسؤولية الانفجارات صادرة عن الجهة التي تقف وراء هذه العمليات، مشيرة الى ان الرسالة طالبت باطلاق انيس نقاش وهو شاب لبناني كان على رأس مجموعة حاولت اغتيال السيد شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق صيف عام ١٩٨٠. وذكرت ان نقاش هو احد الذين طالب خاطفو الرهائن الفرنسية في بيروت باطلاقهم.

ولفتت الصحيفة الى ان بائعة في "برنتان" افادت انها شاهدت شابين "ملامحهما شرق اوسطية" يغادران في سرعة المكان الذي وضعت فيه العبوة. وتبين لاحقا ان العبوة كانت ملفوفة بعدد من صحيفة كويتية.

انفجار جديد

وفي السابعة والدقيقة الخامسة مساء امس بتوقيت بيروت وقع انفجار جديد في مكتبة "فناك" الضخمة في مجمع "فوروم دي هال" حيث عدد كبير من المحلات التجارية والمطاعم والملاهي، مما ادى الى سقوط سبعة جرحى من بينهم ثلاثة في حال الخطر. وفي مكتبة "فناك" اجنحة عدة من بينها واحد مخصص بادوات الصيد حيث وقع الانفجار الذي سبقه اتصال هاتفي بمركز للشرطة في الحي الذي يقع فيه "فوروم دي هال" وهو اكبر مجمع تجاري في باريس.

(ي ب، و ص ف)

افتتاح مكاتب "الميدل ايست" في لندن

اقامت شركة طيران الشرق الاوسط في لندن حفلة استقبال في مناسبة افتتاح مكاتبها الجديدة حضرها عدد كبير من الشخصيات اللبنانية والانكليزية يتقدمها سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج والسيد ناصر صفي الدين ممثلا وزارة السياحة ورئيس غرفة التجارة البريطانية – اللبنانية السيد ريتشارد بومون، اضافة الى مديري شركات الطيران العالمية وصحافيين لبنانيين واجانب ورجال اعمال. كذلك حضر الحفلة من شركة طيران الشرق الاوسط وكيل مبيعاتها الجديد هناك الشيخ سليم خير الدين والسيدان فرنان سعدا ومنذر عويضة ووفد من كبار مسؤولي الشركة على رأسه المدير العام السيد يوسف لحود.

(بيان)

مشددا على الدور السوفياتي في المنطقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الفرصة والظروف لاقامة مثل هذه العلاقة".

ووصف الماضي بانه "مرير... مرير"، لكنه دعا الى تغييره الى "واقع مشرق، وان ننظر الى المستقبل... ولا يلهينا الماضي".

واعلن انه يفضل ان تعاد العلاقات بين العراق وسوريا فيما حرب الخليج مستمرة، ذلك ان "اعادة العلاقات ستكون اصعب اذا توقفت الحرب".

العلاقات مع ليبيا

كذلك اعرب صدام حسين عن استعداد بلاده لاعادة علاقاتها مع ليبيا "اذا توافرت النية لدى الليبيين ان يعيدوا النظر في مواقفهم (...) عندئذ نحن حاضرون... ستسير كل الامور في مجاريها المفيدة".

واضاف: "موقفنا هو ان يكون الليبيون مستعدين لتصحيح موقفهم تصحيحا عمليا وليس كلاميا فقط".

واكد ان العراق على استعداد لان "يتجاوز ما هو سيىء من الماضي ونعود الى علاقات جديدة من شأنها ان تفيد الامة العربية وتعالج جانبا من الواقع السلبي فيها". لكنه اشترط ان تصحح ليبيا مواقفها من الحرب العراقية – الايرانية "في صورة واضحة وملموسة". ودعا ليبيا الى التزام اتفاق الدفاع العربي المشترك وميثاق الجامعة العربية اللذين قال ان طرابلس تستند اليهما في دعوة العرب الى ان يجتمعوا كي يناصروها ضد "ما يسمى العدوان الاميركي".

ورأى ان "الشرور على الامة العربية جاءت من "الثورجية" اكثر من حكم العائلات وان الاختلافات المدمرة ليست من اليمينيين بل جاءت من المتطوعين الذين وصلوا الى السلطة محرومي الجاه".

الدور السوفياتي

وتحدث عن زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي فابدى ارتياحه الى النتائج التي اسفرت عنها تلك الزيارة التي كانت الاولى له منذ بداية الحرب العراقية – الايرانية في ايلول ١٩٨٠.

وقال: "نحن في شكل عام مرتاحون" و"تعبيرنا عن الارتياح هذا ليس بسبب علاقات التسلح فحسب... اننا نعتبر اساس العلاقة بين دولتين او اكثر هو التفاهم السياسي... ونعتبر تطور العلاقات في الميادين الاخرى نتيجة لهذا".

واعلن ان العراق والاتحاد السوفياتي ركزا خلال محادثات موسكو على "القضايا السياسية الاساسية عموما التي تتعلق بالمنطقة وحتى بعض القضايا ذات الاهتمام الدولي الخاص" وان الجانبين اتفقا على القضايا التي كانت موضع بحث "ووجدنا ان الروح لدى الطرفين العراقي والسوفياتي مهيأة لان تؤكد طريق التلاقي والتفاعل وليس غير هذا".

وسئل عن امكان انعكاس هذا الارتياح على الجبهة الايرانية فاجاب ان الاتحاد السوفياتي "دولة عظمى وهو عندما يقتنع بقضية فانه حتما سيؤثر فيها في شكل وفي اخر".

واستبعد وقوع حرب سورية – اسرائيلية قريبا لكنه قال: "من الممكن ان تحدث مناوشات للفت الانتباه". واعتبر ان تلك المناوشات ستكون "في اطار السعي المعروف من الاوساط الغربية لترويج ما يسمى حلولا سلمية للمنطقة معزول عنها سوريا والسوفيات".

وتناول الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط فقال ان "تلميحات الدول الغربية بحلول مبتسرة هدفها عزل التأثيرات السوفياتية عن الشرق الاوسط". ووصف جهود دول عربية في هذا المجال بأنها لتحريك القضية النائمة ولاحظ ان هذه الدول "هي التي تحدث الضجة". واكد انه "لا يرى حلولا في المدى المنظور" وان الحل "لن يحصل الا عندما يكون العرب في وضع يجعل اسرائيل وحلفاءها مضطرين الى ان يعالجوا هذا الموضوع بحلول جدية".

وحذر من ابعاد الاتحاد السوفياتي عن اي مسعى لحل قضية الشرق الاوسط قائلا: "ارى ان على العرب الا يرتكبوا خطأ ويتصوروا ان الاتحاد السوفياتي يجب ان يكون بعيدا عن هذا الحل".

وابدى تفاؤله بزوال الخلافات بين الدول العربية وسيادة جو من التعاون الحقيقي بغض النظر عن اختلاف الانظمة وذلك في وقت قريب. وقال: "انني متفائل جدا بالوضع العربي... واعتقد ان التلاقي عند الحد الادنى وتطويره في صورة مشتركة وجماعيا الى امام حالة ستصل اليها خلال وقت ليس بعيدا واقصد بالسنين وليس الاشهر".

● في بغداد كرر الرئيس العراقي ان بلاده ستواصل غاراتها على الاهداف الاقتصادية الايرانية حتى يرغم ايران على الجلوس الى مائدة التفاوض لاحلال السلام بين البلدين.

وقال صدام حسين الذي كان يتحدث في حفلة لتكريم اربعة طيارين من القوات الجوية ان "كل هدف تهاجمه القوات الجوية العراقية سيهاجم عشر مرات حتى نقضي عليه قضاء تاما".

ويذكر ان العراق شن ٧٧ غارة جوية على الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج منذ منتصف آب الماضي. واغار ايضا على محطة ضخ النفط في جنيفة التي تبعد ٣٥ ميلا شمال شرق خرج ثلاث مرات في الايام الثلاثة عشر الاخيرة.

ولاحظ الرئيس العراقي ان "الشريان الاقتصادي للعدو حيوي لايران لتواصل عدوانها ولذلك فكلما وجهنا ضربات ساحقة ومؤلمة اليه اقتربت فرص السلام وقل نزف الدم العراقي بل نزف الدم الايراني للذين لا يريدون مقاتلة العراق".

وذكر ان لدى القوات الجوية الاسلحة والمعدات اللازمة للدفاع عن العراق "وتدمير امكانات العدو". ووعد بمواصلة تحديثها.

(رويتر، كونا، ا ش ا)

الملك حسين استقبل عرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ان واشنطن مستعدة للاعتراف بدور للمنظمة في مفاوضات السلام ان هي اعترفت بالقرارين.

واعلن مصدر اردني مأذون له ان الادارة الاميركية تعتبر ان المواقف الاخيرة التي اتخذتها تشكل "الحد الاقصى من الضمانات" المستعدة لتقديمها. وقال ان لا اساس من الصحة للانباء التي تحدثت عن جولة قريبة للسيد ريتشارد مورفي في الشرق الاوسط مؤكدا ان الاردن لم يتبلغ شيئا من هذا القبيل.

ورأى مسؤول اردني ان الملك حسين حصل على نتائج "عجائبية" من الادارة الاميركية التي وافقت، للمرة الاولى، على ضمان مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي في حال اعتراف عرفات بالقرارين. واضاف ان واشنطن وافقت ايضا على مشاركة الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر.

واعتبرت مصادر عدة في عمان ان فشل المحادثات الاردنية – الفلسطينية التي كانت تهدف الى توفير سبل مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي دق ناقوس الخطر بالنسبة الى عملية السلام التي تحركها الولايات المتحدة منذ شهور.

وكرر مسؤول اردني ان عمان تستبعد قطعا امكان مشاركتها في مفاوضات سلام مع اسرائيل لا تشارك فيها منظمة التحرير.

● في القاهرة استقبل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني السيد سعيد كمال الذي سلمه رسالة من عرفات تتعلق بالمحادثات التي اجراها مع الملك حسين. وابدى كمال حرص المنظمة على اطلاع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين على تطور المحادثات بين المنظمة والاردن.

● في بيروت صرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان المقترحات الاميركية التي قدمت في عمان تنص على الاتي:

"١ – تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك برئاسة الاردن.

٢ – لا يضم الجانب الفلسطيني اعضاء في اللجنة التنفيذية او من لهم مسؤولية في حمل السلاح.

٣ – تصدر منظمة التحرير بيانا يشتمل على اعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ووقف العمل المسلح ورفض الارهاب وادانته واعتراف بالحكومة الاسرائيلية.

٤ – الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يجب ان يكون اعترافا واضحا ولا لبس فيه.

٥ – الاعتراف بالقرارين المذكورين لا يلزم الادارة الاميركية واسرائيل الاعتراف بالمنظمة او بحق تقرير المصير وانما هو بطاقة دخول الى المؤتمر الدولي.

٦ – حق تقرير المصير او اية مطالب فلسطينية اخرى يمكن ان تطرح في المفاوضات وليس قبل ذلك.

٧ – المؤتمر الدولي ليس محكمة وليس صاحب قرار.

٨ – في حال موافقة الاردن والمنظمة على هذه الصيغة يمكن ان تبدأ الولايات المتحدة اتصالاتها الدولية لعقد مؤتمر دولي".

وندد الناطق بالمقترحات وشدد على ضرورة وقف المحادثات الجارية في عمان والتمسك بالمؤتمر الدولي.

(و ص ف، بترا، ا ش ا)

طلبوا من صنعاء مصادرة اسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاميركيون" كما "لدينا معلومات عن ان اميركا تدعم علي ناصر محمد وزمرته بغية القيام باعمال تخريبية" في اليمن الجنوبية.

وسئل هل يعتقد ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" تدعم الرئيس المعزول، فاجاب: "لدينا معلومات دقيقة واكيدة تفيد ان علي ناصر يتلقى مساعدات عسكرية، الا اننا واثقون من ان اشقاءنا (في اليمن الشمالية) لن يسمحوا له بالقيام بعمليات تخريبية"، معتبرا ان "من واجبات المسؤولين في الشطر الشمالي من البلاد مصادرة الاسلحة المرسلة الى علي ناصر".

من جهة اخرى افاد مراسل لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" زار محافظة ابين معقل علي ناصر محمد ان القوات التابعة لـ "القيادة الجماعية" استطاعت طرد الموالين لعلي ناصر من المحافظة في ٢٧ كانون الثاني وان هؤلاء باتوا الآن في الجانب الاخر من الحدود.

● في الكويت انيع امس ان السيد ياسين سعيد عثمان نائب رئيس الوزراء وزير الثروة السمكية في اليمن الجنوبية غادر البلاد عائدا الى عدن بعدما سلم الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الكويتي رسالة من السيد حيدر ابو بكر العطاس الرئيس الموقت لليمن الجنوبية الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت.

● في ابو ظبي تحدث السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة في اليمن الجنوبية الذي بقي مواليا لعلي ناصر عن مسعى جديد تقوم به صنعاء لتحقيق المصالحة بين الاطراف المتصارعين في عدن.

وقال لصحيفة "الاتحاد" ان الرئيس علي عبد الله صالح "تقدم باقتراح ابلغ الى الاتحاد السوفياتي يقضي بعقد اجتماع للمكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بكامل هيئتيهما في صنعاء او اديس ابابا لحل الخلاف عن طريق الحوار وانتخاب قيادات جديدة للحزب والحكومة".

● الى بغداد عاد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعد زيارة قصيرة لصنعاء نقل خلالها رسالة شفوية الى الرئيس اليمني الشمالي تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

(أ ب، وص ف، رويتر، أ ش أ)

القاهرة: جولة جديدة لطابا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المستشار في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة.

وبعد انتهاء الجلسة الاولى التي استغرقت ٣ ساعات صرح السيد محمود عثمان الناطق باسم الوفد المصري انه تم الاتفاق على ان تنقسم الوفود مجموعتي عمل تركز الاولى على "مشارطة" التحكيم وعلى النواحي القانونية المتعلقة بها، فيما تركز الثانية على اي مواضيع اخرى. وقال ان المناقشات سادها جو ودي وظهرت روح من التفاهم حتى الآن يؤمل ان تستمر حتى النهاية. واشار الى رغبة طيبة لدى الجميع في التوصل الى حل في النهاية والى ان المفاوضات تسير في مناخ طيب ولا خلاف على تنظيم العمل.

وسئل عن النقاط الـ ١٤ التي وردت في قرار الحكومة الاسرائيلية احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم فاجاب: "هذه وجهة نظر اسرائيل. وسبق لمصر ان اعلنت ان هذه الشروط غير ملزمة بالنسبة اليها وهي تستمع الى ما يطرح على طاولة المفاوضات ولنا وجهة نظرنا وتحفظاتنا بالنسبة الى هذه النقاط التي يمكن القول ان بعضها ايجابي".

واجتمعت ليلا مجموعة العمل الاولى. وذكر انه تم الاتفاق على الاخذ بمبدأ "المشارطة" في التحكيم وان تقدما كبيرا احرز بالنسبة الى ما دار في المناقشات خصوصا في ما يتعلق بالمبادىء القانونية لكل نواحي التحكيم.

واطلع العربي وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد على سير المفاوضات.

في غضون ذلك عقد بعد ظهر امس في القاهرة اجتماع لمكتب الاتصال العسكري المصري – الاسرائيلي الذي شكل بموجب معاهدة السلام بين البلدين. ورأس الجانب المصري اللواء محسن حمدي واللواء فاروق لبيب والجانب الاسرائيلي الجنرال دون صهيون.

ويعقد هذا المكتب اجتماعات دورية لمناقشة المسائل التي تدخل في اختصاصه.

وكان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا وصل صباحا الى القاهرة. وعقدت الوفود لقاءات غير رسمية قبل افتتاح المفاوضات كان ابرزها لقاء دام ساعتين بين تامير والعربي.

● في القدس نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي ان جولة امس اسفرت عن تحقيق تقدم.

ونقلت عن تامير ان الوفدين شرعا في اجراء مفاوضات عملية من اجل صوغ شروط التحكيم.

وقال العربي ان هذه الشروط تتعلق بمدة التحكيم والاسئلة التي ستطرح امام طاقم التحكيم وعدد المحكمين وجنسياتهم.

وكشفت الاذاعة انه ظهرت لدى بدء المفاوضات خلافات في وجهات النظر بين اسرائيل ومصر. ففي حين تريد اسرائيل ان تسبق عملية التحكيم عملية توفيق، ترفض مصر ذلك. وبينما تطالب اسرائيل بان تستمر عملية التحكيم ١٨ شهرا، تريد مصر ان تستمر ما بين ٦ و٨ اشهر وترفض مصر الربط بين التحكيم وموضوع "تطبيع" العلاقات بين البلدين.

واشارت الى ان المفاوضات ستعاود اليوم وان عبد المجيد قد يستقبل الوفدين المصري والاسرائيلي.

على صعيد آخر اعرب وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان عن اعتقاده ان مصر واسرائيل ترغبان في تحسين علاقاتهما الثنائية. وقال ان الجانب المصري يسعى الى التوصل الى صك التحكيم في مشكلة طابا، آملا في ان تؤتي المفاوضات الجارية ثمارها. ورأى ان عملية المفاوضات بين البلدين طويلة وصعبة، وتوقع ان تتمخض عن نتائج ايجابية خلال السنة المقبلة.

(وص ف، رويتر، اش ا)

مليونان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "تطورات ايجابية" يحاول هؤلاء عرقلتها باعمال العنف.

ووصف شولتز تأييد العقيد معمر القذافي للفلسطينيين وقضيتهم بانه "نكتة". واتهم الزعيم الليبي بالسعي الى منع اي "رد بناء من جانب الفلسطينيين" لدفع عملية السلام. ورأى ان هذا لا يخدم القضية الفلسطينية وان للفلسطينيين قضية محقة وحقوقا مشروعة.

وخلص الى ان اعداء السلام موجودون في المنطقة وانه "يجب ان يكون للسلام اصدقاء. ولهذا علينا ان ندعم جهودنا".

وجاء كلام وزير الخارجية الاميركي في الوقت الذي ارسل الرئيس ريغان مشروع الموازنة الفيديرالية للسنة المالية ١٩٨٧ الى الكونغرس. وهو اقترح تخصيص ١١ مليار دولار بالمساعدات العسكرية لتقوية حلفاء الولايات المتحدة.

وستحصل مصر بموجب الموازنة المقترحة على مساعدات اقتصادية قيمتها ١,٥ مليار دولار ومساعدات عسكرية قيمتها ١,٣ مليار دولار. بينما ستحصل اسرائيل على ١,٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية و ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية. وخصص للاردن ١٨ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ١١٧ مليونا مساعدات عسكرية. وسيحصل لبنان على مليوني دولار مساعدة اقتصادية وعلى ٨٠٠ الف دولار للتدريب العسكري، وسلطنة عمان على ١٩ مليونا مساعدة اقتصادية و ٤٠ مليونا مساعدة عسكرية.

ايطاليا: طرد سوفياتيين اتهما بالتجسس

روما – و ص ف – علم امس من مصادر مطلعة في روما ان السلطات الايطالية طلبت من ديبلوماسي وموظف سوفياتيين مغادرة البلاد بعدما اتهمتهما بالتجسس. واوضحت المصادر ان الديبلوماسي هو السكرتير الاول في السفارة السوفياتية السيد فيكتور كوبيتين الذي يعمل في روما منذ عام ١٩٨٤ وان الموظف هو رئيس مكتب شركة "ايروفلوت" في مطار فيوميتشينو السيد اندريه تشيلوخين.

واكد ناطق باسم شركة الطيران السوفياتية ان تشيلوخين، الذي يعمل في روما منذ ٤ سنوات، سيغادر ايطاليا في الايام المقبلة "بسبب انتهاء عقد عمله".

لكن مصادر وزارة الخارجية الايطالية افادت لاحقا ان السوفياتيين طردا لقيامهما بنشاطات تجسسية.

وقال ناطق باسم السفارة السوفياتية ان كوبيتين وتشيلوخين امرا بمغادرة ايطاليا "من دون اي مبرر" موضحا ان الاول غادر روما امس وان الثاني سيغادرها قريبا.

وتأتي هذه القضية بعد يومين من اعلان فرنسا طرد ٤ من العاملين في السفارة السوفياتية في باريس بتهمة التجسس.

(ي ب، و ص ف)

ليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – على الفكرة التي نوقشت خلال اجتماع عقد في هاواي الاسبوع الماضي لاعداد جدول اعمال القمة. واوضحت ان فرنسا تعارض ادراج موضوع الارهاب على جدول الاعمال في اطار معارضتها لمناقشة اي مواضيع غير اقتصادية في اللقاء السنوي للدول الصناعية السبع. واضافت ان الاقتراح الاميركي، الذي طرح عقب المجومين اللذين نفذا في مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي، لم يوضع في تفاصيله النهائية بعد وان الفكرة الاساسية هي ان توافق الدول السبع سلفا على الرد على اي عمل ارهابي ضد اراضيها.

● في بانكوك صرح امس ناطق باسم السفارة الاميركية ان الولايات المتحدة ابلغت الى السلطات التايلاندية ان اراضيها يمكن ان تتحول هدفا لعمليات ارهابية موحى بها من ليبيا.

(و ص ف، رويتر)

برشت وفاسيليف نصّان يتغندران على المسرح موجات تخرمش الممنوعات، انسانية تغلب الواقع


ايغور فلاديميروف، المخرج الاول للينسوفييت.


يوري ليوبيموف، المخرج الاول للتاغنكا.


صورة تاريخية: تشيخوف ودانتشنكو وكنيبر وستانيسلافسكي ومايرهولد في وسط ممثلي المسرح الفني لمدينة موسكو، ١٨٩٩.


في "اوبرا القروش".


برلمون.

ايماليون.

يعبرون.

يغنون.

— ٧ —

موسكو - من نزيه خاطر:

وبدا لي مجددا في الفنون المسرحية ما كنت وصلت اليه في الفنون التشكيلية، ان لا اختلاف هنا حول صدارة الواقعية وانما حول المسرحيين لدى صياغتها مشهديا. وكأن الرفض من بعض المسرحيين هو لقاعدة الواقع الواقعي انه البداية والنهاية. ولا خروج ولا تصرف لصالح صدارة مخرج او تفرد ممثل. ولكأن بعد العبور بالواقعية صياغة وفكرا، يجد الفنان نفسه امام رغبة لا اكثر منها شرعية في اختراق المدى الوصفي الاخباري الواقعي الى حقول ابداعية هي في المجتمعات العالمية المعاصرة، امتداد لتجربته. وبما انه ممنوع عليه غير الواقع الواقعي، يحصر هواجسه في صياغات لا تعدل في النص (المعنى) وانما تختبر الاشكال. ولا عجب ان تأتي التهمة الرئيسة لـغالبية المثقفين "المنحرفين" بالاستسلام للشكلانية، ومن مايرهولد الى ليوبيموف. والاختلاف ليس حول نقطة الاختيار الثقافي الرئيسة، اي الشرعية الواقعية. ومايرهولد (رغم منعه عن العمل المسرحي وتوقيفه واختفائه) لا يزال احد المراجع الرئيسة للعرض المسرحي واسمه لدى القدماء والشباب على السواء. الى الاستمرار بعرض اعمال يوري ليوبيموف في الصالات السوفياتية، خاصة في صالة التاغنكا الموسكوبية وبالشكل الاخراجي الذي وضعه واتهم له بالكشكلانية. كما يعود تلك، بحسب صديق يعرف الواقع السوفياتي اكثر منا مرات ومرات، الى تحولات قوية هنا ولم تصل بعد الى اخر مداها وقد تكون المدخل الى تعامل "اخر" بالثقافة. وبالتحديد لم يكن مثقف غير ماركسي يدعى الى هنا. ولم تكن مسرحيات المخرج يوري ليوبيموف، المهاجر الى الغرب، كي لا نتكلم عن الآخرين، تستمر باحتلال واجهات التاغنكا. "وصدقني، يضيف رفيقي، ان شيئا ما في موسكو، وعلى

القرار الكبير لاول مرة منذ زمن، قرار جديد وشاب". وصديقي، طبعا، موسكوبي، اي اكثر من شيوعي، لكون حبه للمدينة هنا "في العظم".

والقرار السياسي ينظم كل شيء ولكن من الصعب الجزم "ان كل شيء سياسي". والثقافة عامة ثقافية مجتمعية وتتوزع على فصول عناوينها من المسلي في الامسيات المريحة الى العنوان الانساني المضغوط بالف هاجس ومن الفردي العاطفي الى المجتمعي التعليمي الى الوطني الاستشهادي (ضد النازية). وكما قال لنا مسرحي هنا: "المتع يصيب فقط فصلين، الدعاية للحرب والمشاهد الجنسية، اما بقية المواضيع فطليقة". واعترف انني لم التق مرة بالمسرح العقائدي، وانما التقيت بمسرحيين عقائديين سعداء. وازيد انني لم اشاهد اعمالا شيوعية بقدر ما اكتشفت مسرحا روسيا بدا لي انه في التحولات المستورة. وكي تكتمل الصورة: حضرت في صالة لينسوفييت في لينينغراد "اوبرا القروش" لبرتولت برشت (الالماني) وبطابع استعراضي غنائي راقص لم ار مثله في الثلاث النسخ الاخرى للعمل نفسه في بيروت وروما وباريس. وللتنكير نسخة بيروت عنوان "آخ يا بلدنا!". اعداد فارس يواكيم باللبنانية المحكية. واخراج روجيه عساف. وازياء بابو لحود. وتمثيل شوشو (حسن علاء الدين) وفرقته في المسرح الوطني شارع بشارة الخوري (٢٩ كانون الاول ١٩٧٣). والغريب ان الاوبرا البرشتية اقرب الى النموذج المسرحي الذي كنت انتظر ملاقاته هنا. ولا ريب ان "اوبرا القروش" الاكثر تشويقا (الى جنب "والفجر هادىء هنا" ليوري ليوبيموف في تاغنكا - موسكو). والعمل الذي ترك لدي الانطباع القوي والمميز في الاتحاد السوفياتي. انه يلغي جميع المسافات بين الفنون المشهدية والراقصة والايمائية والغنائية. بل بين التعابير الروائية والايحائية والرمزية والتعبيرية. ولا

يتورع هنا وهناك عن التعامل الجمالي الصرف بالاشكال التي تحمل فقط معنى اشكالها. وكأنها تتغندر ضمن الممنوعات الشكلانية التي كلفت في مكان اخر، ثمنا باهظا، والعمل موقع من "فنان الشعب" المخرج الاول ايغور فلاديميروف. وفي كتابة فلاديميروف اللون الشرس والاغتصابي لمجموع حواس المشاهدين، وبالمفرق وبالجملة. لم تتركنا نستريح ثانية، لكونها موجة موجة وعلى ايقاع تصاعدي وللموسيقى دور اساسي. والموسيقى ليست فقط آلية اي سمعية، ولكنها بصرية ومصدرها الايقاعات الجسدية للممثلين والممثلات. وهؤلاء صلب العرض المشهدي - وكأنهم مميئون لجميع الكلام الادائي / الايمائي / الايحائي / التعبيري. وغير غرباء عن الممثل والبهلوان والمهرج والراقص. ومن خلالهم والعرض فهمنا ماذا يعني "تحضير الممثل" ضمن المؤسسة المسرحية السوفياتية.

والممثل رأس مال. وعليه الرهان كي يصل العمل المسرحي الى نقاط التبلور التي يريدها المخرج، وله على ما يبدو دور كاهن المعبد، يتصرف في الجميع بحسب الحاجة الى كل منهم، والثقة ان الجميع في حجم المسؤولية المسرحية. والميزة العامة للممثل، المتانة والبراعة والخبرة. لكأنه آلة مبرمجة للتلبية، وفي ادنى الحالات، تقنية سلسة ولينة. ومع الموهبة، مملوء بالطرب. وفلاديميروف في "اوبرا القروش" كالعازف المنفرد يستخرج ما يحتاج اليه من ممثليه ليصل الى ما يريده من برشت ومعه. ومثله ليوبيموف من ممثليه، من فاسيلييف ومعه. وطبعا، متابعة عمل او عملين غير كافية للدخول في المعنى العام للثقافة المسرحية الروسية. ومن ثم السوفياتية. وفي آن لفتني ان القرار السياسي يساوي الجميع. وان ما هو جار في الارمولوفا (ادارة المخرج الشاب فوكين) والتاغنكا (ادارة ايفروس) في موسكو هو عينه في اللينسوفييت (ادارة فلاديميروف) في لينينغراد. واشارة الى كون اللينسوفييت (بحسب مديره الفني) واحدا من المسارح الروسية التسعة المصنفة رسميا "اكاديمية" (منها ٦ في موسكو و ٣ في لينينغراد) ولها بمداخيلها من شباك التذاكر (وبقية الخدمات لجمهورها)، استغناؤها الكلي عن مساعدات الدولة. ومنه ان كلفة الانتاج بحسب طبيعة العمل بين ٣٠ و ٣٠٠ الف روبل، بينما الكوميديا الموسيقية الى المليون روبل (الروبل اكثر بقليل من الدولار). ومداخيل اللينسوفييت سنويا الى بين الست مئة والسبع مئة الف روبل، تدفع منها مصاريف الانتاج ورواتب الموظفين والتقنيين والفنانين ونفقات الصيانة، وبقية الاموال توزع مناصفة بين الدولة (٥٠ في المئة) والممثلين على شكل مكافآت (٥٠ في المئة). ولفهم مكتمل للصورة، راتب افضل الممثلين هنا، الى الثلاث مئة روبل. وثمن بطاقة الدخول من الخمسين كوبيكا الى روبلين. وللمقارنة معاش الاستاذ الجامعي المبتدىء، مئة وخمسون روبلا. والمثال ان عرض "اوبرا القروش" يضم خمسة وستين ممثلا وثمانين تقنيا. ويقدم مرتين الى ثلاث في الشهر، ومنذ ستارته الاولى في كانون الاول ١٩٧٣. الى كون جميع المسرحيين الروس، ما يقارب ٣٥ الفا، منتمين الى "الجمعية الروسية المسرحية" (تأسست في ١٨٧٧) ولهم فيها الصحة والفرصة والمساعدات. ومصاريفها من معتلين متخصصين بفبركة الادوات لجميع المسارح وبكل تخصصاتها (دراما - ايماء - باليه - مغناة - دمى...) من ازياء واقنعة وضوليات ومراهن للتمكيج ومساحيق للتبرج. الى نشر المطبوعات حول المسرح وعروضه وشخصياته وشؤونه وتوزيعها على ٧٤ مدينة روسية لها فروع فيها. والمعملان بفروعهما بين موسكو ولينينغراد، بينما عنوان الجمعية الرئيسي في "بيت الممثل المركزي" في شارع مكسيم غوركي، موسكو.

كل الاهتمام بالمسرح والمسرحي علامة استفهام على فاصل بين زمنين،

ما قبل رحيل ليوبيموف الى باريس وما بعده. ولا ادري كيف تقييم مغادرة ليوبيموف لمسرح التاغنكا الذي كان طويلا ذاك المعارض للقواعد الرائجة. والشائع هنا انه في الخارج رغما منه. وان لابعاده معنى القصاص المعنوي. يهملون شخصه ويحتفظون باعماله. تماما كما الآن للتراث المايرهولدي. ومثلها امور لا تعلن هنا ولكنها تموج بين ادارات المسارح وكواليسها. وعبر لنا احد مسرحيي الارمولوفا عن هذا الواقع: "نعم نمر بازمة. ونريدها بسيطة عن الجمهور. لسبب بسيط كون الجمهور لايقدم في الحلول ولا يؤخر، وعندما نجد المخرج نقدمه اليه باعمال تصب في المصلحة المجتمعية". واميل الى التصديق عندما اجهل اللغة التي تقال بها الاشياء. ومرارا كنت اطرح السؤال الذي يدل على السينما والتلفزيون انهما السببان في تأزيم دور الواقعية في الحدث المسرحي. وماذا انا الصورة المتحركة وراء اصعاف الصدمة الحياتية التي رافقت طويلا العرض المشهدي الواقعي؟ تماما كما سرقت الصورة الفوتوغرافية الخبر الروائي الواقعي من الصورة التشكيلية (اللوحة والمنحوتة) المؤسسة على الشبه بالواقع الواقعي. وبدا لي ان اللوحة المشهدية الواقعية تواجه الصعوبات التي واجهتها في الغرب الصناعي في نهاية التاسع عشر وبداية العشرين. لكأن العين الواقعية هنا تتمكنن بتأثير الكاميرا والفيديو. ولا ادري عندئذ كيف يمكن العين المسرحية القبول بهذا المجال الواقعي المفبرك والمصطنع والمتكلف والمخادع الذي على المنصة؟ والسينما تمنح المدى الواقعي الفعلي بكل مواصفاته وتلاوينه. ونقترب اكثر من المعنى الثقافي لموقف يوري ليوبيموف الذي واقعه المسرحي منزل وصندوق سيارة وغابة وقوارب ببعض الواح خشبية عتيقة كان يتداولها كل مرة بطريقة محملة بالايحاءات الشكلية، كمدخل الى الواقع وليست ولا مرة صورة واقعية عن الواقع. ولكأن موقف يوري ليوبيكوف في معالجة "والفجر هادىء هنا" يدل على مكامن الازمة. وفي آن يخطط حلولا كتابية تتخطى المواقف المحترفية التقليدية الاكاديمية من الواقع، ولا تخون هذه الواقعية، هذا المنشور الايديولوجي للثقافة السوفياتية!

والخصوصي في سلوك يوري ليوبيموف استكشاف صياغات خارج الحقول الواقعية للتعبير عن واقع اشد واقعية واقل وصفية واخبارية وتوثيقية. الى اهمال التفاصيل الانتهائية التصويرية وبالاشارة الى طبيعة المكان وملامح الزمان، الى الاستعانة بالدلالات النفسية الانسانية للشخصيات الرئيسة في "والفجر هادىء هنا" لبوريس فاسيلييف. وبما ان نص فاسيلييف روائي مجتمعي حربي اذن يسيطر عليه عنصرا الخبر والوصف، يركن ليوبيموف الى الاسلبة الشكلية للتخفيف من طبعه الفوتوغرافي ولتفنيته بالمواصفات المشهدية لتضعه كليا في اجواء عشرينية. وكأن يوري ليوبيموف يسقط الواقعية الاخبارية ليضاعف من صدمة الواقع الانساني (في حربه ضد النازية) على الجمهور. وهنا الجمهور استلم الرسالة، بالتصفيق الحار عند نزول الستارة.

وبدا لي ان امثال يوري ليوبيموف هم اخذوا علما بالانسان السوفياتي في عصر التكنولوجيا الفضائية.

والمسرح في نهاية العشرين لم يبق له ان يكتب الواقعية بالصياغات الخمسينية والستينية.

ورواد الفضاء يطلقون واقعية جديدة.

ومثلهم رواد المسرح الاتي من الحادي والعشرين.

(●) الجزء الثامن حوار مع فاليري خنايوف (المعهد العالمي للمسرح) وميخائيل شفيدكوي (السكرتير الاول لمجلة "المسرح") ويوري بريومين (المخرج الاول لمسرح الجيش الاحمر الوطني) وياشنينه لارامبف (المخرج الاول لغاليا بروناي) وسرغي كوكوفكين (المخرج الاول لمسوفييت) وميخائيل كولكونيف (من وزارة الثقافة للاتحاد السوفياتي - الادارة المسرحية). ومع سيتا مانوكيان وفايق حميصي.

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف لام فا ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تبادل اعداد: ربعمد

فضيحة مؤلمة لمعرض القاهرة معظم الكتب من بيروت

في ليلة افتتاح معرض الكتاب في القاهرة صودرت ثلاثة كتب! كتاب ١٨ و ١٩ يناير تأليف الاستاذ حسين عبد الرازق رئيس تحرير "الاهالي" وهو كتاب مطبوع في ديسمبر سنة ١٩٨٤، وكان يوزع في القاهرة خلال العامين الماضيين. والكتاب الثاني هو كتاب الدكتور فؤاد زكريا "كم عمر الغضب" وهو مطبوع في يناير سنة ١٩٨٥، والكتاب الثالث هو كتاب "هدر الامكانيات" لمؤلفه الدكتور نادر سرجاني.

والغريب ان الذي صادر هذه الكتب ليس هو وزير الداخلية، ولا المباحث العامة، وانما مكتب الرقابة بوزارة الاعلام.

كان من مفاخر الرئيس انور السادات انه الغى الرقابة على الكتاب المصري، ويومها هلل الكتاب لهذا القرار، وايدوه، واليوم نحاول جاهدين ان نعيد للكتاب المصري مكانته التي اهدرها الطغيان والاستبداد وسياسة تحطيم الاقلام.

اننا قد لا نتفق في الرأي مع هذه الكتب المصادرة، ولكن ليس معنى ذلك ان نقر خطفها من معرض الكتاب ليلا. واذا كنا نستنكر سياسة خطف البشر في لبنان، فاننا نستنكر خطف الكتب من معرض القاهرة.

الم تكفنا الفضيحة المؤلمة التي يراها كل من زار معرض القاهرة، عندما يجد ان معظم الكتب العربية الحديثة لم تطبع في القاهرة وانما طبعت في بيروت. وتمسك بيدك الكتاب المطبوع في لبنان، وتذهل من اناقة الطبع وجمال الالوان والورق المصقول، وتدهش ان المطابع اللبنانية استطاعت ان تطبع كل هذه الكتب الانيقة الجميلة القيمة والقنابل تنهال على المطابع، والحرب الاهلية مندلعة في كل شارع وحارة، وجثث القتلى والجرحى تغطي الميادين. كيف استطاع هؤلاء العمال الابطال ان يخرجوا هذه الكتب وسط هذه الاهوال!

ورأينا كذلك عددا من الكتب الانيقة الجميلة طبعت في السعودية والخليج وغيرها، ولا اريد ان الوم الناشرين المصريين فانا اعلم اكثر من غيري العقبات والصعوبات التي نضعها امام الكتاب المصري، على الرغم من ان رئيس الجمهورية اعطى تعليمات صريحة وواضحة وطلب ازالة كل المعوقات. ولكن بعض الموظفين في بلادنا تعودوا الاسراع في التنفيذ عندما تصدر اوامر التعقيد، والتباطؤ والتأني عندما تصدر اوامر الافراج، وهم يتصورون ان الوطنية في التضييق والتفريط في رفع القيود، وهم يعتبرون الكتب المصرية المكدسة في المخازن التي تأكلها الفئران هي آثار قدماء المصريين التي يجب المحافظة عليها كما نحافظ على آثار توت عنخ آمون!

يجب ازالة قتلة الكتاب المصري في اي مكان كانوا، ويجب ان يعلم كل مسؤول عن هذه الخيبة ان مكانه هو ان يدفن في المخزن الذي دفنا فيه الكتاب المصري!

مصطفى امين

(● "فكرة" في صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية، ١٩٨٦/١/٢٨).

كمال جرجي ربيز، "شذرات" ختمان مبلولان في نكهتين

للشيخ مصطفى نجا البيروتي (وهو شاعر اصولي مغمور من القرن التاسع عشر) قول شعري:

"طلبت وصالها يوما فقالت
اوصلي ترتجي من بعد صدي
فقلت لها نعم ما كنت انسى
ليالي الوصل يا املي وقصدي".

تذكرت هذا الموقف الشعري لمصطفى نجا عند قراءتي مجموعة "شذرات" (١) لكمال جرجي ربيز (مواليد ١٩٢٣، ومختار رأس بيروت) وفي خلايا جمالاتها حلاوات متسارعة، ومتراكضة، لها هبوب ذو تراخ، وذو دلع، وذو نكهة.

في ١٩٨٣ صدرت لكمال جرجي ربيز مجموعة "عنقاء" عن دار النهار للنشر، واليوم "شذرات". وفي كل ذلك يأتلف ختم المختار مع ختم الشاعر (وهو امين سر رابطة مختاري بيروت)، وفي المقدمة يشير كامل قسطندي ان "الشعر هو تسجيل لاسعد اللحظات التي تمر بها ارقى العقول. وهو كالزائر يأتي سريعا ثم يغادر بلا اذن، لكنه يرفعنا الى مستوى مليء بالفرح نعجز عن وصفه، ومهما كانت تعابيره فرحة او بائسة فتأثيره دائما يغذي ارواحنا بالرضى والحبور".

الشاعر - المختار كمال جرجي ربيز متكوم على غزل متنوع اللهاث، متنوع الضوع مع اطلالات وطنية فيها حرقة، وفيها وجع الانسان المثقف الذي قنفذته الاحداث الى الزاوية الوحيدة في زنزانة هذه الايام:

يقول الشاعر:

"شطروا بحقدهم بيروت
شرقوها
غربوها".

او:

"كم من ميت
يعيش خلوده في وحدتي!
وكم تركت احياء
يعيشون موتهم!".

عندما قلت ان الغزل هو المهيمن على البنية العامة لمجموعة "شذرات" فهذا لا يعني ان كمال جرجي ربيز منسلخ من احداث عصره او لا يتفاعل مع تصدعات زمانه، ودوران رأسه، بل على العكس الشاعر منخرط في عملية تفاعل كيمائي ضمن بنيته. مندفع للمشاركة الجمالية مع قروح هذه الايام، صارخا في الكزاز الذي يحاول التقدم نحو اعصابنا، وهو القائل: "من ضل عن الحقيقة فتكت به الوسيلة". او "قبور الشهداء براكين قيامة".

كمال جرجي ربيز من شعراء الموجة التي خلعت التفعيلة عن عرشها، احيانا يجيد قنص الصورة بمهارة، واخرى يستعيد التكرار الموروث من قاموس الجماليا العربية. واذا كان الشاعر يصرخ: "ما حيلتي، وقد قسا الخريف" فانه يحاول استنفار كل امكاناته عندما يقول عن ناتاشا مصطفى سعد: "وانبتت لنا قوافل ابطال تنصر الحق". كما يجهد لدفع الاشراق الى مقدمة الحدث مثل:

"طال بعادك
ظننتك الفصول في تباعدها
غير اني باق هنا،
لهف، كما الارض، الى ربيع اطلالتك.
تحملين ابكار الالوان،
ويبقى العمر.
وتبقين، انت الواتي،
وابقى انا،
تراب هذه الالوان".

هذه القصيدة نموذج اصولي من بنية كمال جرجي ربيز، لاشير الى عملية التبادل بين اليأس، والشك، والايمان المطمئن بحركة الزمن رغم ان الحبيب مال الى الانسلاخ من عموده. ولنلاحظ ان الشاعر لا يتأوه بل يؤكد او يقرر هل سلفه الشيخ مصطفى نجا يئن بمثل:

"فان النجم دون الناس ادرى
بما القاه من سهري وسهدي".

احب ان اقول ان كمال جرجي ربيز متفاعل عميقا، ومتشرش كجذر نبتة الخبيزة في تربة محيطه سواء عبر غزله ام عبر وطنياته، راسخ في توجهاته كختمه الرسمي، ولا دهشة فاثنان بقيا في لبنان: ختم الشاعر، وختم المختار، وكمال جرجي ربيز جمع الاثنين محاولا ان يستخدم مياه نهر الليطاني حبرا لختمه احيانا، واحيانا يركض ليملأ دواته من نهر ابرهيم، وعندما تضج به الاشواق يبل ختمه في مياه نبع مار سركيس او العاصي ويضع توقيعه.

توقيعات من انسان اسمه كمال جرجي ربيز، والتوقيعان لهما نكهة جمال، ونكهة صمود.

وضاح يوسف الحلو

"شذرات"، كمال جرجي ربيز، ١٥٩ صفحة من القطع الوسط، دار المطبوعات المصورة، ١٩٨٥

مجد على مخطوطة إلى سيكاره المطفأ

حين جمعت افضل قصائدي واخترت لها عنوانا، اكتملت لدي مخطوطة من ست وتسعين صفحة من الحجم الصغير، او ست ملزمات (الملزمة الواحدة تساوي ١٦ صفحة) كما يسمونها في عالم الطباعة.

قصدت دار نشر متأبطا ديواني الشعري لعله يدخلني الى المجد، ويضعني في خانة العظماء ويبعد عني (برواجه) شبح العوز والفاقة ويعوضني من سنوات الحرمان السابقة. استقبلني صاحب الدار. وهو وراء مكتب فاخر يخفي، مرحبا، مشيرا الي بالجلوس على مقعد قبالته.

مجاملة قصيرة، وطرطشة ثقافية جهد الرجل خلالها الا اطيل، قلت له:

- جئت سيدي الكريم راغبا في نشر ديوان لي عن داركم، استغرق مني اياما طويلة من التفكير والقلق والمعاناة. وها احضرت القصائد لاطلاع لجنة التقييم الكريمة عليها وابداء الرأي فيها. وبدون ان الاحظ عليه ادنى اهتمام او تفكير اجابني:

- آسف يا استاذ. فدارنا مشغولة هذه الايام باصدارات تفوق الاربعين وارتبطنا بعقود مع مؤلفين مشهورين من كل البلدان لاسيما دول الخليج. ويلزم ستة اشهر لتنفيذ هذه العقود. راجعني بعدها لندرس الموضوع.

وحين تأهبت بحروج اشعل سيكاره المطفأ وتناول المخطوطة عن يدي، ودون ان يقرأ منها شيئا (باستثناء العنوان) قال لي:

- استطيع ان انشر لك اذا ما استطعت ان تدفع لي مبلغ ثمانية آلاف ليرة لبنانية مساهمة في تغطية جزء من نفقات الطباعة، وهذا المبلغ ربع التكاليف. فكما تعرف سعر الورق والطباعة وايجار اليد العاملة مرتفع جدا. فاذا امنت لي المبلغ الان، انهيت لك البروفات في اسبوع لتصححها بنفسك، وطبع الكتاب في شهر واحد. ولا تنس اننا سنحدد في اتفاق رسمي حصتك من مبيعات الكتاب عشرا في المئة، الى وافر من النسخ تكون حلالا زلالا لك تبيعها ممن تريد او تهديها لمن تود.

استأذنت الرجل وانا شارد الذهن، اضرب اخماسا باسداس مفكرا في مجدي الذي بدأ يتلاشى واملي الذي ضاع. وعند الباب لحق بي مودعا بابتسامة التاجر الذي اعتاد اصطياد زبائنه، مربتا كتفي قائلا لي:

- انا وافقت على الدفع راجعني غدا للتأكيد فاحجز لك كمية الورق اللازمة.

اجبته وانا اعطيه ظهري:

- ان شاء الله.

محمد زين جابر

المفكرة

السينمات

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجميتاوي	مستشفى‌الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش‌المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب‌البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نمر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش‌المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى‌الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن‌الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق‌الجديدة	الطريق‌الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش‌المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج‌بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش‌المزرعة	٣١٣٣٦٣
المثنى	الطريق‌الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبغارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
٣ - "سلفرادو" (الوسترن الجديد)
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "جسد ودم" (العنف الهاذي وجو اسطوري).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "صرخة للنجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام...)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "خدر الحرارة" (تشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لصوص الحمل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "جرفان الدهر" (بوليسي).
٢ - "غولاغ" (الخوف من داخل والحرب، المناخ الروسي)
٣ - "مجنون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون)
٥ - "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "كازينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس)

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المهمة النهائية" (عنف).

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣): "لا نخضى ولا نقرع" (الفتاة الراقصة قاتلة محترفة، تدخل السجن، شباب ورقص ومواجهة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "احصنة فالديس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ - "السيدة الطيبة" (انويج فينيك واغراؤها)
٣ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المخاعبة تنتهي طعنا، تجسيد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فندق باشن فلاور" (ناستازيا كينسكي، غاري سندكويست - اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "ريف" (جيسكا لانج وسام شارد يكافحان لارضهما العائلية والحقول)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا البلهاء المتخرجين حديثا)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ - "المرحومة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "فانيسا" (اباحي).
٤ - "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "بوركيز - ٢" (الشباب الماذي العنيف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المارد" (هندي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "فرسان الجليد" (مغامرة)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تحاول ان تجد بهارا لنهارك وان تلونه للخروج عن المألوف الباهت وغير ولو مرة طريقك

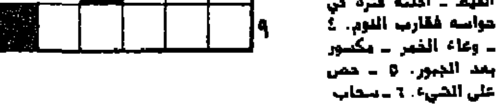
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) دعك من غضبك، فهو مبرر لك وشاق على الآخرين كن شجاعا فتربح الجولة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) شعورك انك محمول في تيار ايجابي وحدسك ممتاز وتحليلك يتسق للوضع

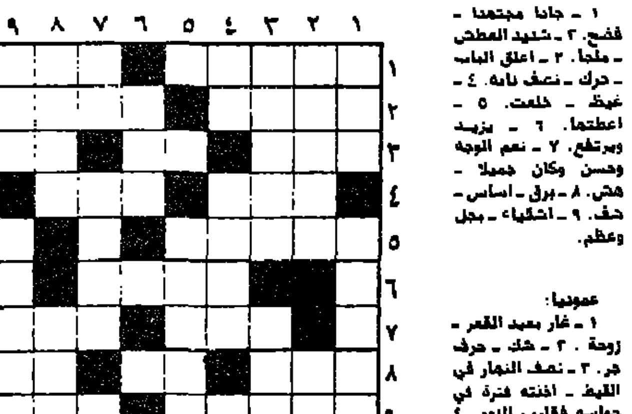
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ الجبة الخارقة (مسلسل



الشبكة الرقم ٨٦٦٥



حل شبكة امس

رياضة والعاب

الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم

إيطاليا خسرت أمام المانيا ١-٢

امام ٣٥٨٢٢ متفرجا احتشدوا في الملعب الرئيسي في مدينة افيلينو الايطالية، خسرت ايطاليا حاملة كأس العالم لكرة القدم امام المانيا الغربية ١-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية اقيمت بينهما بعد ظهر امس في نطاق استعدادهما للادوار النهائية من كأس العالم.

وهي المباراة الاولى للفريقين منذ التقيا في نهائي كأس العالم ١٩٨٢ يوم فازت ايطاليا ٣-١.

سيطر الايطاليون على معظم فترات الشوط الاول، واهدر لهم مهاجمهم اليساندرو التوبللي وساعد الدفاع سالفاتوري باغني فرصتين في الدقائق الاولى. وفي الدقيقة ٤٢، فقد المدافع الالماني غودو بوخفالد توازنه امام الجناح الايطالي برونو كونتي، الذي اطلق قذيفة ارتدت من الحارس طوني شوماخر، فتلقفها المهاجم الدو سيرينا وسجل منها الاصابة الايطالية الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ٣٨، خاشن المدافع "الازرق" بيترو فيركوود المهاجم "الابيض" كارل هاينس رومنيغه خارج المنطقة المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة، اطلقها ساعد الدفاع ماتيوس هرغيت صاروخا من ٢٥ مترا انفجر في مرمى الحارس غالي مسجلا اصابة التعادل لالمانيا. وفي الدقيقة ٧٥، خاشن المدافع جيوسيبي باريزي ساعد الدفاع "الابيض" هانس بيتر بريغل داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها لوثر ماتيوس وسجل منها الاصابة الالمانية الثانية ٢-١.

وهو اول فوز للالمان في مبارياتهم السبع الاخيرة.

مثل ايطاليا: غالي (تانكريدي) برغومي وكابريني وباريزي وفيركوود - تريسيلا وكونتي (فيالي) وباغني (غالديريزي) - سيرينا وانشيلوتي والتوبللي (ماسارو).

ومثل المانيا الغربية: شوماخر - بوخفالد وهرغيت وفورستر واوغنتالر - بريغل ورولف وماتيوس - الوفس (غرونول) وماغاث ورومنيغه.

● في مار دل بلاتا (الارجنتين)، فازت بولونيا في غياب المهاجم زبيغنيو بونيك والمدافع فلاديسلاف زمودا، على فريق بوكا جونيورز ١-٠ سجلها داريوش دزيكانوفسكي في الدقيقة ٧٧.

● في بغداد وامام ٥٠ الف متفرج، خسر العراق امام فريق فلامنغو البرازيلي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما بيبيتو في الدقيقة ١٤ وزيكو في الدقيقة ٧٨.

بلاتيني جدد عقده مع جوفنتوس

اعلن امس نادي جوفنتوس الايطالي ان النجم الفرنسي في كرة القدم ميشال بلاتيني جدد عقده معه سنة اخرى لموسم ١٩٨٦-١٩٨٧. ولمحت مصادر صحافية ايطالية الى انه ربما جدده مرة اخرى لموسم ١٩٨٧-١٩٨٨.

وكان بلاتيني انضم الى جوفنتوس عام ١٩٨٢ واحرز في ثلاثة مواسم على التوالي لقب هداف الدوري الايطالي. وهو سجل هذا الموسم حتى الان ١٠ اصابات. ويحتل فريقه صدارة اللائحة.

الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية

وصل منتخبا الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية لكرة القدم الى المكسيك لاقامة مباريات ودية عدة في نطاق استعداد الاول لكأس العالم.

يلعب الفريقان معا الاحد في مدينة غويريتاريو على ملعب "كوريجيدورا"، وهو احد الملاعب الـ١٢ في ٩ مدن مكسيكية التي ستقام عليها مباريات الادوار النهائية من كأس العالم.

ويلتقي الالمان الشرقيون المكسيك في ١١ من الجاري في سان خوسيه من ولاية كاليفورنيا الاميركية. وفي ١٩ منه يلعب المكسيكيون والسوفيات في مكسيكو على ملعب "الازتيك".

ويشار الى ان المكسيك انتقلت الى الادوار النهائية بصفتها الدولة المنظمة، وهي ضمن المجموعة الثانية التي تضم كلا من بلجيكا والباراغواي والعراق. اما مجموعة السوفيات الثالثة فتضم فرنسا وكندا والمجر.

ويقوم المنتخب البلغاري بجولة مكسيكية. وهو خسر مباراته الاولى امام فريق بويبلا. ثم تعادل سلبا وفريق جامعة اوتونوموس. ويلعب اليوم مع فريق تايغرز، والاحد مع تولوكا.

كؤوس انكلترا واسكوتلندا

تعادل ويستهام يونايتد وايبسويتش تاون ١-١ في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. سجل جايسون دوزيل اصابة ايبسويتش في الدقيقة ٩٤، وطوني كوتي اصابة ويستهام يونايتد في الدقيقة ١٠٦.

ويلعب الفريقان ثالثة اليوم في ايبسويتش ويصعد الفائز الى الدور الخامس للقاء مانشستر يونايتد.

وفي مباراة من الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، فاز استون فيلا على الارسنال ٢-١. سجل اصابتي الفائز بول بيرتش والان ايفانز في الدقيقتين ٣٠ و٥٦، وللخاسر بول مارينر في الدقيقة ٧٩.

اسكوتلندا

في مباراة معادة من الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز سانت ميرين على ايست فايف ٢-١.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على كيفلاند كافاليرز ١٠٥-١٠٤، وانديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ١١٧-١٠١، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١١٧-١١٥، وبوسطن سلتكس على ميلووكي باكس ١١٢-٩٣، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٤-١١٩، ودنفر ناغتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٩-١١٨، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١٢٧-١١٨، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١١٠-١٠٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

١,٩٦٣,٠٧٤ دولارا جوائز ليندل في ١٩٨٥

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف اول الى الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في ممفيس بعدما فاز في الدور الثاني على الهندي راميش كريشنان ١-٦، ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

وفاز الاميركي مارتي ديفيس على مواطنه جيمي ارياس المصنف عاشرا ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي مايكل برنفورس على الفرنسي تييري تولان المصنف حادي عشر ٢-٦، ٦-٤، ٦-١، والاميركي كيفن كارين المصنف رابعا على مواطنه ميل بورسيل ٦-٤، ٦-٧ (٦-٧)، ٦-١، والاميركي ديفيد بايت المصنف ثالث عشر على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فاز الاميركي لوسون دنكان على الهولندي طوم نيسن ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والالماني الغربي مايكل فيستفال على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-٤، ٦-٢.

دورة تورونتو

● تأهل الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف اول للدور الثاني من دورة تورونتو الكندية الدولية بعدما فاز في الدور الاول على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥.

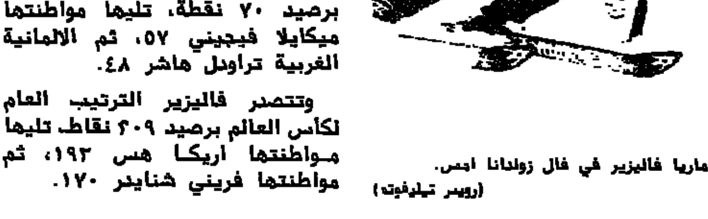
وفاز الاميركي ليف شيراس على البولوني فويتيك فيباك المصنف ثالثا ٦-٣، ٧-٦ (١٠-٨)، والاميركي روبرت غرين على كريستو ستاين من جنوب افريقيا ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والبريطاني جيريمي بايتس على الكندي ستيفان بونو ٦-٢، ٦-٢، والالماني الغربي ريكي اوسترتون على الاميركي دان سولتز ٦-٤، ٦-٤، والاميركي كريس دنك على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٤، ٦-٣، والاميركي بيتر فلمينغ على الكندي مارتن فوستنهولم ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

● اختير التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل افضل لاعب في دورات "الغران بري" لشهر كانون الثاني الماضي، بعدما احرز بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة في فيلادلفيا.

● بلغ دخل ليندل من جوائز الدورات في ١٩٨٥، ١,٩٦٣,٠٧٤ دولارا، وتلاه الاميركي جون ماكنرو ١,٤٥٥,٦١١، ثم الاسوجي ماتس فيلاندر ١,٠٦٩,٦٩٧، والاسوجي ستيفان ادبرغ ٧١٩١٥٢، والالماني الغربي بوريس بيكر ٦١٧٧٥٧، والاميركي جيمي كونورز ٥٦٢٣٣٦، والاسوجي اندرس يارد ٥٣٤٨٢٢، والاميركي روبرت سيغوسو ٣٩٤٩٠٨، والفرنسي يانيك نوا ٣٩٤٨٨١، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد ٣٩٤٤٦٠.

كأس العالم للتزلج

فاليزير في التعرج الطويل



ماريا فاليزير في فال زولدانا امس. (روبير تيليفوتو)

فازت السويسرية ماريا فاليزير في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في فال زولدانا (ايطاليا) اذ سجلت ٢:٣٤:٠٠ دقيقتين. وحلت ثانية اليوغوسلافية ماتيا شفيت ٢:٣٤:٩٧، وثالثة التشيكوسلوفاكية اولغا شارفوتوفا ٢:٣٥:٨٩.

تتصدر السويسرية فريني شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٧٠ نقطة، تليها مواطنتها ميكايلا فيجيني ٥٧، ثم الالمانية الغربية تراودل هاشر ٤٨.

وتتصدر فاليزير الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢٠٩ نقاط تليها مواطنتها اريكا هس ١٩٣، ثم مواطنتها فريني شنايدر ١٧٠.

الشطرنج: جولة أخرى من ١٩٨٥ كاسباروف - هوبنر في هامبورغ

هذه نقلات الجولة الثانية من المباراة التدريبية التي لعبها السوفياتي غاري كاسباروف في ايلول ١٩٨٥، قبل اشهر من احرازه بطولة العالم، في مدينة هامبورغ ضد الالماني الغربي روبرت هوبنر.

وتجدر الاشارة الى ان كاسباروف فاز في تلك المباراة ٣-٠ الى ٣ تعادلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	هوبنر (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	0-0
6. Qc2	Ne4

هوبنر يعتمد دفاع مواطنه بطل العالم السابق الدكتور ايمانويل لاسكر.

7. Bxe7	Qxe7
8. e3	Nxc3
9. Qxc3	b6
10. cxd5	exd5
11. b4	c6
12. Rc1	Bb7
13. Bd3	Nd7
14. Rb1	.....

هذه النقلة تمنع الاسود من تقديم بيدقه الى (c5) بسبب ضعف الفيل (b7).

14.	Qd8
15. 0-0	a5
16. a3	axb4
17. axb4	g6?
18. Nd2	Qe7
19. e4	dxe4

من الطبيعي الا يسمح الاسود بالنقلة: (20. e5).

20. Bxe4	Ra-c8
21. Rf-e1	Qd8

تفاديا لـ Bxg6 التي تكشف موقع الشاه لديه.

22. Nc4	Nf6
23. Bf3	Nd5
24. Qd2	Ba6
25. Ne5	Bb5
26. Re-c1	Qd6
27. h4	Rf-d8
28. h5	.....

بعد المناورات التي قام بها بات الابيض الان قادرا على الاستفادة من نقلة خصمه الـ١٧ التي اضعفت جناح الشاه الاسود.

28.	Ne7
29. Re1	Rc7

اسر بيدق الوسط يقابله الابيض بنقل وزيره الى (h6).

30. Bg4	Nd5
31. hxg6	hxg6
32. Rb3	.....

رخ الوزير يتحرك للمشاركة في الهجوم اسوة بالقطع البيض الاخرى.

32.	f5
33. Bd1	Rg7
34. Rh3	Qxb4

تقديم البيدق الى (g5) بهدف منع الابيض من نقل وزيره الى (h6) يبدو افضل.

35. Qh6!!	Qxe1+
36. kh2	kf8
37. Nxg6+	kg8
(37.	kf7)
(38. Ne5+	kf8)
(39. Rg3	(وتنتهي الجولة
38. Qh8+	kf7
39. Qxd8	الاسود يستسلم

39.	Rxg6
40. Rh7+	Rg7

طبعا نقل الشاه الى (e6) يقابله: Qe8+.

41. Bh5+	ke6
42. Rh6+	ثم مات

او

39.	kxg6
40. Bh5+	kh7 او kh6
41. Bf7	مات

او

39.	Qxd1
40. Ne5+	ke6
41. Rh6+	والمات يتبع

الوحدة السوري في "٦ آذار"

اعلن نادي الصفاء ان امينه العام السيد غازي علامة تلقى موافقة نادي الوحدة السوري على الاشتراك في "دورة ١٦ آذار الخامسة" في كرة القدم.

ووجه النادي اللبناني دعوة الى النوادي الممتازة في لبنان للاشتراك في هذه الدورة وهي: النجمة، الانصار، الرياضة والادب طرابلس، التضامن، الشبيبة المزرعة، السلام زغرتا وشباب الساحل.

● تقام الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء مباراة بين فريقي براشوف الروماني والرسالة الاوزاعي.

● يخوض فريق النجمة الثانية بعد ظهر الاحد على ملعبه في المنارة مباراة تجريبية بعد اعادة تشكيل فريقه الاول مع منتخب من نجوم نوادي الضاحية الجنوبية.

سلة غسان بكري

استمرت امس على ملاعب الجالية الاميركية دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة وسجلت فيها النتائج الآتية:

- كبار: فازت الاي. سي. على رمل الظريف ٦٧-٤٢ (الشوط الاول ٤٣-١٢).
- اناث: فازت الانجيلية على الليسيه عبد القادر ٤٦-٢٤ (الشوط الاول ١٧-١٣).
- صغار: فازت الالمانية على الاليت ٣٤-٢٠ (الشوط الاول ١٦-١٤).
- فتيان: فازت الليسيه عبد القادر على الاهلية ٦٣-٤٨ (الشوط الاول ٤٧-٢١).

● تقام في ثانوية المعري الحديثة في المحيطبة مباراة ودية بين نجوم المعري والثانوية العاملية الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر غد الجمعة.

شؤون البلد والناس

وسام الارز

صدر مرسوم رقمه ٢٨٢٢ منح بموجبه السيد ممدوح النشلي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لجهوده في حقول الخدمة الوطنية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والزراعية. والسيد النشلي هو رئيس جمعية الخدمات الاجتماعية في محافظة الشمال، وعضو في غرفة التجارة والصناعة.

جمعية العناية بالطفل والام

تقيم جمعية العناية بالطفل والام دعما لـ"دار الكرامة" سلسلة نشاطات للنصف الاول من موسم ١٩٨٦ ووزع اعضاء نادي سيدات الكرامة برنامج النشاطات في غداء اقيم ظهر امس. وفيه:

"الاربعاء ١٢ شباط: معرض لوحات فنية واوان زجاجية واشغال يدوية ابتداء من العاشرة صباحا.

الاربعاء ١٩ شباط: الدكتور عدنان الشريف في حديث علمي - اسلامي، الساعة الرابعة والنصف.

السبت ١ آذار: يوم الاسرة - الندوة التقليدية لجمعية العناية بالطفل والام، من الساعة الثالثة والنصف الى السادسة مساء، يشترك فيها الدكتور منير خوري والدكتورة هدى زريق والدكتور عباس مكي والدكتورة امان شعراني.

الاربعاء ٥ آذار: يوم المرأة، عرض للتراث اللبناني مع سامية صعب.

الاربعاء ١٩ آذار: غداء في مناسبة عيدي الامومة والطفولة وحديث عن اللقاء العالمي للطفولة والسلام للدكتور محمد علي موسى المستشار الثقافي لوزارة التربية.

الاربعاء ٢ نيسان: ذكرى الاسراء، حديث للدكتور الشيخ صبحي الصالح الساعة الرابعة.

الاربعاء ٩ نيسان: احتفال خاص لعرض ازياء الربيع.

الاربعاء ٢٣ نيسان: الساعة العاشرة صباحا، حديث عن التثقيف الصحي للمرأة مع وثائق من الامم المتحدة لفاطمة الرشيدي. تليه ترويقة.

١٣ ايار: حفلة الافطار التقليدية لجمعية العناية بالطفل والام في الرابع من شهر رمضان المبارك.

وتقام خلال شهر رمضان المبارك والى غاية الرابع من حزيران جلسات دينية وفكرية تعلن".

جويل موريس نجم

رزق السيد موريس نجم وقرينته السيدة نيكول مولودا انثى هي باكورتهما سمياها جويل (مستشفى سرحال في الرابية).

اتصال هاتفي بين الجميل والاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وشعبا.

اني اذ اهنىء اعضاء الوفد السوري بسلامتهم من هذا الحادث الغادر، اؤكد لكم ان لبنان يقف الى جانب شقيقته سوريا في مواجهة مثل هذه الاعمال التي تشكل انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية.

ولبنان اذ يؤكد على هذه الحقيقة يضع امكاناته في تصرف الشقيقة سوريا في كل موقف وتحرك في المحافل العربية والدولية لمواجهة هذه الاعمال العدوانية.

اخوكم امين الجميل
رئيس الجمهورية اللبنانية".

"ودي وايجابي"

وفي المساء اتصل الجميل بالرئيس الاسد، وكرر له استنكاره القرصنة الاسرائيلية. واجرى اتصالا مماثلا مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مستنكرا خطف الطائرة. ولم يكشف عما تناوله الاتصال من مواضيع.

وافاد مصدر رسمي ان رئيس الجمهورية اكد للرئيس السوري تضامن لبنان مع سوريا وانه يضع كل امكاناته في الامم المتحدة والمحافل الدولية في تصرفها لمواجهة هذا التطور الخطير. وقد شكر له الرئيس الاسد هذه المبادرة، وكان بينهما حديث تجاوز هذا النطاق الى مواضيع اخرى واتسم بطابع "ودي وايجابي"، على حد قول المصدر.

"تطور مهم"

ووصف مرجع مسؤول في المنطقة الغربية الاتصال بين الجميل والاسد بانه "تطور مهم"، لانه فتح قناة الاتصال مجددا بين قصر بعبدا ودمشق بعدما اقفلت منذ القمة الثنائية الحادية عشرة. لكنه رأى ان من السابق لاوانه التكهن بنتائج هذا الاتصال وابعاده، وتوقع ان يتبلور ذلك من خلال الاتصالات والمشاورات التي ستعقبه على غير صعيد سياسي.

ووجد مصدر وزاري "شرقي" في الاتصال "مؤشرا يمكن ان يشكل بداية لعودة المياه الى مجاريها الطبيعية تدريجا، وهو ابعد من المناسبة ويؤكد ان العلاقات بين الرئيسين لا تزال قائمة، خصوصا انها تأتي وسط اجواء تشير الى امكان معاودة الحوار". وقال "ان الحلقة المفرغة التي كانت تدور فيها الاتصالات الداخلية وما يروج عن مواقف سورية متشددة في هذا الاتجاه او ذاك، جاء الاتصال ليعطي نفحة تفاؤل بامكان الخروج منها واعادة البحث عن وسائل تعيد الامور الى مسارها الصحيح وتحد من الاجواء السياسية والامنية المتشنجة".

كسر الطوق

وفي اعتقاده ان الاتصال "كسر الطوق الذي كان مضروبا حول رئيس الجمهورية والذي كنا نحاول كسره بالاتصالات الداخلية".

وتوقع ان تتبع هذا الاتصال "خطوات ايجابية لاحقة تهيىء فرص الوصول الى مخارج للمأزق الراهن". كذلك توقع ان يمهد ذلك لتعزيز الاتصالات عبر موفدين. لكنه استبعد انعقاد قمة ثنائية جديدة "في انتظار جلاء الوضع، ومعرفة ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين والذي ادى الى اعلان الاتصال الهاتفي، بعد توجيه البرقية".

اسبوع للاتصالات؟

ويرى المراقبون السياسيون انه في ضوء الاتصال الهاتفي بين بعبدا ودمشق، لا تزال هناك فترة زمنية قد تتيح امكانات الوصول الى حلول سياسية للوضع القائم. واستبعدوا بروز اي تطور عسكري قبل ١٥ من الشهر الجاري، لان خصوم الحكم اعطوا انفسهم مهلة اسبوع جديد لتقويم الوضع ومراقبة حركة الاتصالات والمشاورات الناشطة محليا ومع دمشق. وفي ضوء هذا التقويم يتقرر الخيار الحاسم سياسيا او عسكريا.

كذلك يرون ان الدلائل على الارض لا تشير الى امكان حصول معركة عسكرية، وان ليس ما يوحي بان هناك انتحارا عسكريا هجوميا على جبهات القتال التقليدية والمستحدثة.

بكركي مع الشرعية

من جهة اخرى، اكد المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو بعد لقائه امس الرئيس الجميل "الاستعداد الكامل للتعاون مع رئيس الجمهورية ومع الدولة بمؤسساتها الشرعية لخدمة هذا الوطن والشعب". واوضح "ان لبكركي مواقف ومبادىء واسسا لن تتخلى عنها، تعطيها وتبديها وتتمسك بها امام كل المراجع الرسمية في كل المستويات". وذكر بأن الصرح البطريركي في بكركي "اعلن في اكثر من ظرف وفي اكثر من بيان انه مع الشرعية ومع الدولة في خدمة الوطن" (راجع ص٢).

وافادت مصادر بكركي ان المدبر الرسولي استوضح الرئيس الجميل قضايا عدة واطلع منه على التطورات في ضوء الاتصالات الجارية للخروج من المأزق.

واتصل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وعلم ان الاتصال استمر نصف ساعة وتناول الحديث خلاله مجموعة افكار للخروج من المأزق الذي وصلت اليه البلاد والمساعي الوفاقية.

واعتبر "اللقاء الاسلامي" من جهته انه "لا يجوز التخلي عن فرصة السلام التي لاحت في الافق في خطوة الاتفاق الثلاثي". وطالب بـ"الاستمرار في المفاوضات السياسية والاساليب الديموقراطية تحت عنوان هذا الاتفاق"، مؤكدا "اصراره على الرعاية السورية لهذه المفاوضات، بما يحقق الوفاق اللبناني في ظل حوار سياسي ودستوري حريص على اعادة لحمة الوطن واخراجه من محنته التي طال امدها وتفاقمت شرورها" (راجع ص٣).

ونقل زوار زغرتا امس ان ثمة محاولة جدية تقودها فاعليات طرابلسية في مقدمها النائب هاشم الحسيني ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية لاجراء مصالحة بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد الخلاف الذي قام بينهما منذ قيام "حكومة الاتحاد الوطني".

واوضح هؤلاء ان مثل هذه المصالحة "تتعدى اطار التلاقي بين الرئيسين، لان لها وزنا لبنانيا وتشيع حال استرخاء في الشمال".

ويستقبل الرئيس فرنجيه اليوم وفدا من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي يتابع جولته على القيادات والفاعليات لبلورة مقترحات حلول للخروج من الوضع الراهن سيحملها في الايام القريبة الى دمشق.

واستقبلت العاصمة السورية امس وفدا ارثوذكسيا برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وهي ستستقبل قريبا وفدا ارمنيا.

عاصفة حولتها الى شرق صيدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مسؤول عسكري في "الجماعة". وقد منع الصحافيون والمصورون من الاقتراب من مكان الحادث. فيما عقد اجتماع مغلق برئاسة المسؤول السياسي لـ"الجماعة" الشيخ صلاح الدين ارقه دان، جرى فيه تقويم الموقف.

في الوقت نفسه كانت اتصالات تجرى بين قادة القوة الدولية والجيش اللبناني من جهة والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد لمعالجة الحادث. وقد حضر لهذه الغاية فريق من القوة الدولية من بيروت والناقورة برئاسة قائد الكتيبة الجوية الكولونيل الايطالي فيشي فيسالي الى ثكنة محمد زغيب في صيدا لملاحقة القضية.

تسليم الطاقم

وفي العاشرة والنصف ليلا، اتصل المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان بالمهندس سعد وابلغ اليه قرار تسليم طاقم الطائرة في مركز "الجماعة" في حي الست نفيسة في صيدا. مشددا على ضرورة حضور ممثلين لـ"جيش التحرير الشعبي". فحضر رئيس اركان هذا الجيش "ابو جمال" وامين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر بكيني. وتنسيق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبدالمولى الصلح.

واتصل ارقه دان ايضا بقيادة منطقة الجنوب العسكرية وحضر عضو لجنة الارتباط بين الجيش اللبناني والقوة الدولية النقيب كاظم درويش والملازم الاول يوسف نعماني، فضلا عن فريق من القوة الدولية ضم الكولونيل فيسالي والكولونيل ريومال والميجر اوغل والدكتور كامياد الذي وصل الى المركز في الحادية عشرة قبل منتصف الليل.

وتأخر احضار طاقم الطائرة الى الحادية عشرة والنصف. وكان اول الواصلين قائدها الكابتن دينغو دي سانتو ومساعده الليوتنان مارشيلو دي جواي.

وفي الثانية عشرة وصل بقية افراد الطاقم. وعزت مصادر "الجماعة" تأخر وصولهم في الوقت المحدد الى "دواع امنية".

وروى قائد الطائرة بعض تفاصيل الحادث، فقال: "اقلعنا في الاولى بعد الظهر من الناقورة الى بيروت في اطار رحلاتنا العادية والدائمة اذ ننقل المسؤولين في القوة الدولية الى بيروت ولم تكن حال الطقس جيدة لكنها تسمح بالتحليق.

وفي الثانية وصلنا الى بيروت وتوقفنا لمدة قصيرة، ثم اقلعنا بينما كانت حال الطقس تزداد سوءا.

وحلقنا فوق الشاطىء على مسافة ٣ اميال وشاهدنا عاصفة سوداء قوية وكانت سرعة الريح التي دفعتنا الى التحليق فوق اليابسة ٧٢ كيلومترا في الساعة.

وفي هذه الاثناء ابلغتنا القيادة في الناقورة وجود عاصفة قوية وتمنت علينا العودة الى بيروت. لكن ذلك كان غير ممكن، لان العاصفة حاصرتنا من الامام ومن الخلف في آن. فحاولت الاتجاه نحو ابل السقي حيث احد مراكزنا. وبعد ٥ دقائق تعرضنا لاطلاق نار. فاصيبت الطائرة برصاصات عدة في مقدمها ومحركها وبطاريتها. فاضطررت الى الهبوط في احد السهول. وبعد دقيقتين شب حريق في الطائرة استطاع الميكانيكي المسؤول اخماده. وعندها ادركنا انه كان لنا حظ كبير في النجاة".

ومنتصف الليل انتقل افراد طاقم الطائرة في اتجاه ثكنة محمد زغيب للجيش في صيدا.

"الجماعة الاسلامية"

وكان ناطق عسكري في "الجماعة" ادلى بالآتي: "على اثر الاشتباكات العنيفة على محاور القتال في جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير - شواليق، تم رصد تحرك للطيران المروحي من ناحية قوات العميل لحد، الامر الذي اضطر دفاعاتنا الارضية الى التعامل مع الطائرة المجهولة واسقاطها. ولدى الكشف عليها تبين انها تابعة للامم المتحدة، وان ركابها في خير، ولم يصابوا بأذى وتجرى الآن اتصالات مع قيادة القوة الدولية والجيش اللبناني في هذا الصدد".

غوكسيل

واوضح السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة "اسوشيتدبرس" في الناقورة "ان الاتصال مع الطوافة انقطع في الثالثة والنصف. وبدا انها اجبرت على الهبوط بسبب عوامل جوية. لقد كان الجو عاصفا ولم تتمكن من العودة الى بيروت لأن المطار اغلق. لذلك اضطرت الى التحليق فوق التلال التي تشهد اشتباكات بين "جيش لبنان الجنوبي" وقوات "جيش التحرير الشعبي". وهناك فقدت".

واضاف "ان القوة الدولية ارسلت فريقا منها الى صيدا لملاحقة القضية. وطلبت من الجيش الاسرائيلي ان يبلغ الى دورياته البحرية على شاطىء صيدا الافادة عن اختفاء الطوافة".

وامتنع عن تحديد هوية الركاب.

وصرح المهندس سعد للوكالة "ان كل عناصر الطوافة في خير ولم يلحق بها اي اذى، وساعمل على تسليمها الى القوة الدولية قريبا".

النحالة عقدوا المؤتمر بجديده ومنتجاته اللبمون والتفاح والكستناء عسل اليابان

جناح في مؤتمر اليابان.

افتتح النحالة تحت شعار "مساهمة النحل في المجتمع وحمايته" المؤتمر الثلاثين للابيموندبا. وكرت المحاضرات على خمسة ايام بما مجموعه مائة وخمسة وتسعون بحثا. واستأثر وباء الفاروار بخمسة وعشرين منها، والاساليب الجديدة في قيادة المناحل باربعة وعشرين، ومراعي الازهار العسلية بتسعة عشر، والتنحيل في البلدان النامية بستة عشر، بينما نال كل من ابحاث التناسل وفزيولوجية النحلة وامراض الحضنة اربع عشرة محاضرة، وقدم ايضا ثلاثة عشر بحثا عن التسمم بالمبيدات الزراعية واثنا عشر عن الهلام الملكي، ثمانية منها لليابانيين.

ويمر الوقت ولا نشعر لشدة انغماسنا، ولكن الانسان سرعان ما يتعب من الاستماع والتحديق والتحليل فاقوم لجولة جديدة في الاجنحة علني التقي بقادم جديد او استوعب امرا فاتني، اذ راديو الالتقاط الذي يسمح لي بالاستماع الى المحاضر باللغة التي افضلها بين الفرنسية والانكليزية واليابانية طبعا - الى المكتب المختص بهذه الخدمة.

اما الأكل فكان علينا ان ننزل الى المطعم تحت ناجويا سيتي بوبليك هول، حيث نحاول اذا تجرأنا الاكل الياباني والا فالعودة الى البفتيك والبطاطا التي لا تتغير في كل الدنيا. في هذا الوقت كانت النساء اللواتي تعبن من المؤتمر يتبعن برنامجا خاصا بهن من عرض ازياء ونزلات الى قلب المدينة للتسوق وسوى ذلك.

وهكذا مضت بنا الايام في ناجويا ونحن في سباق مع الوقت نود كل شاردة وواردة، اذ دفعنا كثيرا من الجهد والمال للوصول الى هنا واليابان لن نأتي اليها ربما ثانية. فكان كل منا يود لو يكون في آن مستمعا الى المحاضرات، جائلا في الاجنحة، حاضرا الافلام العلمية عن تلقيح الملكات، او متمما صفقة مع عميل او ربما مستغلا وجوده في اليابان ليدخل الى اعمق اعماق هذا الشعب العظيم بعواطفه الشرقية الرقيقة ومنجزاته التقنية التي ضاهى بها او تجاوز اميركا.

وجاء اربعاء السادس عشر من تشرين الاول. لنتلاقى مع كل نحالة العالم في الاجتماع الاخير والاكبر، لأن فيه يوزع رئيس الابيموندبا ورئيس نحالة اليابان مداليات على الفائزين وتكرم اليابانيون فاعطوا ثلاثا: الاولى ذهبية والثانية فضية والثالثة برونزية. اجمل جناح، احسن فيلم، انفع بحث، اجمل المطبوعات، وزادوا عليها احسن عمل فني بيد طفل.

وعت اليابان اهمية النحل زيادة وتحسينا للانتاج الزراعي، واكبر دليل استعمالهم في ١٩٨٥، خمسة وسبعين الف قفير لتلقيح ازهار الكبرون تحت خيم النايلون، وسبعة عشر الف قفير لتلقيح البطيخ الاصفر في البيوت البلاستيكية. اما الدليل على اخذ دولتهم بالنحل فوجود سبع جامعات لتدريس هذا العلم وخمس محطات ابحاث واربع جمعيات لمربي النحل تضم تسعة الاف وخمس مائة نحال يستثمرون من ٢٨٥ الف قفير سبعة الاف طن عسلا ومائة وخمسين طنا شمعا واحد عشر طنا هلاما ملكيا، تنتج منها بلدة كيوشو وحدها الفي طن. واليابان ثالث اكبر مستورد عسل في العالم بعد المانيا التي تستورد نصف انتاج العالم (خمسين الف طن في السنة). ومعدل استهلاك الياباني من العسل ثلاث مائة وخمسون غراما في السنة، ولكنهم الاول في استهلاك الهلام الملكي (بمائة وخمسين طنا السنة الماضية) لشدة ايمانهم بمنافعه واستعمالهم له في كل ادويتهم الشرقية. ويعتقد اليابانيون ان الهلام الملكي احسن غذاء للشيوخ، لتجديد الخلايا، وللاطفال الضعفاء.

ولا يجوز تربية النحل في اليابان بدون ترخيص من وزارة الزراعة. ويستطيع المفتش المختص ان يعرف وهو جالس خلف مكتبه عن القفران عددها ومكانها، مع اسماء مالكيها طبعا لانه ممنوع نقل النحل بدون اذن الوزارة، ما يحد من السرقة ومن تجميع القفران على بقعة واحدة لا تكفي ازهارها لهذه الكمية. وازهار الليمون هي المرعى الرئيسي لنحل اليابان ١٠ × ١٤٢ هكتارا وبعدها بساتين التفاح ١٠ × ٤٨ هكتارا ثم غابات الكستناء ١٠ × ٣٥ هكتارا. واشجار التيول كثيرة واليابانيون لا يحبون نكهة عسلها.

قال انطوان، عندما حطت بنا الطائرة في مطار طوكيو الدولي الجديد ناريتا، ذلك الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٨٥: كان كل همي ان انتقل الى الطيران الداخلي لألحق بطائرة ناجويا، اذ لم يكن اكره علي بعد ٤٨ ساعة طيرانا من حمل حقائبي وركوب سيارة النقل المشترك من المطار الى محطة السكة الحديد للوصول الى ناجويا حيث وعدنا بحضور المؤتمر الثلاثين للاتحاد الدولي لجمعيات مربي النحل في العالم. فهل يستطيع اليابانيون ان ينسونا مشقات الانتقال ومصاريفه الباهظة جدا للبعد الجغرافي وتداني قيمة الليرة اللبنانية؟

اختيرت ناجويا لانها في منتصف المنطقة الوسطى في اليابان، عصمة محافظة ايشي، مليونان وثلاثة وتسعون الف مواطن. وهي رابع مدينة في اليابان من حيث المساحة، مركز الصناعة والسياحة للمقاطعة. في البدء كانت صناعة الفخار الاهم فيها، واليوم هي مركز الكيمياء والصناعات الثقيلة والخفيفة اذ تصنع سيارات، بواخر، آلات، مواد بلاستيكية، سيراميك، كرونومترات والعابا، منتوجات من خشب، الات موسيقية وادوات طباعة. اما من حيث التاريخ فهي نموذج المدينة التي نمت حول عدد من القصور بنيت في القرن السادس عشر، كما تفتخر بانجاب نوبوماجا وتويوتامي اللذين وحدا اليابان في ١٥٩٨.

اجمل ما شاهدناه فيها قصرها العظيم، اقيم لنا فيه معرض الكريزنتيم، وكنيسة اتسوتا وغابة هيماشياما حيث حضرنا مهرجان الازهار، وبرج التلفزيون، متحف توكيجاوا، معبد نيتاجي والقناطر المطمورة. وفي ناجويا اربع سكك حديد استعملنا وصلة منها للوصول الى نهر باجارا حيث صيد الكورومان الشهير.

استقبلت اليابان ذلك اليوم ثلاثة آلاف نحال مع زوجاتهم، توافدوا من اربعة اقطار الدنيا وتوزعوا على سبعة عشر فندقا في ناجويا منها بالف ليرة في الليلة للمنامة فقط ومنها بالف وخمس مائة. وكنت حجزت في فندق كانكو الكبير لاوفر عن نفسي تضييع الوقت بالانتقال من الفندق الى المؤتمر، وهذا مبدأ جريت عليه في كل المؤتمرات التي حضرتها. ونزلت صباح الخميس لأتسجل وآخذ حقيبتي وشارتي التي تحمل اسمي واسم بلدي واللغة التي احكيها لتسهيل التعارف. وفي الحقيبة مثل كل مرة ثلاث بطاقات دعوة اضافة الى اعمال المؤتمر الاولى لحفلة الاستقبال، والثانية لرحلة يوم كامل في جيفورا، والثالثة لسهرة الوداع. وكان صف طويل من الوافدين امام مكاتب وراءها يابانيات بعيون تتعب نساؤنا في محاكاتها بواسطة الكحل والظلال، ونتعب نحن في سبر اسرار وعودها ومواعيدها.

باب الدخول يفور بالقادمين والقاعة تمتلىء وتفرغ بنحالة سبق ان تعرفت بعضهم في مؤتمرات سابقة، اكبرهم من مؤتمر ماريلاند في واشنطن ١٩٦٧. وبعضهم غاب اسمه فلماذا لا نعيد من المناسبة قبل ان يمحى اسمنا عن المؤتمرات القابلة؟

صباح اليوم التالي كنا على موعد مع وزير الزراعة الياباني موريوشي سانو لافتتاح المعرض الدولي الذي يلحق دوما بكل مؤتمر للنحل كان ايضا وزير العلوم. المحافظ، القائمقام، رئيس بلدية ايشي، رئيس غرفة التجارة في ناجويا، واخيرا كل رؤساء جمعيات العلوم الطبيعية والصحية والصناعية والكيميائية. فجالوا وجلنا في الاجنحة التي ضمت يابانيين واميركيين واوروبيين حيث الاحدث والاجمل مما ابتكروا من آلات ومعدات واجهزة لتسهيل تربية النحل. الى اجنحة كاملة عن الانتاج النحلي تفنن المهندسون في عرضه بين جميع انواع العسل واشكاله ولوكات الشمع ورقائقه. وحبوب لقاح الازهار، من الدنج والهلام الملكي وسم النحل وكل المستحضرات الطبية فيها. والجناح الاول كان لاتحاد نحالة يوغوسلافيا وتبعه اعسالهم مشروبة بذوق على علم بلادهم. وجمهورية الصين في الثالث. وكوريا هي السادس. اما مؤسسة العسل الاميركي فتألقت في الحادي عشر. وعرض نادت اتحاد المنيعة في الرابع عشر، واتحاد تعاونيات مربي النحل اليابانيين في الثامن عشر. وكانت كل كتب الابيموندبا في العشرين، كما جمعية نحالة ايطاليا في الواحد والعشرين. وصدقتنا ايضا كراين صاحبة ابحاث النحل الانكليزية في الواحد والعشرين. ومن اسبانيا ابيفلور في الرابع والعشرين بالقرب من جناح الجمعية الوطنية لنحالة ايطاليا. وكان صديقنا الانكليزي نورن في الثلاثين بينما عرضت سيبا جايجي افلامها ومطبوعاتها في الرابع والاربعين. اما اعمال منكارونكتار فكانت مشرورة بذوق في الخامس والثلاثين بينما ادوات بندر الاوسترالي المشهور في التاسع والثلاثين.

استعراض الحكام الاجنحة لتقييم اجملها وافيدها لتوزيع الجوائز عليها قبيل اقفال المعرض. وظل كثير من النحالة يناقشون طلبات او يمتحنون الة جديدة او يتأكدون فعل دواء.

وبدأت المحاضرات، فلم اتوان في الانتقال الى القاعة الكبرى حيث

تلك المساء الاخير، لم يتركنا مضيفونا نعود الى بلادنا بدون ان يودعونا بحفلة يابانية في كل شيء. وشعرت بانني كان يجب ان اذهب الى اليابان لأرى كم هم مختلفون في حرفيتهم الناعمة حتى الحلم، والبسيطة والعميقة ببساطة الحياة وعمقها هي آن واني لمتأكد ان طعم تلك السهرة في اوتيل كانكو في ناجويا حيث نزلت من ٩ الى ١٧ تشرين الاول، لن تنوب من شعورنا حتى بعد الموت.

متى يا ترى يصح لبنان فندعو نحالة العالم ليقيموا مؤتمرهم على ارضنا ويشهدوا على قيامته؟

رشيد يزبك

(● رئيس جمعية نحالة لبنان)

"زمن الجنوب" لسعيد الحوماني

صدر "زمن الجنوب". ديوان لسعيد الحوماني عن دار الكتاب اللبناني، طبعة اولى ١٩٨٦. والغلاف من تمام الحوماني، واللوحات في الداخل من عادل بشارة. في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط.

وعلى الغلاف: "...في هذه المجموعة تنكشف اعمال شاعر بدأ الكتابة في وقت مبكر، وكان نشره قليلا. وقصائده ترافق المحنات والثورات والمآسي والبطولات في لبنان وسائر الاقطار العربية. فما من محطة في وجدان الشعب الا كان لها عنده اغنية ونداء وملاحمة للحقيقة والحرية".

أنا المجرم، أنا المسدس قتلت غونتر حامل الحربة

... كانت الحرب العالمية الثانية انتهت، لتمنح الانسان هنيمة هدنة يلتقط فيها انفاسه. وهي حرب، كسواها من الحروب، خسرها الذين خاضوها جميعا، وما ربحها، ربما، غير التقدم الصاعق الذي احرزته العلوم والتقنيات. اما تلك البهارج الفارغة التي يسمونها "مثاليات النصر"، فخسرها النصر الحقيقي نفسه، اذ راح يتفتت ويهترىء، فنشعر نحن بما تركه حديده المجمّر في اجسادنا من آثار الكي الاليم والعار الدائم.

لا ريب في ان اعمالا كبيرة ترتسم في آفاقنا على مدى الاختراعات، وارتياد ما كان مجهولا. ولكني اعترف بنفوري من المساهمة في هذا النوع من النشاط وهذه نزعة في نفسي موصومة بالتردد، والشك، والضعف.

... رتبت اموري وقررت ان اسافر سائحا في اقطار هذا العالم. ولكن، الى اين اذهب؟ الى قمة جبل عاصية، ام الى غابة بكر؟ هل اعتلي عمود الشهرة بكوني محدثا لبقا، ام ادور في مكاني دوران الدراويش في نشوة الابتهال؟ لم يبق لي في فرنسا اقل علاقة بشيء ام احد، اي اني لم اكن مضطرا الى التفلت من "شيء" يشدني اليه، الا اذا كان هذا الشيء شخصي انا بالذات، وهذا يتطلب درسا طويلا، ويبقى مليئا بالصعوبات المعقدة. فعلي اذن ان اعود قليلا الى وراء، مهما يكلفني الامر، لابعث حوادث اعتبرها على جانب كبير من الاهمية في حياتي.

قبل ان اروي ما قد يبدو خارقا وهو حقيقي واقعي، ابدأ بما هو اصعب، لانه اشد ايلاما.

افهموني جيدا: انا مجرم. قتلت رجلا. انا قتلته. قطعت حبل حياة. قررت مصيرا. ذلك في الحرب. ولا احاول عذرا ابرر به نفسي، حتى لو كانت كل حرب تعني تعدد الجرائم وتفاقم الشر: تلك الجرائم وهذا الشر التي نصفها بانها "كاملة"، ونعتبرها مشمولة بغفران المجتمع.

اعلم ان كل قتال نخوضه يوهمنا بان علينا ان ننتصر، اي ان نهدم، في الآخرين وفي نفوسنا، شيئا ما غامضا، غارقا في اعماق وجودنا البشري، وان نبلغ، في عدونا، بقوة الحديد والنار، ما عجزنا عن بلوغه في نفوسنا من الحقيقة، والتناغم والانسجام.

في هذا النطاق وهذا الجو، تنشأ روح الاقدام على التضحية. نشأت في نفسي لأني اخترت، بملء حريتي، وبعد تفكير عميق، وربما بدافع من غريزتي، الانضمام الى "قوات التحرير" في بلادي، لانها كانت، بشكل او بآخر، تسعى الى تحرير الكائن البشري. ولكني نسيت ان التضحية بالنفس تسير دائما الى جانب التضحية بالآخرين.

كن مطمئنا يا قارئي. لن اروي لك قصة "حربي". ولن استمتع بالذكريات. اقول لك، بكل بساطة، اني اصبحت عضوا في مفرزة جبلية تجيد التسلل بين الصخور، والتواري في الآجام، لتفاجىء "العدو"، وتنقض عليه من حيث لا يدري.

دلني رفاقي على بقايا شاحنة عسكرية المانية احرقتها قذيفة بازوكا. واخبروني ان واحدا من ركابها نجا، واستطاع ان يهرب ويتوارى عن الانظار.

كنت احمل دائما في جيبي كتابا صغيرا صدر في مدينة ليون، عنوانه: "رسائل راهبة برتغالية"، فاقرأ صفحات منه، واجد فيها ما هو جميل في هذا العالم، اي ما يناقض الحال التي نحن فيها.

وذات صباح، شئت ان اعتزل لاتمتع بالقراءة، فابتعدت عن المنعطف الصخري الذي كنت مختبئا فيه، وانحدرت الى غابة يلفها الصمت.

الدقائق القليلة التي وقعت فيها هذه الحادثة تجمدت في فكري وفي ما ينتابني من كوابيس رهيبة، كأنها صورة فيلم توقف فجأة عن الدوران،



ميونيخ ١٩٤٥. (صورة من معرض الالماني هربرت ليست ١٩٣٠ - ١٩٧٠، في معهد غوته - شارع بلس).

فاذا هي ثابتة، واضحة، مخيفة... اني اسمع حفيف الاوراق تحت قدمي، وهمس الاغصان تداعبها الرياح، وافكر مسرورا ان من الممكن ان ارى رشأ شاردا يساوره الخوف، او خنزيرا بريا ينوي مهاجمتي، فأقيس بنظري ارتفاع شجرة قد اضطر الى تسلقها هربا من الخطر.

نسيت الحرب. نسيت ناس الحرب. ورحت اخاطب نفسي قائلا: "كنت تتوهم ان حسن الحظ سيقود العدو اليك، ليلقي سلاحه على قدميك مستسلما صاغرا، بدون زغردة رصاص، او صليل سيوف... وما اكثر امثالك الذين تملكهم الغيظ فابعدوا عن فكرهم الحقائق المأساوية، مستسلمين لعناية ما، عناية سماوية او غير سماوية.

ما كنت اريد ان تشرب ارضنا "دمنا"(١) (اي دم دنس هو هنا؟) بل كنت اود ان يبقى الجسد، وما فيه من اوردة وشرايين في مكان آخر، وان يعود صاحب هذا الدم الى بلاده سالما، حين يمسي وجوده عندنا مزعجا.

ومع ذلك، كنت احمل سلاحا، مسدسا ثقيلا اسمه "سان اتيان - ٩٢" - اسم مدينة، بل اسم قديس وراءه رقم - باية مغالطة اوهمت نفسي بأني لا احمل هذا السلاح الا لأهول به او لأهدد؟ اطلقت عيارا منه على سنديانة لأجربه فما ماتت، بل جرحت جرحا طفيفا، لحم الانسان سريع العطب اكثر من الحطب.

في تلك النزهة، لم يساورني اقل خوف. فطبيعة الارض الجبلية تحميني، فضلا عن ثقتي. فاذا تخيلت العدو، خطر لي اني استطيع اقناعه وسحره بالكلام والحركة، او باختراع اشارة اعبر بها عن رغبتي في السلام. وعلى هذه الثقة رحت اصغي الى الاشجار، انشق عبيرا يفوح من الفطر والطحلب الرطب، اراقب رفرفة العصافير، او دبيب الحشرات، في طمأنينة هانئة واسترخاء مريح.

وفجأة، ظهر الجندي الالماني الذي نجا من الموت... لم يكن رشأ ولا خنزيرا بريا. الا انه، كماتين الطريدتين، خرج من مكمنه كأن كلب صيد اكتشفه، فوقف متأهبا للقتال على مسافة امتار قليلة مني... جندي شارد، عسكري مهزوم، قميصه مفتوح على صدره، بنطلونه ممزق ومحروق. بدا متجهما، مذعورا، خائر القوى. قرأت الحقد في ذعره، والوحشية في يأسه. وللحيطة، اخرجت مسدسي من غمده. وكنت بطيئا، مرتبكا. ما علمني احد القتال... اما هو، الجندي الالماني، فاستل من زناره حربة عريضة، وانقض علي مزمجرا. احسست احتراقا في ذراعي اليسرى التي رفعتها محتميا بها. ولا يزال اثر الجرح فيها. وفي الوقت نفسه، سمعت طلقا ناريا كأنه رعد قاصف، ثم تكاثفت على نظري غيوم سود، متلاحقة، فانطرحت في ليل حالك السواد...

لا ريب في ان الموت هكذا يأتي. اية كثافة من الكلام تستطيع التعبير عن كثافة الظلام؟ لما عدت الى نفسي، كنت وحيدا. وحده الالم في ذراعي اشعرني بالحقيقة، بالامر الواقع. وكان ذلك الالم فقد شدته والتماعه البرقي. فاذا به بارد، قليل الوجع. فشعرت بانه صار جزءا مني، استأنس به. لقد استقر في جسدي وتأقلم.

بدت على قميصي لطخة سحماء، رطبة. لا ادري كم من الوقت مر قبل ان يهاجمني الرعب. كنت متكئا على ذراعي اليمنى، فاحسست شيئا قاسيا على فخذي، ظننته حجرا، فاذا هو سلاحي. حسبته حارا لأن يدي كانت باردة. تفحصته كأنه جسم غريب، فرأيت انه لم يبق فيه سوى خمس رصاصات. واحدة اطلقت. نهضت بعناء وفي كتفي خدر. خلعت دراعتي، وطويت كم قميصي الملطخ. فخيل الي ان شفتي جرحي تبتسمان. مزقت باسناني قطعة من قميصي وجعلتها ضمادا يناسب. وبخطى مترددة، حاولت العودة الى مأواي الصخري، ولكني رأيت حربة الالماني الى جانب باقة وزال لمحتها ذاهلا، فرأيت آثار دم ليس هو دمي، على حجر هناك. وبين اوراق الصنوبر مشيت على هدى تلك الآثار.

هل خطر لي، في تلك اللحظة، واحد من ابطال حكايات الاطفال يلعب بقطرات الدماء الحمراء، عوضا عن الحصى البيضاء، في قصة حرب خيالية؟ الدم الحي، في هذه الذكرى، باق في ذهني المتجدد. وفي عقلي الذي لا ينسى.

ورأيته.

رأيت عدوي مجندلا تحت صنوبرة واطئة الاغصان. حاول الاختباء بينها. رأيت يديه الداميتين تشدان على بطنه، تحاولان حقن الدماء المتدفقة. ارتعد جسده. استمد من الضعف قوة ليقوم بحركة انكفاء، او فرار، ولمع في نظرته الجامدة برق رعب... فاحسست ان امعائي تعقدت. كنت اتقيأ. رميت المسدس والحربة. مددت يدي بحركة تهدئة، وشعرت جسديا بان الخوف بدأ يبتعد عن "عدوي". علمت انه مائت لا محالة. فحرت في امري. حرت في ما اقول او افعل. كنت اجهل ما يقوم به المسعفون في مثل هذه الحال. وحدها نظرتي اليه كانت تساعده وتدعوه الى الطمأنينة. لا ادري كيف، ولماذا، وبوحي اية مغالطة، اشرت بيدي الى صدري وقلت: "غسبار... انا غسبار". فبذل جهدا كبيرا ليهمس: "انا غونترا" وانساب وراء كلمته، بين شفتيه الكالحتين خيط من الدم. قلت له: "هس... هس، اصمت". كأني احاول تهدئة طفل مذعور، فرأيته يبكي. ربما بكيت انا ايضا. مسحت العرق عن جبينه، والدموع عن خديه بمحرمة. وبحركة خرقاء، اغلقت احدى عينيه اغلاقا لا انفتاح بعده.

هكذا كان غونتر. ذلك الذي كان يستطيع ان يذبحني في اثناء اغمائي ولم يفعل، بل مات بعيدا عن بلاده واهله، في ارض غريبة. مات وعينه مفتوحة كأنها تنظر الى سماء هي سماؤنا جميعا. مددت اصابعي واغلقت عينه الاخرى، وبدا لي كأنه يبتسم.

رحت انظر اليه. قرأته، قرأت حياته في ملامح وجهه، في يديه الداميتين. ادركت انه ليس من نسل "السادة". فهو من الشعب البسيط. من الفلاحين والعمال. قد تكون الحرب انتزعته من مشغله بالقوة، ودفعته الى حيث لا يعلم، ولا يريد. تحت بزته العسكرية الوسخة، الممزقة، رأيت الانسان العادي، لا العدو، ولا الغازي، ولا البربري، ولا النازي. القدر الذي اراده ان ينجو من الشاحنة المقصوفة، هل جئت انا اناقضه، اعطل خطته، او تراني اداة بين يديه؟

كان يجب ان اطلق رصاصتي الى فوق، في الهواء، فاطلقتها الى تحت مكرها...

لا يحاولن احد اقناعي بان الحرب قضت بما فعلت. فأوصالي كلها ما برحت ترتعد هلعا. لا شيء يبرئني. واذا اعتبرني احد مبالغا برهافة الحس، فاني اتهمه بخمود الشعور.

هذا الميت، هذا الانسان الذي قتلته انا تقع تبعة قتله على المسؤولية العامة التي احملها والتي نحملها جميعا.

غونتر مقيم معي. احمله في كياني. انه حي في وجداني. عينه التي ظلت لحظة مفتوحة لم تكن عين هابيل. ما لعنتني، بل كنت انا احمل اللعنة. هناك في احدى غابات جبال الالب يستريح. ولن اكتشف قبره ابدا...

منذ ذلك الحين، في استمرار الوجود، هناك جندي يسافر. يدهشه ان يكون المرء قادرا على ان يعيش في مجال معين، وان يسقط كأنه عصفور فوجىء على غير استعداد. لا يخفى عليه انه سيبقى، عبر مختلف الاشكال، كما خلقه الله، او كما اوجدته النطفة. لا يطفو على سطح الموت، بل ينظر الى زرقة السماء. وهذه يدي تمسح وجهه لتخلد هذه الصورة في وجوده. واني اخاطبه. اقول له: "احمني، انت الذي نجوت من نشوة الاوهام، انت الذي اغتالتك حرب، اغتالك غضب اعمى. احمني لاني اعيش في اشد الانوار ضراوة!"

بمضي الزمان. دعوة الحياة تبعد الضجيج الحربي. راح غونتر وعلى صدره تراب. بلغ عوالم وراء الجريمة. وراء الغفران. به يتجلى التعبير عن ارتعاش يتيح للنبات ان يرتدي ثوبا اخضر. اتراه يسرح انظاره في لا نهاية الكواكب؟ اتراه يسبح في اللاحدود؟ في اي برج مظلم، في اي سجن بارد، طرحته يد القدر؟

اني احمل صورته في حياتي واعمالي.

وصورته مدفونة في اعماقي. لا ادري هل هي هذا النور الذي اراه، او هذا الليل الذي اخشاه!

روبير ساباتييه

(● عضو اكاديمية غونكور الفرنسية. من كتابه "الاعوام الخفية في حياة انسان").

● ترجمة: جورج مصروعة

(١) تلميح متهكم الى عبارة في النشيد الوطني الفرنسي.

للطفل في الجنوب

الاجتماع في النبطية. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الوطنية ليوم الطفل برئاسة السيدة زاهية سلمان الجنوب في اطار الاعداد للاحتفال بيوم الطفل.

ففي صيدا عقد اجتماع في السرايا برئاسة محافظ الجنوب السيد حليم فياض ضم وفد اللجنة و٣١ مندوبا لهيئات ومؤسسات وجمعيات ومدارس تعنى بالاطفال في صيدا والجنوب. وعرض المجتمعون الامكانات لاقامة اسبوع الطفل ثم تألفت لجنة على مستوى المحافظة للقيام بالنشاطات وضمت السيدات والسادة: فاروق الزعتري، سلمى مرجان، سمية جنبلاط نادية حب الله، تازك مجذوب، محمد كاظم مكي، ازدهار فخري، فاطمة رضا خليفة، محمد نزار الرواس، جميل حايك وممدوح الكردي.

وظهرا التقى محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وفد اللجنة في حضور آمر فصيلة النبطية الملازم محمد شرارة والمفتش التربوي كاظم مكي ومسؤولين في حركة "امل" ومندوبين لمدارس رسمية وخاصة وجمعيات واندية. وشكلت ايضا لجنة لمحافظة النبطية من مديري مدارس وجمعيات واندية وحركة "امل". وتكلم السيد قبلان على المسابقات التي ستقام في عيد الطفل وقال ان هناك مشروعا لاقامة حديقة للاطفال في النبطية تساهم فيها منظمة اليونيسيف والمجلس البلدي في النبطية والانعاش الاجتماعي.

وشكرت السيدة سلمان تعاون المسؤولين في الجنوب مع اللجنة وتمنت ان تبقى اللجنة هيئة وطنية رائدة واداة تغيير واصلاح.

"الورود"

عددا من "الورود" انما صدرت وفيها، بيروت تستغيث - بديع شبلي، ليلة من ليالي آب - الياس عبود نجم، حنين - اميرة الحوماني. زهر الملامح - محيي ابو حمرة. النرجس والزنبق - كاظم خلف، عبادة المال والحياة - انور خليل، برقات الامل - صباح الحمداني، سحر - بودلير، ترجمة: يمنى ضيعة عقل، يا ليت لم نلتق - د. ... الفرجي، القراءة - لامرتين، ترجمة: بديع شبلي، ترنيمة عاشق - تركي كاظم جونة، الممنوع والمرغوب - ماري قربلجي شهاب، كيف يا حبي - ... جوني، تحية - ابراهيم النصار، يا مجنونتي - ... الكنافي، امكنا ترحل عني؟ - احرار توفيق عبد الكريم، ولدي - هذي فيصار، ابن فريد، تعريف بديع شبلي، الحركة الفكرية، الخ...

مشاكل الفرنسية في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقد في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس اجتماع ضم عددا من اساتذة اللغة الفرنسية في التعليم الجامعي والثانوي الرسمي والخاص في حضور المسؤولة عن المكتب اللغوي الفرنسي السيدة بشرى بغدادي عنره. وتناول البحث مشاكل تعليم اللغة الفرنسية في المرحلتين الثانوية والجامعية بعدما كان لقاء سابق تناول المشاكل في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وتقرر:

١ - الطلب من المسؤولين اعادة درس حاجات البلد وتحديد الهدف من تعليم اللغة الاجنبية لكي يتم تغيير المناهج في شكل يتناسب والواقع.

٢ - اعادة النظر في برنامج الادب الفرنسي في الصفوف الثانوية وتغييره شكلا ومضمونا واشتراك الاساتذة الثانويين والجامعيين في هذا التغيير.

٣ - اجراء دورات تدريب لمدرسي اللغة الفرنسية في مختلف المراحل في اشراف مسؤولين لبنانيين وفرنسيين.

٤ - الطلب من المسؤولين عقد حلقات دراسية رفيعة المستوى لاساتذة اللغة الفرنسية يشارك فيها ذوو الكفاية والاختصاص من فرنسيين ولبنانيين.

وستعقد اجتماعات لاحقة لمتابعة درس المشاكل.

دورة تربوية لمدرسي الفرنسية

بدأت في مدرسة العهد الجديد دورة تربوية لمدرسي اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية يشرف عليها القسم الفرنسي في المركز التربوي للبحوث والانماء ومفتشون تربويون وموظفون في وزارة التربية وتستمر اسبوعين. والهدف منها اعطاء المدرسين التوجيهات اللازمة لاستخدام الكتب الفرنسية الصادرة عن المركز التربوي والطرق الفاعلة في التدريس.

مكتب المعلمين

يعقد مكتب المعلمين في لبنان اجتماعا للبحث في اوضاع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص السادسة مساء الجمعة ٧ شباط في ثانوية الحرج الرسمية للبنات، قرب جسر الكولا، بيروت.

الليسيه الكبرى

طلب "تجمع الاهالي في الليسيه الكبرى" في بيان اصدره امس من لجنة الاهل في المدرسة "الدعوة الى جمعية عمومية فورا للنظر في مآخذ التجمع عليها كي لا نضطر الى اخذ هذه المبادرة بانفسنا". وانتقد لجنة الاهل "لوقوفها ضد حقوق الاهل".

دكتوراه لاحمد الرز في هندسة الكومبيوتر

نال المهندس احمد سعيد الرز شهادة دكتوراه في هندسة الكومبيوتر من جامعة تولوز على اطروحة اعدها بعنوان "ادارة المساحات في نظام موزع كوريس" وناقشها امام لجنة تألفت من البروفسور باتورنه رئيسا والدكاترة باتينو وغيامون وموريس وسال اعضاء.

والاطروحة ضمن مشروع لنظام متكامل خاص بكومبيوتر ذي نظام موزع "كوريس" قام به معهد البحوث الوطنية للمعلوماتية في باريس، وهي تتناول جانب ادارة المعلومات المحجوزة في مساحات عدة تستعمل لحفظ هذه المعلومات والخاصة بكل شخص من الاشخاص الذين لهم الحق في استعمال الكومبيوتر.

وتحدد الاطروحة بعض المشاكل مثل تسمية المساحة وحق المستعمل في جلب مساحة ما والكلفة في الوقت الزائد الذي يتطلبه النظام الموزع نسبة الى النظام المركزي. وتقترح طريقة لادارة المساحات في النظام الموزع "كوريس". والنتيجة التي توصل اليها الباحث "وحدة منطقية لجميع المساحات برغم تباعدها جغرافيا وبما يستطيع النظام الموزع "كوريس" تخطي المشاكل ويقترب منطقيا من النظام المركزي مستفيدا في الوقت ذاته من ايجابيات النظام الموزع نظرا الى تركيبته الفيزيائية".

"امل" وادارة الاعمال

عن الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية اصدر امس المكتب التربوي لحركة "امل" بيانا اعتبر فيه ان "ما يسمى مجلس الكلية هو غير شرعي". وانتقد سياسة مدير الفرع حيال امتحانات الدورة الثانية للسنة ١٩٨٤-١٩٨٥ وحيال قبول الطلاب الجدد والكلام على امكان العمل "على رغم ان حركة "امل" ومنظمة الشباب التقدمي وطلاب التعبئة تكفلوا بعدم التدخل في الشؤون الاكاديمية حفاظا على المستوى". وانتقد ايضا اسلوب المدير في التعامل مع الطلب الذي تقدم به المكتب وهو توسيع اللجنة الفاحصة. واستغرب عدم بت موضوع الكادر التعليمي "التي تشكو منه السنوات التي بدأت الدراسة ما عدا السنة الاولى".

ووضع المكتب جميع المعنيين امام مسؤولياتهم وطالب عميد الكلية "ان يحاسب الجميع ضمن صلاحياته ويضع النقاط على الحروف" واكد استمراره في التحرك لتحقيق مطالبه.

حسن سيف الدين ومعزز روضة ريشة وازميل اضاءا

حسن سيف الدين.

لوحة لبنانية لسيف الدين.

فنانان من الوطن الجريح، هو ودع ملوانته وهي ازميلها والمسافة بينهما ايام. فهل ينوي الفنان من ذبول ارضه، وهل تتسرب جراحها الى قلبه؟

حسن سيف الدين ومعزز روضة. رسام ونحاتة - رسامة.

حسن سيف الدين جال في طبيعة لبنان واستقى من مناظرها وناسها وعاداتها. ومعزز روضة عشقت حجرها فآلت اليه تؤسلبه، تحالقه احجاما مشتولة، متجردة بخطوطها، ابتداء من واقع التراب والصخور ووجودها.

آخر معرض لحسن سيف الدين في غاليري شاهين، قدم لبنان في اطار من الصفاء والبراءة. وكانت القرية والقرويون العرزال والدوالي. الشرفة المطلة على مدى ازرق او فسحة خضراء. وناسه رمز للحيوية. واجسادهم في حركة، ومنا للذاكرة عبر العين، مواسم عز، وسخاء.

ريشته بلغت معصرة الدبس والزيتون، وفرك الكشك ودق الكبة، والفلاحة واعياد القرية. فعلم على مساحة ورقته تراث وطن ودرسا في المحبة.

غادر طبيعته والبيئة وكانتا له وحيا والهاما. غادرهما مطمئنا. فما من موضوع رسمه بالزيت ونمنمه نقطا وتفاصيل دقيقة الا ينعش، ويرد رونقا لبنانيا.

ومعزز - برتو روضة (رحلت وهي في مسقطها تركيا، متجاوزة الثمانين) وان لم تعط انتاجا مكثفا، اتقنت علاقتها بالجماد فالتقت صمته وهو نبضا.

جاءت الى الازميل متأخرة. وكان محترف الفنان الراحل ميشال بصبوص منبع تأملات ووحي. رغم انها لم تخاطب الحجر كما ميشال بصبوص. سيف الدين اعطى خلاصة ما رأى وسمع ولمس ومعزز روضة ابدعت في حوارها الحجري.

امرأة ذات ارادة. هكذا كانت وصيرت حجرها. وضحكتها العريضة المتلائمة مع مشيتها وقامتها فتحت لها سكة حياة على نحو ايجابي.

كانت تنحت توطئة للحوار لا لتكسب مالا. فالنحت حاجة ذاتية ازاء الكتلة والحجم.

نشيطة وكاتمة. كانت الوجه المنزوي والمتواضع. وحوارها كان سرا بينها وبين الحجر اكثر من الانسان.

مي منسى

لمحة فنان

- ولد حسن سيف الدين في بيروت في ٢٣ آب سنة ١٩١١، وكان منذ طفولته مولعا بفن الرسم. والتحق بالمدرسة الايطالية في بيروت وحاز منها دبلوما في الاقتصاد، وفي غضون دراسته تولاه احد اساتذة الفن الاكاديميين من الرهبان الدومينيكيين فأنتج لوحات كنائسية وغيرها. وبعد تخرجه من المدرسة اسند اليه تعليم الرسم وتاريخ الفنون الجميلة في المدرستين الايطاليتين للبنين والبنات تسع سنوات متتالية.

- اقفلت المدرستان عقب اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعمل موظفا حكوميا في وزارة الاقتصاد الوطني وتولى لسنوات ادارة قسم المعارض في هذه الوزارة، فكان يقوم بتنظيم واعداد للاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية في ايطاليا والمانيا وبولونيا والمغرب ومصر والعراق وغيرها.

- وكان لحسه الفني اثر فعال في انجاح لبنان في تلك المعارض بشكل مرموق، وكان له وسام الحكومة الايطاليه برتبة ضابط ووسام الارز الوطني برتبة فارس من الحكومة اللبنانية.

- في سنة ١٩٥٨ ترك الادارة الحكومية وسافر الى روما والتحق بمعاهدها في ادارة كبار الفنانين وخاصة معهد الفنون الجميلة (هوتيك)، الذي منحه دبلوم بدرجة متفوق. وفي روما اشترك في المعرض الاقليمي للفنانين الايطاليين قرب مدينة باري جنوب ايطاليا. فلاقت لوحاته تقديرا من اللجنة، وكان ثانيا بين مائتين ونال الوسام الفضي. الى وسام الاستحقاق الايطالي من رتبة ضابط ومن الحكومة اللبنانية وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

- رجع الى مركز عمله في بيروت والى ممارسة فنه، فاشترك في معرض الاونسكو للفنانين اللبنانيين في بيروت لثلاث دورات ابتداء من سنة ١٩٥٥.

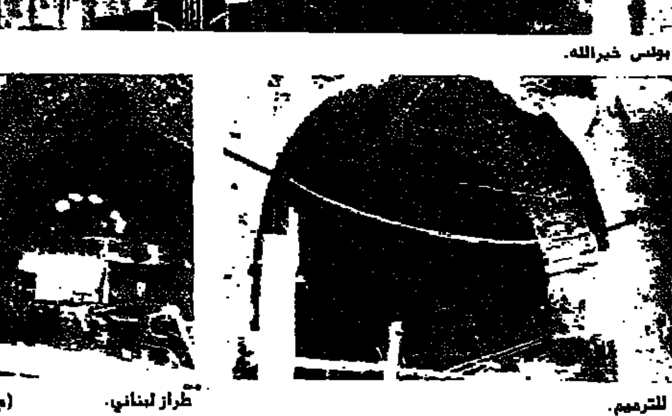
- وفي سنة ١٩٧٨ اقام معرضا ليعلن لوحاته في مطعم سماغلرز إن.

- سنة ١٩٨٤ معرض في غاليري شاهين، وفي سان باولو.

بولس خيرالله صاحب "أمبير" قصر في صور ينبغي حفظه



بولس خيرالله.



للترميم. طراز لبناني. (م.د)

صور - من محمد درويش:

اول صالة سينما في صور والجنوب، هي منذ ١٩٤٣ في محلة ساحة ميناء صور لصيد السمك قبالة حي النصارى. واسمها "امبير" لصاحبها مختار حي النصارى السيد بولس خيرالله، دمرت في الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب في آذار ١٩٧٨ واصابها ضرر آخر في الاجتياح الاسرائيلي الثاني في حزيران ١٩٨٢. واقفلت في بداية الستينات، عندما فتح صاحبها صالة جديدة "سينما الحمراء" في شارع الحمراء (صور).

يقول خيرالله: "كنت اول جالب للسينما الصامتة الى صور في ١٩٤٠، اعرضها في الاحياء القديمة ويدفع لي المشاهد ١٠ قروش. ويكون مهرجان وعرس وطنة ورنة" للصغار والكبار وحفلات خاصة للنساء واخرى للرجال، اي ممنوع المشاهدة المختلطة. وبعد الصامتة اشترينا الناطقة، وفتحنا صالة الامبير في قصر اثري قديم من قبل العهد العثماني. وقمنا له بصيانة وترميم من داخل وخارج. وسكنه قبلا هذا القصر ضباط ومسؤولون فرنسيون وبريطانيون وتحول الى فندق. وفي الاربعينات الى دار للسينما اشتريناها وبدأناها لجمهور صور وقرى الجنوب بسعر ٤٠ قرشا في الاوركستر و٦٠ قرشا للبلكون".

ودار "امبير" اليوم "مكان اثري"، بهندسة معمارية فريدة ومميزة، من قوس وقنطرة. والبناء قيد قرار في صور، اذ تصدع مرارا وتهدم مدخله وجوانبه بالقصف والاعتداءات الاسرائيلية والاجتياح. ويحذر خيرالله المواطنين من المرور قربه لان حجارته تتساقط وجرحت احدهم.

وبولس خيرالله يطلب تحويل "الامبير" الى متحف او مشروع يفيد المدينة، ويترحم عندما كان رواد الصالة والبلكون يحتشدون امام الاحدث بالارخص.

وحل يشاغب

١ - العثار

عتمة وقت يطول.

كنت وحيدا
وارض عصية
تسمى بلادي
وكان الزمان عثارا
ووحلا يشاغب روحي.

ندي، نخيل
الى حجرة الآلهة.
وكان محار البحار صديقي
دونه لا احد

وليل من الليل
يخفت الى بحة..
من اغنيات.

اليها المسافر
ويشرق بعض النهار.

ويهمي رذاذ
يلعق هذي الثواني البطيئة
هدأة رحل مقيم.

نهرها في السنبلات
ساق من الدمع
يعشب وردة من عيون.

٢ - إله

همود
تلك الفلاة بعيدة.

طقس القبيلة يطفح
صلاة الرماد
كساد
مات لي جرعة من جنون.

نبنا اليه وفيه
احتمال الى الزهرات
فبحرنا هذا البكاء
الحصاد

اشتعلنا
مطلع الورد والياسمين
عبرنا هذي الزلازل
روحنا الجائع المشترك.

اعتمت
فما عاد نمل يجول
ولا دارة في الجبال تقول
لا وشمة البوح
في باحة الاكتحال.

ماتت وحيدة
جفنها من زرد.

امتثلنا نومنا
كنملة حابلة.

وفيق وهبة

زوجة الفقيد ليندا عباس خير
اولاده المهندس توفيق وعائلته والدكتور حكمت والمهندس شربل
شقيقه جان وعائلته في المهجر
شقيقتاه لودي زوجة الدكتور فرنسوا ايوب وعائلتها وجانيت زوجة اميل مونس وعائلتها
وعموم عائلات ابي راشد وخير وعطاالله واندرسون وايوب ومونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

ادوار توفيق ابي راشد

المنتقل الى رحمته تعالى في ٤ شباط ١٩٨٦. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٦ منه في كنيسة مار ميخائيل المارونية في نابيه، ثم يوارى في مدافن العائلة في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اول نابيه ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ ابو سليمان علي سلمان سلوم

مختار العبادية زهاء خمسين سنة
وصلي على جثمانه ثم ووري في الثرى امس الاربعاء في العبادية.
تقبل التعازي السبت ١٩٨٦/٢/٨ في دار الطائفة الدرزية بين الساعة العاشرة قبل الظهر والرابعة بعد الظهر، وطوال يوم الاحد في داره في العبادية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة بطرس طرابلسي

ارملة المرحوم اسطفان خليفة
والدة جورج والدكتور انطوان ودعد زوجة القاضي فيكتور فيليبيدس وريتا زوجة ميشال الجمال وثريا زوجة المحامي جورج نصر ومند زوجة اميل فرنسيس في المهجر ومنى زوجة سيمون ضو وليلى زوجة فانسان خباز في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٦ شباط ١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان في البترون.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزلها في البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيس ومجلس الادارة والاعضاء لنقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان يتقدمون بتعازيهم بالمرحوم

ليفون بربريان

مقدرين دوره في انماء السياحة طوال خمس وعشرين سنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ جميل سليم مكارم

زوجته مهيبة كرامي، والد سليم وسامر ونعمة وفيدا زوجة عصمت صعب وماغي زوجة وسيم قيس ونولا زوجة عمر صعب وثريا.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٦ شباط الساعة الثانية عشرة ظهرا في دار الطائفة الدرزية.
تقبل التعازي يوم السبت منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في شارع فردان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مكارم وعموم اهالي عيتات.

شوقي ودبع فاخوري واولاده نجوى والياس وريما وتاج مريم ارملة المرحوم توفيق فاخوري واولادها جورج وفايز ومخول وسلوى ارملة المرحوم ودبع فاخوري وولداها ايلي وجورج
ينعون المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

زوجة شوقي ودبع فاخوري
رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

واحتفل بالصلاة لراحة نفسهما بعد ظهر امس في كنيسة السيدة في حوش حالا - رياق.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ في منزل الفقيدة في حوش حالا - رياق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة بنك البقاع ينعى المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

عضو مجلس ادارة بنك البقاع
زوجة شوقي ودبع فاخوري
رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

واحتفل بالصلاة لراحة نفسهما بعد ظهر امس الاربعاء في كنيسة السيدة في حوش حالا - رياق.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط الجاري في منزلهما في حوش حالا - رياق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك البقاع وموظفوه ينعون المأسوف على شبابهما

امال توفيق فاخوري

عضو مجلس ادارة بنك البقاع
زوجة شوقي ودبع فاخوري
رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك البقاع

ومازن شوقي فاخوري

واحتفل بالصلاة لراحة نفسهما بعد ظهر امس الاربعاء في كنيسة السيدة في حوش حالا - رياق.
تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٩ شباط الجاري في منزلهما في حوش حالا - رياق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روجينا انطون طرشا

زوجة شكري جورج كفلكتي
والدة جورج وميرانا زوجة ميشال ابو جمرا وفيفيان زوجة جوزف فرسون، شقيقة مارون ولوسي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٦ شباط في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء شارع ليون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيدة شارع ليون بناية محمد علي عيتاني.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري منصور الحوراني

زوجته سعاد مجلي جبارة، ابنته كاملة زوجة عماد مسلم، شقيق المرحوم فايز واديل والمرحومة فيكتوريا وعزيزة ومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة ٧ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في الحمراء بناية جابر الصباح مفرق بنكو دي روما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس يوسف شديد

زوجته ثريا نقور، والد نبيل وعبدو ويوسف والمرحوم ايلي ودنيا زوجة طوني كنعان وسهام زوجة حنا سلامة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ شباط في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في الحدث - حارة الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

واصف حمشاوي

زوجته سلمى ايوب.
والد فؤاد وجوزف والياس وجورج وطوني.
شقيق المرحوم اسعد حمشاوي وحبيب وجورج عجاقة.
تقبل التعازي برقيا على العنوان الآتي:
13 - Heath View - East Finchly - N.2 - London.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الدكتورة سلمى محمد سليم قباني

زوجة الدكتور يحيى فرحات
والدة مروان وحسان وديما، شقيقة الدكتور محمود وسليم ووليد وفاروق وآسيا والشيخ هشام والشيخ عدنان، احوالها الشيخ عبدالله وعبد الرحمن العلايلي والمرحومون الشيخ مختار ومحمد ومحمود العلايلي، عمرها ابو المكارم عبد الحي.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في الظريف شارع الجزائر بناية البابا قبالة قصر كتانة. للرجال في الطابق السابع وللنساء في الطابق العاشر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيلانة اسكندر عازار

ارملة المرحوم خليل منصور كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ٧ شباط في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت
تقبل التعازي قبل الدفن في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٧ شباط ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل حايك المرحوم

الحاج خليل علي حايك

والد علي ومحمد واحمد وحسن وحايك وفوزي والمرحوم فايز
فيقام حفل تأبيني على روحه ومجلس عزاء وتتلى آي من الذكر الحكيم من الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته عنقون، قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٧ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة حسن قباني

ارملة المرحوم فؤاد مكاوي
شقيقة شفيق والمرحومين احمد ومحمود، والدة عصام وسعد الدين ورفيق ومحمد ووليد، صهراها انيس شعر وعدنان مايلمي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها رفيق في محلة المزرعة شارع حليما ملك الصدور قرب ملعب التعاضد الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

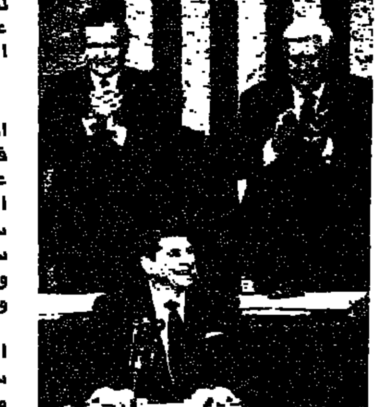
قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حلوة شوفاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار ساسين في بيت مري
تقبل التعازي في منزل ولدها مجيب شوفاني في عين سعادة طريق الغابار قرب قصر آل تيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أكد التزام البرنامج الفضائي الاميركي
ريغان في خطابه عن "حال الاتحاد": كل الوسائل للديموقراطية في نيكاراغوا



الرئيس رونالد ريغان لدى القائه خطابه عن "حال الاتحاد". وبدا وراءه نائبه السيد جورج بوش - الى اليسار - ورئيس مجلس النواب السيد توماس اونيل (رويتر تيليفوتو)

اعطى الرئيس رونالد ريغان في خطابه عن "حال الاتحاد" اول من امس صورة متفائلة عن الولايات المتحدة "المستعدة للسير قدما نحو غزو النجوم". واعلن انه سيطلب خلال السنة الجارية توفير كل الوسائل لاقامة الديموقراطية في نيكاراغوا وحماية الانظمة الديموقراطية المجاورة لهذا البلد.

وقال: "ما من قضية اهم للسلام في نصف كرتنا الغربي ولامن حدودنا ولحماية مصالحنا الحيوية من اقامة الديموقراطية في نيكاراغوا وحماية الديموقراطيات المجاورة لها (...) ساطلب من الكونغرس خلال السنة الجارية كل الوسائل للقيام بما يجب من اجل هذه القضية العظيمة والنبيلة".

واوضح ان الولايات المتحدة ستقدم "مساعدة معنوية ومادية" الى "المقاتلين من اجل الحرية (في اشارة الى الثوار الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراغوا) ليس للدفاع عن حقهم في النضال والموت من اجل الحرية فحسب، بل للنضال وكسب الحرية". واضاف: "لستم وحدكم ايها المقاتلون من اجل الحرية".

وتحدث الرئيس ريغان عن الشؤون الداخلية فابدى تفاؤلا بالمستقبل: "يسرني ان اقول لكم ان حال اتحادنا هي اقوى مما كانت قبل سنة. وهذه القوة تزيد يوميا (...) ان اميركا تسير الى امام".

وعرض لمبادرات جديدة عدة ستقوم بها الولايات المتحدة، مشيرا الى انه سيطلب من ادارته اجراء دراسات لتقويم جدوى مؤتمر نقدي دولي، فضلا عن تقديم افكار لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي في الولايات المتحدة.

غزو الفضاء

واشاد برواد الفضاء الذين قضوا في انفجار المكوك الفضائي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي. وشدد على ان غزو الفضاء سيستمر على رغم الكارثة. وكشف ان الولايات المتحدة ستبدأ بحوثا لانتاج طائرة فضائية قبل سنة ١٩٩٠ تكون قادرة على السفر من واشنطن الى طوكيو في ساعتين فقط وتبلغ سرعتها ٢٥ ضعف سرعة الصوت.

واكد "ان هذا البلد ما زال ملتزما البرنامج الفضائي الاميركي. اننا سنمضي قدما في رحلات المكاكيك. وسنمضي قدما في بناء محطتنا المدارية".

الدولار

ولاحظ ريغان في حديثه عن الشؤون المالية النقدية ان ارتفاع سعر الدولار اضر بالمصدرين الاميركيين الذين يواجهون عجزا تجاريا قياسيا يبلغ ١٤٨,٥ مليار دولار. وقال: "بدأنا تنسيق السياسة الاقتصادية والنقدية مع شركائنا التجاريين الرئيسيين".

وابرز ضرورة تقليص العجز في الموازنة والذي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار من دون المس بالزيادة المقترحة للنفقات العسكرية ومن دون فرض ضرائب جديدة.

وكرر ان البرامج الاجتماعية التي وضعت خلال العقود الماضية كلفت "مئات مليارات الدولارات" من غير ان تمنع "ان يكون مصير الفقراء اسوأ".

وتطرق الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فاعرب عن امله في ان تثمر القمة التي عقدها مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في تشرين الاول الماضي "علاقات اكثر استقرارا" بين الدولتين الكبريين. وقال: "اذا كانت الحكومة السوفياتية ترغب في اتفاق يخفض الاسلحة النووية فعلا فسيكون هناك اتفاق". لكنه جدد تمسكه بمبادرة الدفاع الاستراتيجي قائلا: "لقد رفعت اميركا تحديا تاريخيا وذهبت الى القمر. والآن عليها ان ترفع تحديا آخر هو جعل دفاعاتنا الاستراتيجية حقيقة لسكان الكرة الارضية".

وكان ريغان، الذي سيحتفل اليوم ببلوغه الـ٧٥، اجل القاء خطابه عن "حال الاتحاد" الاسبوع الماضي عقب انفجار "تشالنجر".

(وص ف، اب، يب)

واشنطن: وثائق رسمية تحدثت عن تهاون واهمال لدى المكلفين صيانة المكاكيك

واشنطن - و ص ف، ا ب، رويتر - كشفت وثائق رسمية نشرتها الصحافة الاميركية اول من امس ان الموظفين المكلفين تحضير المكاكيك الفضائية وصيانتها في كيب كانافيرال اظهروا تهاونا واهمالا.

وافاد مصدر مطلع في مركز المراقبة في هيوستن (تكساس) ان اجهزة الكومبيوتر في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" سجلت سلسلة امور غير طبيعية قبل ثوان من انفجار المكوك "تشالنجر"، لكن هذه المعلومات لم تظهر على شاشات المراقبة ولم يتلق افراد الطاقم اي تحذير.

ولا يزال معظم الخبراء يعزو الكارثة الى لسان لهب انطلق جانبيا من احد صاروخي الدفع اللذين يعملان بالوقود الجامد.

وكانت "النازا" عرضت في نهاية الاسبوع الماضي فيلما يظهر في وضوح لسانا من اللهب ينطلق من صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى من المكوك نحو خزان الوقود الضخم الذي يحتوي عادة ١,٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل. الا ان مسؤولي الوكالة يمتنعون عن اعطاء تفسير رسمي لسبب الكارثة.

واكد مسؤول في مركز هيوستن ان ظهور لسان اللهب قبل ١٥ ثانية من الانفجار كشف فورا بواسطة جهاز التقاط الكتروني سجل ايضا تراجعا في الضغط الداخلي لصاروخ الدفع بنسبة ٥ في المئة. وصحح هذا الخلل فورا بتعديل اتجاه مؤخر الصاروخ لتفادي اي اختلال في توازن المركبة الفضائية في اثناء انطلاقها. واوضح ان ظهور هذه المعلومات على شاشات الكومبيوتر يستغرق ما بين ٤ و٥ ثوان ووقتا مماثلا لتفسيرها، مشيرا الى ان الفترة اللازمة لتنبيه الطاقم كانت قصيرة جدا.

من جهة اخرى، اسهبت الصحف الاميركية اول من امس في الحديث عن نتائج تحقيق اجرته "النازا" ونشرته في ١٢ كانون الاول الماضي. وابرز ما جاء فيه اشارته الى حالات عدة من عدم احترام الانظمة الامنية والى مشاكل بين العاملين في المكان المخصص بتجميع صواريخ الدفع في كيب كانافيرال. واكد التحقيق ان الموظفين الرئيسيين المكلفين تحضير هذه الصواريخ وصيانتها كانا يفتقرون الى التيقظ والانضباط والتدريب وقد وقعت حوادث عدة في الاشهر الاخيرة.

في غضون ذلك، قال مسؤول في "النازا" ان الفرق التي تتولى عمليات البحث عن حطام "تشالنجر" في المحيط الاطلسي ستستخدم غواصات آلية للوصول الى اجزاء يعتقد انها من صاروخ الدفع الذي اصيب بعطل قبل انفجار المكوك بلحظات.

عملية جديدة لتبادل الجواسيس موضوع مفاوضات بين موسكو ولندن؟

بون - وص ف، اب - قالت امس صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان الاتحاد السوفياتي وبريطانيا يتفاوضان في شأن عملية لتبادل الجواسيس يرجح ان تتم في الربيع المقبل بعد العملية التي يتوقع ان تجرى في برلين الاسبوع المقبل وتشمل المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي.

واوضحت الصحيفة، في نبأ لها وزع على وسائل الاعلام الاخرى، انها حصلت على معلومات تؤكد ان لندن وموسكو تجريان مفاوضات سرية "لاطلاق عدد كبير من البريطانيين والسوفيات المعتقلين" في البلدين.

ولم تذكر "بيلد" مصدر معلوماتها. لكن مراقبين اشاروا الى انه سبق لها ان نشرت تقارير خاصة عن السوفيات تأكدت صحتها لاحقا. وهي كانت اعلنت ان عملية التبادل التي ستجرى "الاثنين او الثلثاء على ابعد تقدير" ستشمل فضلا عن شارانسكي ١١ جاسوسا شيوعيا معتقلين في الغرب و١١ جاسوسا غربيا معتقلين في دول الكتلة الشرقية.

من جهة اخرى، كررت المانيا الشرقية امس ان العملية مقررة الاسبوع المقبل. في حين قال ديبلوماسي اميركي في برلين الشرقية: "طلب منا ان نلزم الصمت" في شأن القضية. واضاف تعليقا على البيان الجديد الذي اصدرته وزارة الخارجية الالمانية الشرقية: "الجميع يتكلمون الا نحن. لقد ابلغنا الخطة الاساسية (لعملية التبادل) واذا كانوا هنا في الشرق يقولون ان شيئا ما سيحدث فهذا يعني ان شيئا ما سيحدث فعلا".

ولاحظ ان البيانين اللذين صدرا عن برلين الشرقية جاءا بعد تسريب مصادر سوفياتية معلومات عن عملية التبادل الى صحيفة "بيلد".

بغداد: عصابات مصرية - سودانية

بغداد - رويتر - قال امس السيد علي حسن المجيد المدير العام لجهاز الامن لمجلة "الف باء" الحكومية ان قوات الامن العراقية قبضت على ثلاث عصابات من المصريين والسودانيين لتزييف العملة والوثائق الرسمية.

الشيخ والشمعة والنجوم

لذيذ ان تحتفل بعيد ميلادك الـ٧٥ في البيت الابيض وفي السنة الثانية من ولايتك الثانية وان تقول الاستطلاعات انك الاكثر شعبية الى درجة تغيظ المعارضين والرؤساء السابقين. هذا ما سيقوله اليوم في سره الرئيس رونالد ريغان الذي لن ينسى ان يطفىء شمعة وان يقبل نانسي.

رجل محظوظ. بضع رصاصات اسكتت جون كينيدي ووهجه ومشروعه. وحول فيتنام اغرقت ليندون جونسون المقطب الوجه. ريتشارد نيكسون مهندس الانفراج تعثر باشرطة ووترغيت في ولايته الثانية فدخل التاريخ من باب الفضيحة لا المنجزات. جيرالد فورد تفركش فبدا مجرد وريث عابر. اما جيمي كارتر نيكاراغوا والرهائن فقد تردد الى حد اقتناع الاميركيين بضرورة الثأر من اميركا المترددة فكان رونالد ريغان.

رجل محظوظ. لم يؤثر عنه طول باعه في السياسة الخارجية. لا يربطه بالارقام الحد الادنى من الصداقة. لم يأت من الكتب والتفاصيل والافكار المعقدة. قبل البيت الابيض لم يتسن له لعب ادوار تاريخية ولم يسمح له حتى بأدوار البطولة. واظهرت الايام ان المخرجين يسيئون احيانا تقدير النجوم.

كل ذلك لا يلغي انه يمتلك سلاحا فاعلا اوصله الى المكتب البيضاوي ومدد له الاقامة فيه. اسلوب يمكن تسميته اسلوب ريغان. مخاطبة الاميركيين واقناعهم. عبارات بسيطة تدغدغ المؤمنين بالحلم الاميركي. ابتسامة واثقة ويدان مفتوحتان. كلام على المستقبل والقيم الاميركية. ترديد مدروس لمعزوفة الحرية والديموقراطية. استعانة حذرة بنشيد حقوق الانسان. ترويج محكم للعلاقة بين السلام والقوة. عروض قوة في هذا المكان وذاك مع تفادي احراق الاصابع. تجديد لشباب الترسانات وانتاج اجيال جديدة من الصواريخ والقاذفات واصرار على مخاطبة "امبراطورية الشر" من موقع قوة. ثم مصافحة في جنيف مع ميخائيل غورباتشيوف وكلام على رغبته في دخول التاريخ "رجل سلام".

براعة في التحدث بصراحة الى الاميركي العادي. ابتلع هزيمة "المارينز" في لبنان ولم تتراجع شعبيته. تدخل في غرينادا وضبط الاحتجاجات التي انطلقت من "عقدة فيتنام".

خطابه عن "حال الاتحاد" كان استمرارا لنهجه. اكد لمواطنيه ان "اميركا تسير الى امام". ايد خفض العجز في الموازنة، وهو يفوق الـ٢٠٠ مليار دولار، ولكن من دون المس بالزيادة في النفقات الدفاعية وهو يعتبرها مقدسة. اعترف بان مليارات الدولارات لم تحل دون انزلاق مصير الفقراء نحو الاسوأ، لكنه لم يتراجع عن سياسته الاقتصادية التي جعلته يستحق لقب "رئيس الاغنياء". قال انه سيطلب من وزير الخزانة دراسة جدوى مؤتمر دولي لاوضاع النقد ولم يقطع على نفسه اي تعهد. اعلن ان الاتفاق على الاسلحة النووية ممكن اذا كانت موسكو راغبة في ذلك. لكنه اكد في الوقت نفسه الاصرار على "حرب النجوم" كأنه يتناسى موقف الكرملين من هذه النقطة بالذات او يطالبه بثمن باهظ.

ولم يفته التباكي على مصير "المقاتلين من اجل الحرية" في كمبوديا وانغولا وافغانستان ونيكاراغوا. اكد لهم انهم "ليسوا وحدهم" وتعهد لاعداء دانيال اورتيغا دعما ماديا ومعنويا يوحي بان النار ستبقى مشتعلة في بيت الساندينيين. ونسي في خطابه ان يتوقف عند جنرالات كثيرين انتجتهم الـ"سي. آي. اي." وتقوم رسالتهم على قمع شعوبهم وانتهاك حقوق الانسان.

رجل محظوظ. وخصومه يقولون ان السرطان نفسه عمل على تلميع صورته اذ تحول رمزا لمعاندة هذا المرض الذي يفترس سنويا ٤٥٠ الف اميركي.

غسان شربل

المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي
كاسترو هاجم الادارة الاميركية واكد استمرار دعمه انغولا

الرئيس كاسترو يتلو تقريره امام المؤتمر. (اب لايزرفوتو)

هافانا - و ص ف - اتهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اول من امس الادارة بانها "تزيد تدهور الوضع الدولي الاكثر توترا وتعقيدا بعد الحرب العالمية الثانية".

وقال في تقرير امام المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي استمرت تلاوته ٦ ساعات، ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يرتبطان بصداقة متينة، وان بلاده ستزيد من الان حتى سنة ٢٠٠٠ ارتباطها بمجلس التعاضد المتبادل للدول الاشتراكية "كوميكون".

واعتبر الرئيس الكوبي ان قمة جنيف، التي عقدت في تشرين الثاني الماضي بين الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس رونالد ريغان، بعثت بعض الامال لكنها لم تجد حلولا لان الوضع في بعض الحالات "ازداد سوءا". واعطى مثلا على ذلك اميركا الوسطى وانغولا وجنوب افريقيا. ولاحظ "انه يجب الا ننسى ان تغييرا محتملا لسياسة ريغان على المستوى الدولي لن يؤدي في الضرورة الى تغيير هذه السياسة على المستوى المحلي".

واستنكر كاسترو "عودة الادارة الاميركية الى سياسة خنق اميركا اللاتينية"، مشيرا الى اجتياح غرانادا والى الدعم الذي تقدمه واشنطن الى رئيس السالفادور خوسيه نابوليون دوارتي والى المتمردين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية.

وسجل بعض التغييرات في اميركا اللاتينية ومنها سقوط الطغمة الحاكمة في الارجنتين ووصول السيد راوول الفونسين الى سدة الرئاسة، وكذلك عودة الديموقراطية الى الاوروغواي والبرازيل وغواتيمالا.

وهاجم بشدة الولايات المتحدة لمساندتها نظام الحكم في بريتوريا. وتوقف عند الزيارة التي قام بها لواشنطن اخيرا السيد جوناس سافيمبي زعيم منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" واصفا اياه بـ"المرتزق" ومتهما منظمته بقتل عشرات الالوف من الاشخاص. واعلن "ان دعم كوبا لانغولا سيستمر وسيزيد (...) لكن الحل يبقى ممكنا على قاعدة الاعلان الكوبي - الانغولي الذي صدر في ١٩٨٤ وقرار الامم المتحدة الرقم ٤٣٥ (...) اما انسحاب القوات الكوبية فانه مشروط باستقلال ناميبيا ووقف المساعدات التي تقدم الى منظمة اونيتا".

وتحدث عن ديون اميركا اللاتينية التي تقدر باكثر من ٣٦٠ مليار دولار فاعتبر ان الغاءها لا يكفي وان الحاجة تدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

وشدد على الدور الذي يلعبه "لاهوت التحرير" في اميركا اللاتينية. فالمسيحيون "يشكلون في هذه المنطقة قوة تقدر باكثر من ١٠٠ مليون بينهم العمال والفلاحون وابناء الطبقات الوسطى وهم لن يتحرروا الا ببناء الاشتراكية ولن تبنى هذه الاشتراكية من دونهم".

وختم كاسترو كلامه على السياسة الخارجية بان الولايات المتحدة "شاءت ام ابت، مضطرة الى التعايش مع كوبا ثورية".

وفي معرض كلامه على الوضع الداخلي انتقد عدم الكفاية في المؤسسات وهدد بطرد المتقاعسين والمهملين والذين لا يتحملون مسؤولياتهم. لكنه اظهر ايجابيات منها زيادة الانتاج وزيادة الصادرات وارتفاع معدل الدخل الفردي بنسبة ٢٦,٤ في المئة عنه في ١٩٨٠.

الفيليبين: انتهاء الحملة الرئاسية والكاردينال سن هدد بعصيان مدني

انتهت رسميا مساء امس حملة الانتخابات الرئاسية في الفيليبين المقرر اجراؤها غدا الجمعة بمهرجان تأييد للرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس اقيم في حديقة لونيتا في مانيلا، لكن المشاركين فيه كانوا اقل من اولئك الذين حضروا مساء اول من امس في المكان نفسه مهرجانا لمرشحة المعارضة السيدة كوراسون اكينو.

وقبل بدء المهرجان صرح الكاردينال خايمي سن رئيس الاساقفة الكاثوليك في الفيليبين ان هذا الاجتماع "ليس عفويا" لأن الذين شاركوا فيه "قبضوا" مقابل مشاركتهم. ولم يستبعد امكان مساهمة الكنيسة في عصيان مدني اذا زورت الانتخابات.

وخلال المهرجان ابلغ مشاركون الى الصحافيين انهم قبضوا فعلا ما بين ٣٠ و٥٠ بيزوس ثمن حضورهم. ومع ذلك لم يستطع المنظمون حشد اكثر من نصف عدد الذين ضمهم مهرجان المعارضة، اضافة الى ان معظم وسائل النقل العامة والحكومية سخرت لنقل "المؤيدين" الذين قدموا من اماكن بعيدة.

من جهة اخرى اكتمل امس في مانيلا عقد البعثة الدولية لمراقبة الانتخابات التي تضم ٤٤ شخصا من ١٩ بلدا. وكان هؤلاء بدأوا بالوصول الى العاصمة الفيليبينية اول من امس.

واكد رئيسا البعثة التي تدعمها واشنطن، وهما الرئيس الكولومبي السابق باسترانا والنائب البريطاني جون هيوم في مؤتمر صحافي ان البعثة ستنجز مهمتها بكل موضوعية وانها لن تتردد في التنديد بكل الامور غير النظامية. واوضحا ان اعضاء البعثة سيشكلون ٩ فرق تتوزع على المناطق الاكثر شبهة وستضع البعثة تقريرا اوليا عن عمليات الاقتراع الاحد المقبل.

(و ص ف)

دعا زعماء الاديان الى الاتحاد ونبذ الخلافات
مدراس: مليون شخص استقبلوا البابا



موكب البابا في احد شوارع مدراس امس. (رويتر تيليفوتو)

يوحنا بولس الثاني يتثاءب من شدة التعب خلال القداس الذي اقامه في مدراس. (رويتر تيليفوتو)

مدراس (الهند) - يب - احتشد امس نحو مليون شخص في شوارع مدراس لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني لدى زيارته للمدينة التي يقوم فيها ضريح القديس توما الذي كان اول من ادخل المسيحية الى آسيا.

وابدت الجموع التي اتقت حرارة الشمس اللاهبة بمظلات متعددة اللون ترحيبا حارا لم يلق الباب مثيلا له حتى الان خلال زيارته للهند التي تستغرق ١٠ ايام. وقد نثرت فتيات الزهور على موكبه وهو يخترق شوارع عاصمة ولاية تاميل نادو الواقعة في جنوب البلاد والتي تضم اكبر عدد من الكاثوليك في الهند.

وقال يوحنا بولس الثاني في خطاب وجهه الى زعماء الاديان غير المسيحية: "ان الكنيسة الكاثوليكية ارادت وتريد الاعراب عن اعتقادها ان كل الناس مؤمنين وغيرمؤمنين يجب ان يتحدوا ويساهموا في تحسين هذا العالم الذي يعيشون فيه معا (...) هذا العالم المليء بالفقر والمرض والجهل والآلام". واضاف: "ان الحوار بين اعضاء الاديان المختلفة والاحترام المتبادل يمهدان السبل للعلاقات الضرورية لحل مشاكل الانسانية المعذبة". وشدد على حق المبشرين المسيحيين في نشر الايمان في مختلف انحاء الهند ودعا جميع زعماء الاديان الى وضع حد لخلافاتهم والاتحاد من اجل قهر كل الآلام التي تعذب الانسان.

وعقب انتهاء البابا من القاء خطابه تقدم منه السيد راجموهان غاندي حفيد الزعيم الهندي المهاتما موهانداس غاندي وشكر له زيارته للهند، في حين كان ممثلون لمختلف الديانات الهندية في انتظاره لعقد اجتماع مشترك.

وكان رئيس حكومة ولاية تاميل نادو وهو هندوسي اعلن امس يوم عطلة رسمية في مناسبة زيارة البابا، على رغم معارضة الهندوس المتشددين. ونشرت السلطات نحو ٤ آلاف شرطي اضافة الى قواتها الاصلية في مختلف شوارع المدينة للمحافظة على الامن.

وزار الحبر الاعظم لاحقا جبل القديس توما وشاهد الصليب الحجري في المكان الذي يعتقد انه قبر الرسول الشهيد.

وقبل وصوله الى مدراس، زار مدينة غوا الواقعة في منطقة هندية حكمها البرتغاليون الكاثوليك اكثر من ٤٠٠ سنة.

حربه حربان و"اوتيل ماتينيون" محطة
شيراك لانتصار يوقف التدهور ويحمل "فكرة معينة عن فرنسا"

بعد ٦ اسابيع يتوجه الناخبون الفرنسيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب جمعية وطنية جديدة وسط اتفاق المراقبين على ان انتخابات آذار قد تكون الاهم في تاريخ الجمهورية الخامسة لانها قد تتمخض عن تجربة "تعايش" بين رئيس اشتراكي وحكومة يمينية.

واذا كانت المعركة الانتخابية ستكشف مدى شعبية هذا الحزب او ذاك، فانها ستكشف في الوقت نفسه مدى قوة زعماء هذه الاحزاب. والسيد جاك شيراك زعيم حزب "التجمع من اجل الجمهورية" ورئيس بلدية باريس واحد من ابرز "نجوم" المعركة. وتقول الاوساط السياسية الفرنسية ان معركته مزدوجة وانه يتطلع الى انتصار كاسح لليمين والى انتصار واضح لحزبه وشخصه داخل هذا الانتصار.

ويرى كثيرون ان شيراك يرمق الآن "اوتيل ماتينيون" مقر رئيس الوزراء الفرنسي على امل ان تساعده الاقامة فيه على الانتقال لاحقا الى قصر الاليزيه.

ومنذ ارتفاع حرارة الحملة الانتخابية يتحرك شيراك (٥٣ عاما) بنشاط مميز وبرنامجه اليومي حافل بالجولات والخطب والمواعيد بحيث يضطر الى تناول غداء من الفطائر.

ويمتلك الزعيم الديغولي النحيل المديد القامة قدرة اكيدة على مخاطبة الناس واثارة الحماسة، خصوصا في صفوف الذين يحنون الى زعامة قوية لفرنسا قوية مميزة.

رحلته الى مدينة كاليه مثال لرحلاته الانتخابية. في صباح باريس البارد حضر نفسه ومساعديه في طائرة صغيرة وسارع الى فتح بعض الملفات وتبادل الرأي مع ثلاثة صحافيين يرافقونه. في مطار المدينة استقبلته فتيات بقبعات تقليدية واطلعه رئيس غرفة التجارة على الكارثة الاقتصادية التي ستحل بالميناء عندما يبدأ العمل في النفق الذي يربط فرنسا ببريطانيا تحت المانش.

ولا تغيب التفاصيل عن ذهن شيراك. ففي المدينة قال لصحافي بريطاني: "انظر الى تلك الكنيسة. انها الكنيسة التي تزوج فيها الجنرال (شارل) ديغول وهي الكنيسة الوحيدة المبنية على طراز تودور في فرنسا".

ولأن الشيوعيين يسيطرون منذ سنوات على بلدية المدينة، كان على شيراك ان يلتقي رجال الاعمال وبعض الانصار في صالة للسينما. ويركز الزعيم الديغولي في جولته على ان "فرنسا في حال تدهور واقتصادها مكبل بالقيود بسبب سياسات الحكومة الاشتراكية ولا يعيدها الى الانتعاش الا انتصار ساحق للمعارضة اليمينية". وهو يدعو انصار حزبه الى عدم التصويت لمرشحي "الجبهة الوطنية" قائلا ان موقف اليمين المتطرف المعادي للهجرة (للعمال الذين هاجروا الى فرنسا) يشوه صورة فرنسا في العالم. ويعد بـ"انفصال نظيف عن الاشتراكية" عن طريق خفض الضرائب والتحرر من القيود المفروضة على التجارة والاسعار.

في مدينة ليل كان الوف الديغوليين في انتظار الرجل الذي يرون فيه شيئا من ملامح الجنرال، خصوصا ان لديه "فكرة معينة عن فرنسا" كما قال الديغولي موريس شومان الذي رحب بشيراك ووصفه بانه رجل جدير بالنجاح "يراقب ولا ينام". وعلى مدى ساعة تحدث الزعيم الديغولي من دون الرجوع الى اوراقه وقوطع مرات عدة بالتصفيق.

وبعد افتتاح مكتب لحزبه وحديث الى اذاعة محلية، يعود الى الطائرة حيث يتناول العشاء فيما شومان يمتدح خطابه. وفي مطار لوبورجيه لا ينسى ان يسأل مرافقيه اذا كانت لديهم وسائل تنقلهم الى منازلهم وبعد ان يطمئن يتمنى لهم ليلة سعيدة.

ويرى كثيرون ان شيراك اكثر دينامية من رئيس الوزراء السابق ريمون بار رجل الارقام والاقتصاد واكثر حرارة من الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان "الذي جربته فرنسا". لكن استطلاعات الرأي لم تحسم بعد مصير السباق بين "بارونات" المعارضة. اما مؤيدو شيراك فيقولون ان انتخابات آذار ستمكنه من دخول "اوتيل ماتينيون" وهو دخله سابقا.

(رويتر)

الصين: فيتنام تحضر لهجوم

بكين - ا ب - صرح امس ناطق باسم الحكومة الصينية ان القوات الصينية على الحدود مع فيتنام وضعت في حال التأهب القصوى لان هانوي "تحضر لمغامرة عسكرية واسعة النطاق داخل الصين".

وقال: "ان فيتنام تتابع استفزازاتها العسكرية على الحدود. لذلك تتأهب قواتنا لردع المعتدين ومعاقبتهم".

ويذكر ان الصين وفيتنام تتبادلان الاتهامات في شأن النزاعات الحدودية بينهما والتي تصل احيانا الى حد الاختراق والقصف ومهاجمة المدنيين.

اسعار النفط على وشك الانهيار؟
محادثات "اوبيك" "لم تحقق شيئا"

فيينا - رويتر، وص ف - اكد امس محللون لشؤون النفط في فيينا ان اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي اختتم اعماله اول من امس لم يحقق شيئا سوى ما تقرر في الاجتماع الوزاري الذي عقدته المنظمة في كانون الاول الماضي.

وكانت اللجنة الخماسية التي اجتمعت في فيينا لمدة يومين شكلت لتعزيز استراتيجية المنظمة التي حدد اطارها العام في شأن سوق النفط في كانون الاول. وكان منتظرا ان تحدد اللجنة رقما للحصة التي يجب ان تطالب بها "اوبيك" من سوق النفط العالمية.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح عضو اللجنة: "لم يتم التوصل الى رقم في الواقع (...) ونحن لم نتوصل الى اي اتفاق اكثر تحديدا".

وعلق احد المحللين قائلا ان الوزراء "لم يمكنهم حتى الاتفاق على الدعوة الى مؤتمر طارىء". وكانت اشاعات راجت عن انهم اتفقوا على تحديد ١٥ آذار المقبل موعدا لمؤتمر كهذا تعقده "اوبيك" في جنيف، لكن مسؤولي المنظمة نفوا ذلك بشدة.

واكتفى البيان الختامي للجنة بالاشارة الى ان نصيب "اوبيك" من السوق يجب ان يكون اكبر من حصة الانتاج الحالية وهي ١٦ مليون برميل يوميا وان يكن انتاج المنظمة يتجاوز في الوقت الحاضر هذه الحصة بنحو مليوني برميل.

واوضح الصباح ان "النصيب العادل مفهوم مرن يمكن ان يختلف وفق الحجم الكلي ويمكن ان يختلف وفق السعر وبمرور الوقت".

ومع ان الاجتماع ترك اهداف "اوبيك" غير واضحة وكذلك طريقة تحقيقها، فان وزير النفط الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي رئيس اللجنة اعرب عن اعتقاده ان النتيجة "لن تكون في الضرورة (...) اي هبوط اضافي في الاسعار".

على ان قرار السوق كان مختلفا وفوريا. فقد هبطت اسعار الخامات الرئيسية بما يزيد على دولار للبرميل اول من امس اذ هبط سعر خام "برنت" البريطاني المستخرج من بحر الشمال تسليم الربيع المقبل الى ١٥,٥٠ دولارا البرميل في مقابل ٣٠ دولارا في تشرين الثاني الماضي.

● في بكين عرضت امس الصين تجميد صادراتها النفطية سنة ١٩٨٦ عند مستوى العام الماضي لمساعدة "اوبيك" في العمل على استقرار الاسعار العالمية.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" عن السيد جينغ دنكسون رئيس الشركة الصينية الوطنية لاستيراد الكيميائيات وتصديرها ان هذا الاجراء يستهدف تشجيع الحوار بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة.

والصين ليست عضوا في "اوبيك" ولكن في السنوات الاخيرة بات النفط اكبر مصدر لوارداتها.

● في لندن نفت امس بريطانيا ما تردد من انها ستشارك في محادثات نروج اوائل الاسبوع المقبل مع وزراء "اوبيك" ووزير النفط النروجي.

وكانت مصادر غربية في اوسلو افادت ان وزير النفط البريطاني السيد اليك بوكانان - سميث سيصل الى نروج اليوم لحضور الاجتماع السنوي لكبار مسؤولي شركات النفط والمصرفيين.

وصرح ناطق باسم وزارة الطاقة البريطانية: "لن يحضر بوكانان - سميث الاجتماع" وان بريطانيا لن تبعث بممثلين عنها اليه.

من جهة اخرى اعلن مصدر كويتي في العاصمة البريطانية ان وزير النفط الكويتي توقف في لندن في طريقه الى موسكو حيث سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي يتوقع ان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات في شأن ازمة النفط العالمية.

● في نيويورك هبطت امس اسعار النفط الخام في الاسواق الفورية العالمية بما يقرب من دولارين للبرميل الواحد. وفي حين لم تبد منظمة "اوبيك" اية رغبة في خفض انتاجها، اكد محللون انه ليس هناك ما يحول دون حدوث انهيار في الاسعار.

وقد وصل سعر الخام الاميركي الرئيسي "وست تكساس" المتوسط تسليم شهر آذار المقبل الى ١٥,٤٥ دولارا البرميل اي ما يعادل نصف سعره فقط في كانون الاول الماضي.

صندوق النقد: السودان غير جدير بالحصول على قروض جديدة

اعتبر صندوق النقد الدولي السودان غير جدير بالحصول على قروض جديدة منه لعجزه عن الوفاء بالتزاماته المالية وقرر عدم تزويد هذا البلد اي قروض اعتبارا من ٣ شباط الجاري.

ويزيد حجم ديون السودان لصندوق النقد على ٦٥٠ مليون دولار وهو اخفق العام الماضي في تسديد ٢٥٠ مليون دولار كانت مستحقة. وافاد مصدر مطلع ان وزير المال السوداني السيد سيد احمد طيفور بذل جهودا حثيثة لاقناع مجلس ادارة الصندوق بعدم اتخاذ قراره. واضاف ان طيفور عرض تسديد قسم من المتأخرات، لكن الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي عرضها اعتبرت غير كافية.

وقال مصدر قريب من الصندوق ان هذا القرار كان متوقعا في ٣ كانون الثاني الماضي. واشار الى ان الوضع الاقتصادي في السودان، وهو كان صعبا في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري، ازداد تدهورا بعد الانقلاب الذي وقع في نيسان ١٩٨٥.

وكان وفد من الصندوق زار السودان واجرى محادثات مع المسؤولين في الخرطوم واقترح عليهم اعتماد سياسة تقشف صارمة باعتبارها وحدها كفيلة بوقف تدهور الاقتصاد السوداني وتأهيله للقيام باعبائه وتسديد ديونه. وتضمنت الاقتراحات رفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية وهو ما سعت الحكومة السودانية الى تفاديه تخوفا من ردود فعل شعبية حادة كتلك التي حصلت عندما لجأ النميري الى اجراءات مماثلة.

ويرى المراقبون ان قرار صندوق النقد يسيء الى السمعة المالية للسودان ويعرقل مساعيه للحصول على قروض جديدة من الدائنين الآخرين، علما ان هذه القروض تبدو ضرورية للحؤول دون اندفاع الاقتصاد السوداني الى انهيار كبير. ويبلغ حجم الديون الخارجية للسودان ٩ مليارات دولار.

وسبق لصندوق النقد ان اتخذ قبل ايام اجراء مماثلا في حق ليبيريا التي لم تستطع هي الاخرى تسديد الديون المستحقة للصندوق.

(وص ف)

اليونان رفضت طلب دوفالييه اللجوء
هايتي: المعارضة تفتقر الى قيادات والعنف لن ينقذ النظام

قبر جماعي اكتشف قرب بور - او - برنس. (رويتر تيليفوتو)

تحاول حكومة الرئيس مدى الحياة جان كلود دوفالييه جاهدة ان تمسك زمام الامور في هايتي. لكن المراقبين يشكون في قدرة النظام المسيطر في البلاد منذ ١٩٥٧ على الخروج من اخطر ازمة عرفها حتى الان.

وعلى رغم النداءات التي وجهتها السلطات الى التجار لاعادة فتح المحلات والمؤسسات، بقيت الحياة الاقتصادية مشلولة اول من امس في العاصمة بور - او - برنس وفي الكاب الهايتي ثاني مدن البلاد وفي مقاطعات اخرى.

وقام دوفالييه الاثنين الماضي بجولة في العاصمة في محاولة لتطمين التجار الى ان السلطات مستعدة لحمايتهم من اعمال النهب ولكن يظهر ان هذه الجولة لم تؤت ثمارها.

وسعى الرئيس الى الظهور مظهر الحازم والقوي عندما اكد للصحافيين انه لن يجري اي انتخابات وانه باق في السلطة، الا انه يستبعد ان تخرجه هذه "المظاهر الاستعراضية" من المازق الذي يجد نفسه فيه. واذا كانت التظاهرات التي اوقعت ٥٠ قتيلا و١٢٧ جريحا توقفت، فان اسبابها العميقة ما زالت قائمة.

وفي هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٦ ملايين نسمة والذي يعد الافقر في القارة الاميركية، لا يتجاوز معدل دخل الفرد ٣٢٠ دولارا في حين ان معدل دخل الفرد في الولايات المتحدة هو ١٤ الف دولار تقريبا.

اما البطالة فتحل نسبتها الى ٧٠ في المئة، يضاف اليها الجفاف.

وفي مواجهة التظاهرات العنيفة والمطالبة بالعدالة وتحسين الاوضاع الاقتصادية، اكتفى دوفالييه باعلان حال الطوارىء وبالقمع واعدا بمجتمع جديد واوضاع افضل الامر الذي لم يعد يقنع احدا.

ويعتمد دوفالييه الملقب "بيبي دوك" على الجيش والميليشيا ركيزتي السلطة التي ارساها والده فرنسوا الملقب "بابا دوك" وهما اظهرا حتى الان ولاء تاما.

وفي غياب معارضة منظمة وقيادات قوية لهذه المعارضة يرى المراقبون ان حكومة عسكرية انتقالية ربما كانت الحل الامثل للازمة التي يعانيها النظام. الا ان ذلك يحتاج الى وقت والى مزيد من التظاهرات واعمال العنف.

● في اثينا صرح امس ناطق باسم الحكومة اليونانية ان اليونان رفضت طلبا للجوء السياسي تقدم به دوفالييه.

واوضح ان الطلب ارسل قبل يومين او ثلاثة ايام الى السفير اليوناني في فنزويلا السيد نيكوس ديماديس.

ونشرت صحيفة "اتنوس" اليسارية "ان دوفالييه تقدم بطلب مماثل الى اسبانيا والارجنتين وسويسرا وايطاليا، لكنه لقي الجواب نفسه. وهو الان يستعد لطرق باب المملكة العربية السعودية".

(وص ف)